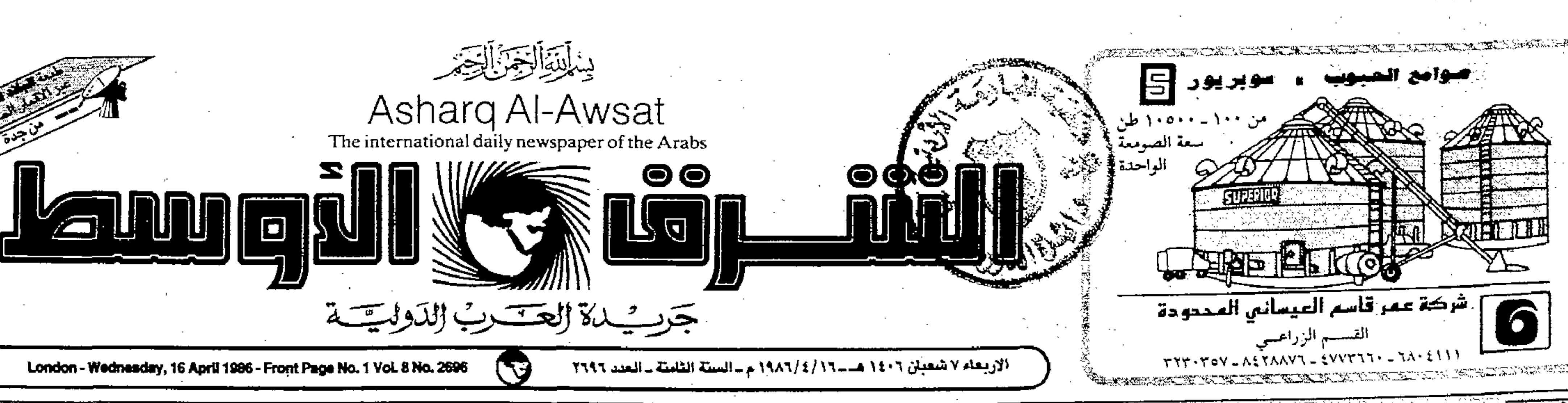


London - Wednesday, 16 April 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2696
الاربعاء ٧ شعبان ١٤٠٦ هـ - ١٦/٤/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٩٦

PRICE LIST
ثمن العدد

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ليلة سوداء في البحر الأبيض المتوسط:

الهجوم الأمريكي على ليبيا يشغل العالم

مئات الضحايا وتحرك ليبي وعربي واسع وانتقام في صقلية

العواصم العربية والعالمية - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

عاش العالم بأكمله يوم امس لحظات عصيبة وبانظار مشدودة الى منطقة حوض البحر الابيض المتوسط تحسبا من انفجار اكبر قد يقود الى «مأزق دولي» بعد الغارات التي نفذتها المقاتلات والقاذفات الامريكية المتطورة ضد اهداف منتقاة في ليبيا فجر امس، والرد الفوري بتفجير منشآت للاتصالات السلكية واللاسلكية في جزيرة لامبيدوزا جنوبي صقلية وتفجير مدخل قاعدة «باكوداء» الامريكية الجوية في اليابان. وفي غضون ذلك تحركت ليبيا عربيا ودوليا، فيما ووجهت الغارات الامريكية بموجة استنكار وتنديد عربية وعالمية وانقسمت اوروبا الغربية في ردود فعلها. واعلنت ليبيا ان مئات القتلى والجرحى قد سقطوا نتيجة للغارات من بينهم عدد من افراد اسرة الرئيس الليبي الذي نجا من احدى الغارات التي استهدفت مقره العسكري في باب العزيزية بقلب طرابلس واعلنت ايضا ان دفاعاتها الجوية اسقطت ثلاث طائرات امريكية فيما اعلن الامريكيون انهم فقدوا طائرة واحدة واضطرت الاخرى للهبوط في اسبانيا.

فقد طلبت ليبيا في وقت لاحق من مساء امس بعقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي لبحث الغارات العسكرية الامريكية على اراضيها، كما دعت الدول العربية الى عقد اجتماع عاجل على صعيد وزراء الخارجية والدفاع.

وبعث الرئيس الليبي معمر القذافي برسالة عاجلة الى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لم يكشف عن مضمونها، حيث سلمها الى السفير السوفياتي في طرابلس لدى استقباله له امس فيما اعلن التلفزيون الليبي انه ادلى بحديث حول التطورات الراهنة ردا على شائعات ترددت في عواصم الغرب عن اصابته اثناء الغارة على ثكنة باب العزيزية «مقره العسكري الدائم» التي كانت هدفا لاحدى الغارات.

كما استدعت وزارة الخارجية الليبية رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين واحاطتهم علما بالعدوان الامريكي واكدت لهم حرص الشعب الليبي على تحقيق السلام في المنطقة وفي العالم، كما ابلغتهم ان شعب ليبيا مصمم على مواجهة العدوان دفاعا عن حريته وسيادته.

وقد ردت القوات الليبية بشكل فوري على الغارات الامريكية، بقصف محطات الاتصال السلكية واللاسلكية في جزيرة لامبيدوزا قرب صقلية في البحر الابيض المتوسط.

وقالت الاذاعة الليبية ان هذا الاجراء يشكل ردا على العدوان الامريكي الاوروبي ضد الاراضي الليبية، ولم تقدم الاذاعة اي ايضاحات عن هذه العملية، ولكنها استمرت في توجيه النداءات من اجل الرد على العمليات الامريكية التي لا تستهدف ليبيا وحدها وانما العالم العربي كله.

وقد اكد وزير الدفاع الايطالي جيوفياني سباتوليني هذا النبأ امام مجلس الشيوخ الايطالي، وقال ان زورقا تابعا للبحرية الليبية قصف من على بعد ٤ اميال بحرية منشأة الاتصالات التي تستخدمها القوات المسلحة الامريكية.

واعترفت وزارة الدفاع الامريكية بدورها بالعملية الليبية الثأرية.

وكان لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض قد اكد وقوع انفجار كذلك امام مدخل قاعدة «باكوداء» الجوية في اليابان، مشيرا الى ان شاحنة تحمل قاذفات صواريخ قد دمرت في هذا الانفجار.

تفاصيل الغارات

وكانت القاذفات الامريكية من نوع «اف ١١١» التي تتمركز في قواعد على الاراضي البريطانية تساندها مقاتلات من حاملتي الطائرات الامريكية «امريكا» و«كورال سي» قد شنت هجوما واسع النطاق في الساعة الثانية فجر امس بتوقيت ليبيا المحلي على اهداف رئيسية في العاصمتين الليبيتين طرابلس وبنغازي، واعتبر محللون استراتيجيون هذه العملية انها اكبر عملية امريكية منذ حرب فيتنام.

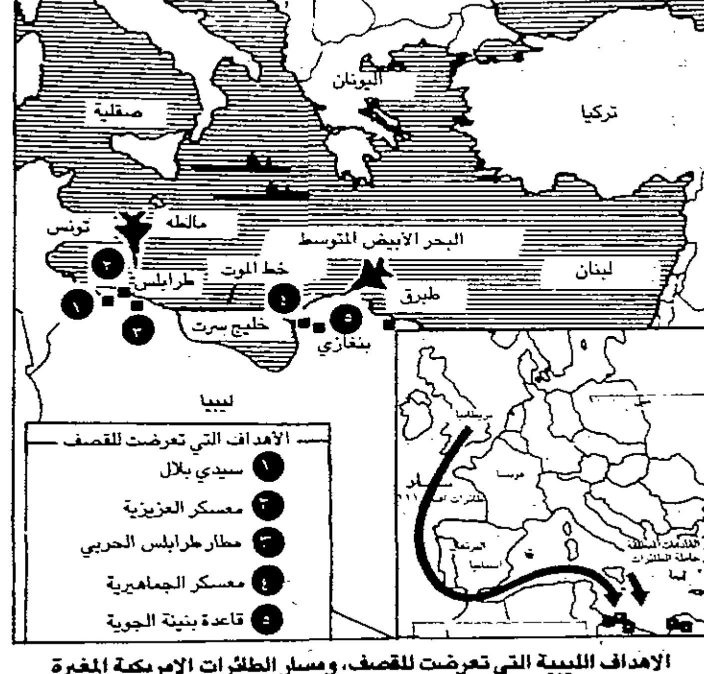
وقد تولت القاذفات متوسطة المدى من طراز «اف ١١١» التي انطلقت من قواعدها في بريطانيا بعد الحصول على موافقة الحكومة البريطانية قصف منطقة طرابلس في غربي ليبيا حيث شاركت ١٨ طائرة من هذا النوع في ضرب ثلاثة اهداف رئيسية هي ثكنة باب العزيزية «مقر العقيد القذافي» والقسم العسكري في مطار طرابلس الدولي وميناء سيدي بلال الذي يضم قاعدة تدريب عسكرية بحرية.

وتولت ١٥ طائرة من طراز «ايه ٦ اينترودور» و«ايه ٧ كورسير» انطلقت من حاملتي الطائرات «كورال سي» و«امريكا» مهاجمة اهداف في بنغازي تساعدها عدد من طائرات الاستطلاع الجوي «ايه ٢ سي هوك آي»، حيث ضربت هذه الطائرات ثكنة الجماهيرية وقاعدة بنينا الجوية في بنغازي.

واعترف وزير الدفاع الامريكي كسبار واينبرجر ان الطائرات المغيرة استخدمت في هجماتها قنابل «سمارت» وصواريخ موجهة بالليزر وقنابل جاذبية زنة ٥٠٠ و٢٠٠٠ رطل.

واضاف ان العمليات نفذت في اطار «من

(التتمة على الصفحة ٢)



الاهداف الليبية التي تعرضت للقصف، ومسار الطائرات الامريكية المغيرة

رجال الانقاذ الليبيون يبحثون عن جثث الضحايا بين انقاض مجموعة من المباني بمدينة طرابلس التي دمرتها قذائف الطائرات الامريكية خلال الغارة الجوية امس.

الملك فهد وأمير البحرين يبحثان آخر التطورات

الظهران - «الشرق الاوسط» - واس:

عقد الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين اجتماعا بعد ظهر امس تم خلاله مناقشة كافة التطورات العربية ووسائل تعزيز التضامن العربي.

وقد حضر الاجتماع الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والمرافق لأمير البحرين والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية.

وكان الشيخ عيسى قد وصل الى مطار الظهران الدولي في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس حيث كان الملك فهد في مقدمة مستقبليه.

واقام العاهل السعودي بعد الظهر حفل غداء تكريما لأمير البحرين والوفد المرافق له.

واعلن في البحرين ان المحادثات لتبادل وجهات النظر حول القضايا التي تهم البلدين وخاصة ما يتعلق منها بقضايا دول مجلس التعاون والتطورات الراهنة في المنطقة والقضايا العربية والدولية.

ويرافق امير البحرين في هذه الزيارة وفد يضم الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية والشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية والسادة يوسف احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة وطارق عبد الرحمن المؤيد وزير الاعلام وماجد جواد الجشي وزير الأشغال والكهرباء والماء ويوسف ارحمه الدوسري رئيس الديوان الأميري ونبيل ابراهيم قمار مدير المراسم بوزارة الخارجية اضافة الى الدكتور غازي عبد الرحمن القصيبي سفير المملكة في البحرين.

● وفي المساء عاد الشيخ عيسى بن سلمان الى بلاده.

السعودية تشجب الهجوم الأمريكي وتؤكد دعمها للشعب الليبي

الرياض - «الشرق الاوسط» - واس:

شجبت المملكة العربية السعودية امس الهجوم الجوي الامريكي الذي تعرضت له ليبيا، مؤكدة وقوفها الى جانب الشعب الليبي واي شعب عربي يتعرض لمثل هذا الهجوم.

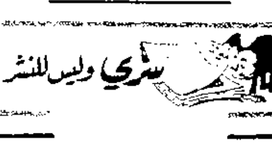
فقد اعلن ناطق رسمي في المملكة العربية السعودية بأن حكومة المملكة ومن خلال متابعتها الدقيقة لانباء الهجوم الجوي الامريكي الذي تعرضت له ليبيا فجر امس الثلاثاء فانها تعرب عن بالغ اسفها وشجبها لهذا الهجوم كما انها تدين في نفس الوقت مثل هذا الأسلوب الذي يتنافى مع الاعراف الدولية المتبعة.

وترى المملكة العربية السعودية ان معالجة مثل هذه القضايا يجب ان تتم عبر المنظمات الدولية المختصة لاسيما وان مجلس الأمن ينعقد حاليا للنظر في هذا الشأن، ولأن اسلوب العنف لا يخدم الهدف المنشود في اقرار السلام، بقدر ما يعمل على تصعيد اجواء التوتر في حوض البحر الأبيض المتوسط بل وفي المنطقة العربية بأسرها.

واكد الناطق الرسمي مجددا وقوف المملكة العربية السعودية الى جانب الشعب الليبي بل والى جانب اي شعب عربي شقيق يتعرض لمثل هذا الهجوم.

وقد شجبت الدول العربية امس الهجوم الامريكي على الاراضي الليبية، فيما دعت الجامعة العربية الى عقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب لبحث آثار هذا الهجوم.

(ردود الفعل: ص ٢)



اتصالات سرية بين عاصمتين عربيتين وصلت الى مرحلة متقدمة نحو «صيغة مصالحة» بعد هدنة غير معلنة بينهما. وينتظر ان تستأنف هذه الاتصالات بعد احداث وقعت اخيرا.

الأمير سلطان يستقبل عرفات

الرياض - واس: استقبل الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات والوفد المرافق له الذي وصل الى الرياض لتهنئته بسلامة عودته للمملكة بعد نجاح العملية التي اجراها مؤخرا بسويسرا.

مؤشرات نتائج الانتخابات السودانية

أبرز الخاسرين: قيادات الاتحادي والجبهة الاسلامية وزعيم الاخوان وعضوا المجلس العسكري الانتقالي

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

في اليوم الثالث من بدء اعلان نتائج الانتخابات العامة في السودان مازال حزب الامة القومي متقدما على الاحزاب الاخرى اذ تمكن من احراز (٦٩) مقعدا من مجموع (١٥٦) دائرة تم فرزها واعلان نتيجتها يليه الحزب الاتحادي الديمقراطي اذ حصل على (٥٠) مقعدا ثم الجبهة الاسلامية القومية (٢١) مقعدا ثم الحزب القومي السوداني (٨) مقاعد والمستقلون (٣) مقاعد ثم الحزب الشيوعي مقعدين وحزب الشعب التقدمي مقعدين ومقعدا واحدا لمؤتمر البجة.

وكانت ابرز المفاجآت التي ظهرت في اعلان نتائج الانتخابات هي فوز الأب فيليب عباس غبوش باحدى دوائر العاصمة بالخرطوم - بحري وحصول حزبه (القومي السوداني) على (٧) دوائر اخرى بمنطقة جنوب كردفان. وكذلك كان من الملاحظات البارزة ان اعضاء المكتب الرئاسي للحزب الوطني الاتحادي وهم علي محمود حسنين، احمد زين العابدين، طيفور الشايب، والحاج مضوي محمد احمد قد خسروا دوائرهم الانتخابية أما الاعضاء البارزون بالمكتب السياسي للجبهة القومية الاسلامية والذين لم يحالفهم التوفيق هم الدكتور حسن الترابي الامين العام للجبهة الاسلامية، ياسين عمر الامام، اللواء متقاعد الفاتح عبدون واحمد محمد حاج نور وايضا خسر زعيم حزب الأخوان المسلمين صادق عبد الله عبد الماجد والذي كان مرشحا باحدى دوائر مدينة ام درمان كما خسر بعض القادة السياسيين والنقابيين المنافسة مثل الدكتور احمد السيد حمد قطب الاتحادي الديمقراطي والرئيس السابق لحزب الشعب الديمقراطي والدكتور دفع الله الامين رئيس هيئة امانة السودان والذي ترشح باسم الجبهة القومية الاسلامية في مدينة ام درمان.

كذلك لم يحالف النجاح عضوي المجلس العسكري الانتقالي اللذين ترشحا لدوائر ام درمان الجغرافية وهما اللواء عثمان الامين السيد واللواء عبد العزيز محمد الامين اللذين ترشحا باسم الحزب الاتحادي الديمقراطي ومن قيادات حزب الامة البارزة والتي خسرت المعركة الانتخابية الطيب حسب الرسول، ميرغني ضيف الله، الحاج نقد الله، علي الصديق المهدي، والدكتور ابراهيم الامين.

ومن المؤشرات الهامة الاخرى ان الجبهة الاسلامية قد احرزت اكبر عدد من المقاعد لها في العاصمة القومية اذ حصلت على (١٢) مقعدا من مجموع (٢٨) دائرة بالعاصمة القومية تم فرزها يليها الاتحادي الديمقراطي (٧) مقاعد ثم الامة (٦) مقاعد والشيوعي مقعدين والحزب القومي السوداني مقعدا واحدا.

● من جهة اخرى بدأت اللجنة القومية للانتخابات بتلقي نتائج الاقتراع في دوائر الخريجين من مديريات النيل وشمال كردفان والبحر الاحمر ومناطق العاصمة القومية الاربع. وتشير المعلومات الى تقدم الجبهة القومية الاسلامية في الاقليم الشمالي وفي ما يلي

(التتمة على الصفحة ٢)

الملك حسين في لندن

لندن - «الشرق الاوسط»:

وصل الى لندن امس العاهل الاردني في زيارة خاصة لبريطانيا تستغرق عدة أيام يلتقي خلالها مع مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء وعدد من المسؤولين البريطانيين لاستعراض تطورات القضية الفلسطينية والعلاقات الثنائية.

وعلم ان المحادثات ستتناول بحث تزويد الاردن بالطائرات والاسلحة المتطورة وخاصة بعد ان اعلنت الولايات المتحدة تجميد طلب الاردن في شراء صفقة الاسلحة الامريكية.

ويرافق العاهل الاردني في هذه الزيارة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية.

أنباء الغارة تسيطر على أجواء «اوبك»:

الوزراء بدأوا مهمتهم الصعبة دون اطار محدد للحلول

جنيف - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

سيطرت انباء الغارة الامريكية ضد ليبيا على اجواء المؤتمر الطارىء لوزراء بترول الدول الاعضاء في منظمة «اوبك» الذي بدأ اعمال جولته الثانية مساء امس.

وكان وزير النفط الليبي السيد فوزي شكشوكي قد اعلن ان بلاده ستطالب الدول العربية بقطع النفط عن الولايات المتحدة والدول الغربية.

وقد انتهت اجتماعات الجلسة الاولى بادانة الاعتداء الأمريكي على ليبيا. وتبنى المؤتمر قرارا بهذا الشأن بالاغلبية، وايدته كافة الدول العربية.

وكان وزراء النفط قد بداوا اعمال مؤتمرهم المعلق دون ان تتضح اية معالم لمساره او هدفه النهائي.

واجمعت مصادر جميع الوفود على انها لا تعلم ماذا سيبحث المؤتمر بشكل محدد وهناك شعور بان الحديث سيكون عاما دون مناقشة اطار محدد.

وتعتقد المصادر ان العلاج الأمثل للأزمة الحالية التي تواجهها منظمة «أوبك» سينضج مع حلول الاجتماع المقبل للمنظمة والذي من المقرر ان يعقد في شهر يونيو (حزيران) المقبل. وترى المصادر ايضا ان الاجتماع الحالي لا يعدو كونه اجتماعا لسماع وجهات نظر الاعضاء حول المشكلة لكن الحل مازال بعيد المنال لانه مرتبط بالخارج اكثر من الداخل.

أحداث أسيوط:

مؤتمر جماهيري اليوم للجماعات الاسلامية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

في تصعيد جديد للأحداث في محافظة اسيوط - بصعيد مصر - اصيب ضابط شرطة مساء اول امس - الاثنين -





مبنى السفارة الفرنسية بطرابلس وقد لحق به الدمار بعد أن تعرض ايضا للقصف الامريكي


رجال الاسعاف يحملون جثة احد الضحايا من بين الانقاض



احد المباني التي تهدمت بالكامل من جراء الغارة الامريكية


صورة التقطت بقاعدة هيفورد الجوية غربي لندن امس لطائرات «إف ـ ١١١» الامريكية وهي تقف على مدرج المطار استعدادا للانطلاق لقصف ليبيا

ردود الفعل العربية على الغارات الأمريكية

موجة استنكار شاملة ودعوة وزراء الخارجية والدفاع العرب لاجتماع طارئ

العواصم العربية ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الأنباء:

نددت الدول العربية مجتمعة امس بالغارات الامريكية ضد ليبيا، ودعت الجامعة العربية الى عقد اجتماع طارىء لوزراء خارجية الدول العربية، وطالبت ليبيا بعقد اجتماع لمجلس الدفاع العربي المشترك، واجرى عدد من القادة العرب اتصالات هاتفية مع الرئيس الليبي معمر القذافي.

فقد اجرى الرئيسان السوري حافظ الاسد والجزائري الشاذلي بن جديد مكالمتين هاتفيتين مع الرئيس الليبي

وعلى هذا الصعيد، وجه السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية رسالة عاجلة الى وزراء خارجية الدول العربية دعاهم فيها الى اجتماع فوري لبحث موضوع العدوان الامريكي على ليبيا.

ويذكر ان اجتماع مجلس الجامعة العربية السابق خول الأمين العام الدعوة الى اجتماع طارىء للمجلس في حالة عودة الصدام المسلح بين الولايات المتحدة وليبيا.

وقد ابلغت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية الأعضاء دعوة ليبية عاجلة لعقد اجتماع لمجلس الدفاع العربي المشترك

وعلى صعيد ردود الفعل العربية، ادانت سورية بشدة الهجوم الامريكي ضد ليبيا وأكدت مساندتها الكاملة لليبيا بوضع جميع الامكانيات السورية في خدمتها.

ودعا مصدر سوري مسؤول امس العالم العربي الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لاحباط اهداف العدوان الامريكي.

وقال ان العدوان الامريكي يدخل في اطار السياسة الرامية الى الهيمنة على المنطقة واتاحة الفرصة لاسرائيل لمواصلة عدواتها ضد العرب.

وندد مجلس الأمة الكويتي في هذا الاطار بالاعتداءات الامريكية، كما ناشد الدول العربية للعمل على وقف تناقضاتها الثانوية للدفاع عن كرامتها وسيادتها.

ودعا المجلس الأمة العربية لضم صفوفها، كما ناشد الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز والدول الصديقة وبرلماناتها ادانة العدوان

وفي تونس، ادانت الأوساط الشعبية التي عمها سخط واسع النطاق الغارات الامريكية، فيما عززت السلطات التونسية الاجراءات الأمنية حول السفارة الامريكية في تونس تحسبا من وقوع رد فعل.

● وفي صنعاء، استعرض الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الذي يزور صنعاء الآن آخر تطورات العدوان الامريكي على ليبيا.

وأكد الجانبان ان العدوان الامريكي يعتبر اعتداء على جميع الشعوب العربية، وأكدا على ضرورة عقد قمة عربية طارئة لبحث اوضاع الامة العربية.

واكدت منظمة التحرير الفلسطينية تضامنها باسم الشعب والمقاتلين الفلسطينيين مع شعب وقوات وقيادة ليبيا في مواجهة العدوان الامريكي

وشجب بيان اصدرته الدائرة السياسية لمنظمة التحرير في تونس امس هذا العدوان واشتراك بريطانيا في العدوان بسماحها للطائرات الحربية المتواجدة في القواعد الامريكية على ارض بريطانيا

واعلنت الدائرة السياسية للمنظمة ان القيادة الفلسطينية تتابع التطورات لحظة بلحظة بالتشاور مع القيادات العربية.

ودعت المنظمة الأمة العربية الى مقاومة المعتدين الامريكيين ومشاركة الشعب الليبي في دفاعه عن الأرض والكرامة العربية.

● وفي عمان ادان رؤساء النقابات والاتحادات المهنية في الأردن العدوان الامريكي وطالبوا الدول العربية واصدقاءها التصدي لهذه الهجمة والوقوف الى جانب ليبيا.

● واستنكر المواطنون في الأرض المحتلة الغارات الامريكية واشارت انباء الوطن المحتل الى ان السكان هناك يتابعون بقلق التطورات الاخيرة وانباء الهجوم الامريكي على الأراضي الليبية.

● وفي جدة ادانت منظمة المؤتمر الاسلامي بشدة العدوان المسلح الذي شنته الولايات المتحدة الامريكية على ليبيا.

ووصف السيد شريف الدين بيرزاده الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في بيان اصدره امس هذا الاعتداء على اراضي وسيادة الجماهيرية الليبية بأنه انتهاك صارخ لميثاق الامم المتحدة ومبادىء القانون الدولي ومبدأ عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى.

ودعا بيرزاده الولايات المتحدة الامريكية الى الكف عن العدوان على ليبيا، وقال ان استمرار هذا العدوان يشكل تهديدا خطيرا للسلام والأمن الدوليين.

● وفي القاهرة، اكدت الحكومة المصرية انزعاجها واستياءها الشديدين ازاء التصعيد الأخير للموقف بين الولايات المتحدة وليبيا، وقالت في بيان رسمي ان هذه التطورات تتناقض مع التزام الدول بعدم اللجوء لاستخدام القوة في تسوية منازعاتها.

واضاف البيان الذي صدر عقب اجتماع طارىء للرئيس حسني مبارك مع المجموعة السياسية، ان العمليات العسكرية وشتى صور استخدام القوة لا يمكن ان تؤدي الى حل المشاكل الدولية وتخفيف حدة التوتر العالمي، كما انها لا تسهم في ارساء العلاقات بين الامم على اساس من الشرعية الدولية والالتزام بحكم القانون.

وقال البيان الذي تلاه على الصحافيين صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ان مصر تلقت بالانزعاج والاستياء الشديدين نبأ التطورات الناجمة عن قصف الطائرات الامريكية لأهداف في الاراضي الليبية وما نتج عن ذلك من خسائر في الأرواح للأبرياء من ابناء الشعب الليبي الشقيق.

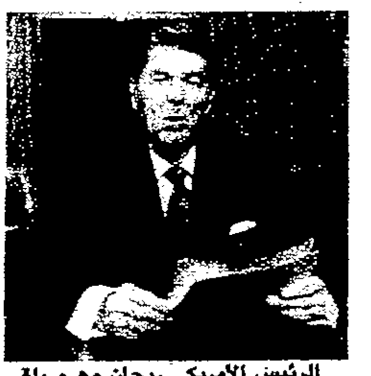
وأهابت مصر في بيانها بالدول العربية الشقيقة ان تستوعب الحقائق التي تفرضها هذه التطورات المؤسفة وتتنبه الى ضرورة الخروج من المأزق القائم الذي يهدد وجودها وتماسكها والاتفاق على الالتزام بمضمون جدي للتضامن العربي يكفل الحماية المطلوبة للمصالح الاستراتيجية والحقوق الاساسية للأمة العربية.

كما دعت مصر من جديد كل دول العالم الى الاستجابة العاجلة للنداء الذي وجهه الرئيس حسني مبارك في نهاية شهر يناير الماضي امام المجلس الأوروبي لعقد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب لتتحمل كل الدول مسؤوليتها في التصدي لهذه الظاهرة التي تهدد الامن والسلام في كل مكان.

● وفي بيروت، هدد متحدث مجهول باسم منظمة تدعى «الالوية العربية» بتدمير جميع المصالح الامريكية والبريطانية والفرنسية في لبنان رداً على العملية الامريكية.

كما اتصل مجهول ببعض الاذاعات المحلية ببيروت معلنا ان منظمة تسمى «قوات الثورة العربية» ستعدم المواطنين الامريكيين والبريطانيين الموجودين في لبنان.

● وفي طهران، استقبل الرئيس الايراني خامنئي امس وزير خارجية ليبيا كامل المتصور ووزير خارجية سورية فاروق الشرع اللذين يزوران ايران حاليا.


الرئيس الامريكي ريجان وهو يلقي امس عبر التليفزيون خطابه عن الغارة على ليبيا

القذافي بخير واصابة عدد من افراد اسرته

طرابلس ـ الوكالات: اكدت مختلف المصادر في العاصمة الليبية نجاة الرئيس الليبي معمر القذافي من احدى الغارات الجوية الامريكية التي استهدفت ثكنته العسكرية «باب العزيزية» في قلب العاصمة.

وكانت اذاعة طرابلس قد اشارت الى ان الطيران الامريكي قصف مقر قيادة العقيد القذافي حيث اصيب عدد من افراد اسرته.

وقطعت الاذاعة برامجها لتذيع الأناشيد الوطنية ومقتطفات من خطب العقيد القذافي. وكان يتخلل ذلك اذاعة موجز للأنباء بين حين وآخر.

وذكر مراسل محطة «سي.ان.ان» الامريكية انه شاهد مع عدد من الصحفيين والمراسلين الأجانب عددا يتراوح بين ستة وسبعة مبان سكنية في احدى ضواحي طرابلس وقد دمرتها القنابل والصواريخ الامريكية.

وقال انه شاهد عددا من القتلى المدنيين من بينهم رجل مسن كما شاهد عددا يتراوح ما بين ٦٠ و ١٠٠ من المصابين الذين نقلوا الى المستشفيات.

وظلت الأنباء غير متوفرة عن حالة افراد اسرة الرئيس الليبي الجرحى، وسط تأكيدات وزير الاعلام الليبي ان حالتهم غير خطيرة، ولم يذكر بالتحديد عدد افراد الأسرة الذين اصيبوا.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

ريجان تحايل على السرية !

واشنطن ـ أ.ف.ب. : لجأ البيت الأبيض الى حيلة صغيرة للحفاظ لأطول مدة ممكنة على سرية الغارة الجوية الامريكية ضد ليبيا.

وكان من المقرر ان يحضر الرئيس ريجان مأدبة عشاء امس الاول في مقر صديقه القديم بول لاكسالت عضو مجلس الشيوخ ولكن حتى بعد الغاء هذا العشاء لزم البيت الأبيض الصمت كأن شيئا لم يكن.

وكانت سيارات البيت الأبيض الفخمة تنتظر لنقل الضيوف بل وصعد بعض الافراد العاملين في الرئاسة داخل السيارات وهم يرتدون أزياء السهرة.

واستمر الانتظار لمدة نصف ساعة، ولكن القافلة لم تتحرك ابدا. وبعد الساعة ١٩ بقليل بالتوقيت المحلي اعلن متحدث باسم البيت الابيض ان السهرة الغيت وان المتحدث باسم الرئاسة سيدلي بتصريح بعد بضع لحظات.

وافادت صحيفة «واشنطن بوست» بأن الرئيس ريجان قرر من حيث المبدأ يوم الأربعاء الماضي شن هجوم ضد ليبيا ووافق على تفاصيله امس الأول.

واوضحت مصادر وثيقة الصلة بوزارة الدفاع الامريكية من جهتها ان العسكريين قرروا ان تجري هذه الغارة ليلا بصفة خاصة بسبب انباء مفادها ان الطيارين الليبيين ليسوا مدربين بما فيه الكفاية على الطلعات الليلية.

اما الطائرات الامريكية فانها مزودة بمعدات متطورة جداً للعمليات الليلية أو خلال احوال جوية سيئة.

وطوال النهار امتنع الرئيس ريجان عن الادلاء بأي تعليق على ليبيا، وخلال ظهوره علانية لأول مرة في الصباح مع رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني تجاهل ريجان اسئلة الصحفيين بصدد ليبيا.

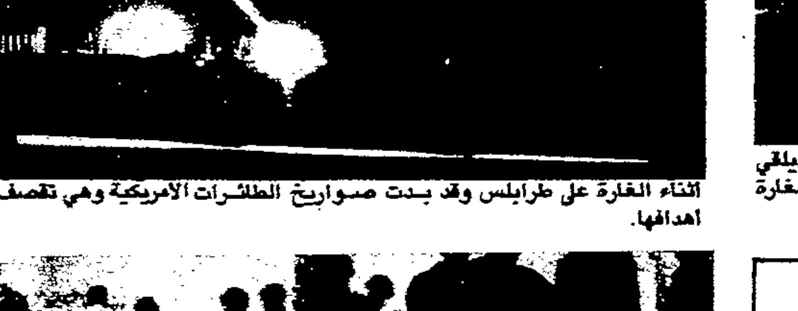
وبعد وقوع الغارة اشار بعض المراقبين في البيت الأبيض الى ان دليلا اول ظهر عندما وصل ريجان وهو يحافظ في العادة على مواعيده بدقة، متأخراً بعد الظهر في حفل لتسليم جوائز.

وبدأت البلبلة تسود في نهاية اليوم عندما لاحظ عدد من الصحفيين ظهور عدد من المسؤولين والبرلمانيين في البيت الأبيض بصورة غير متوقعة.

وأوضح عضوان في مجلس الشيوخ بعد ذلك ان الرئيس سيلقي خطابا في التلفزيون في المساء ولكن البيت الأبيض لم يؤكد هذا النبأ على الفور.

وفي حوالي الساعة ١٩,٣٠ بالتوقيت المحلي اعلن البيت الأبيض على لسان المتحدث باسمه الغارة ضد ليبيا التي استغرقت مجمل عمليات طائراتها حوالي ١٣ ساعة و ٢٥ دقيقة.


صورة ارشيفية للرئيس القذافي وزوجته واربعة من ابنائه السبعة


اثناء الغارة على طرابلس وقد بدت صواريخ الطائرات الامريكية وهي تقصف أهدافها.

حطام طائرة امريكية اعلنت ليبيا ان دفاعاتها الجوية اسقطتها خلال الغارة.

الطائرات المشاركة في الغارة عادت الى قواعدها ببريطانيا!

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ الوكالات:

اعلن هنا ان ١٦ طائرة حربية من نوع «اف بي ١١١» من الطائرات الامريكية التي شاركت في الهجوم على ليبيا صباح امس قد عادت الى قاعدة «ليجن هيث» الامريكية الموجودة في منطقة «سوفولك» البريطانية.

وقال ناطق امريكي في القاعدة ان الطائرة الامريكية التي اعترفت واشنطن بسقوطها كانت من بين الطائرات التي انطلقت من القاعدة المذكورة، مشيرا الى انه لم يعرف بعد عن مكان سقوط الطائرة.

وامتنع الناطق عن كشف عدد الطائرات الامريكية التي انطلقت من الأراضي البريطانية للمشاركة في عملية الهجوم على ليبيا.

وكان وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر قد ذكر ان ١٨ قاذفة فانتوم من طراز فانتوم ١١١ قد اضطرت الى الدوران حول فرنسا ثم اسبانيا لشن غاراتها ضد ليبيا.

وكانت محطة اذاعة الـ بي.بي.سي البريطانية قد ذكرت صباح امس ان الطائرات المذكورة اقلعت سراً من ثلاث من القواعد الامريكية الاحدى عشرة في بريطانيا.

وقد قطعت هذه الطائرات التي يتم تزويدها بالوقود جوا اكثر من خمسة آلاف كم ذهابا وايابا فوق المحيط الاطلنطي والبحر المتوسط لتبلغ اهدافها.

وقد اقلعت الطائرات «اف.بي ١١١» من مدارج مليدنهول «سوفولك» شرقي وليكينهيث «سوفولك» وأبير هيفورد غربي لندن، وهي جزء من اسطول يتكون من ١٥٠ مقاتلة قاذفة من نفس الطراز منتشرة في القواعد الامريكية في الأراضي البريطانية التي وصفتها دراسة صدرت اخيرا عن الوجود العسكري الامريكي في بريطانيا بأنها حاملة طائرات امريكية في اوروبا».

ويوجد نحو ٣٠ الف عسكري امريكي من الأسلحة الثلاث متمركزين في بريطانيا في القواعد المائة الموضوعة تحت قيادة الميجور جنرال توماس مكينزي، كما يعمل ايضا نحو اربعة آلاف من المدنيين البريطانيين والامريكيين في هذه القواعد.

● وفي وقت لاحق من بعد ظهر امس ذكرت وزارة الدفاع الاسبانية ان مقاتلة قاذفة امريكية من طراز «اف.بي ١١١» اشتركت في الغارة على طرابلس وبنغازي اضطرت للهبوط صباح امس في قاعدة روتا الامريكية جنوب غربي اسبانيا بعد ان ابلغت بأنها تواجه صعوبات.

وقالت الوزارة ان الطائرة التي هبطت في قاعدة روتا ستقلع خلال الساعات القادمة الى بريطانيا بعد ان تم اصلاحها دون ان يقدم المصدر اي تفاصيل اخرى.

وقاعدة روتا هي واحدة من القواعد العسكرية الامريكية الأربعة الموجودة في اسبانيا.

● ذكرت انباء صحفية في لندن ان طائرات تجسس امريكية متمركزة في بريطانيا، طارت بالتأكيد فوق ليبيا خلال الأيام القليلة الماضية للتمهيد للغارات الجوية.

وأشارت هذه الأنباء الى ان طائرات التجسس طراز شيب لوف بلاك بيرد، كانت تترك قواعدها في مايلدنهول كل صباح دون الاعلان عن مهامها ودون ان يلحظها احد.

● وفي القدس المحتلة، رحب الكيان الصهيوني بالعدوان الامريكي على اهداف عسكرية ومدنية في ليبيا، مشيرا الى ان الولايات المتحدة بعدوانها على ليبيا انما دافعت عن ما اسماه «العالم الحر بأجمله».

ونسبت اذاعة اسرائيل الى وزير خارجية الكيان الصهيوني اسحق شامير تأييده للعملية العسكرية ضد ليبيا.

● القصف الامريكي بدأ في الساعة ٠٢,١٥ بعد منتصف الليل (٠١,١٥ بتوقيت جرينتش)، وقالت المصادر الدبلوماسية الفرنسية في العاصمة الليبية ان الناس سمعوا اصوات طائرات كما شاهدوا اضواء وسمعوا ضجيجا من ناحية البحر في اتجاه الميناء.

● مصادر دبلوماسية غربية اخرى قالت «القصف استمر ما بين ١٠ دقائق وربع الساعة، ثم انقطعت الكهرباء وساد العاصمة الليبية تعتيم كامل، وقد تجنب الدبلوماسيون الاجانب الخروج الى الشوارع حتى طلوع النهار.

● سفير ايطاليا في طرابلس قال «ان الانفجارات تعالت اصواتها حوالي الساعة ٤,٣٠ بتوقيت ليبيا (٢,٣٠ بتوقيت جرينتش)، واوضح «اننا سمعنا اصوات انفجارات وطائرات ووسائل دفاع مضادة للطائرات»، وقال ان الشركات الايطالية تعمل كالمعتاد.

● الطائرات التي شاركت في الهجوم كانت من طراز «ايه ٦ انترودر» وطائرات «اف. بي ١١١» التي كانت متمركزة في بريطانيا، ومعروف ان اف بي ١١١ قاذفات استراتيجية ذات مدى عمل كبير تبلغ سرعتها ضعف سرعة الصوت.

● قالت مصادر البنتاجون ان المنطقة التي قصفتها الطائرات الامريكية في بنغازي هي قاعدة لصواريخ ارض ـ جو من طراز سام كانت ستصبح جاهزة للعمل بالتحديد يوم الاثنين المقبل.

● كان عدد من الخبراء الامريكيين قد اشاروا قبل بدأ العملية الى ان اي هجوم ضد ليبيا لن يحل بالمرة مشكلة الارهاب ضد الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، مؤكدين على انه يتعين البحث عن السلام في المنطقة وحل المشكلة الفلسطينية.

● عدد كبير من الامريكيين الغوا مشاريع السفر الى اوروبا والشرق الاوسط في الآونة الأخيرة خوفا من حدوث هجمات، كما تحولت المنشآت الامريكية في الخارج الى ما يشبه القلاع.

● المحت مصادر امريكية واوروبية غربية الى ان الاتحاد السوفياتي لم يعرب عن اعتزامه مساندة ليبيا ضد الولايات المتحدة، وقالت هذه المصادر «ان السوفيات ربما لجأوا الى حلفاء آخرين في المنطقة لتولي مهام دعم ليبيا».

● قالت وكالة الانباء الليبية ان سفارتي ايران وسويسرا في طرابلس تعرضتا لقصف وتدمير من جراء الغارات الامريكية وقالت مصادر السفارتين ان اجزاء كبيرة من مبانيهما تعرضت لتدمير واضح.

● مصدر مسؤول بوزارة الخارجية الفرنسية قال ان مبنى السفارة الفرنسية في طرابلس اصيب باضرار، ولكن لم يصب اي من العاملين بالسفارة من جراء القصف الامريكي.

● مراسل محطة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» كان يتحدث على الهواء مباشرة من ليبيا في حوالي الساعة ٣,٣٠ بتوقيت جرينتش. وأشار ان سلسلة جديدة من اعمال القصف والانفجارات تهز طرابلس، واوضح انه سمع دوي انفجار بالقرب من مقر سفارة بلجيكا في طرابلس.

● اعلن البيت الأبيض انه تلقى بعد حديث الرئيس ريجان عن الغارات الامريكية على ليبيا ١٣١٥ مكالمة هاتفية، وقال بيتر روسيل احد المتحدثين باسم البيت الأبيض انه من بين تلك المكالمات ٩٤٠ مكالمة مؤيدة مقابل ٣٧٥ مكالمة عارضت الغارات.

● استدعت الحكومة الليبية امس رولان بورني السفير البلجيكي في طرابلس الذي يرعى المصالح الامريكية في ليبيا منذ ١٩٨١. ويوجد بين المواطنين الاجانب الذين يعيشون في ليبيا ٨٠ بلجيكيا و ٨٠٠ امريكي.

شجون عربية

اكاذيب الصهيونية

احيانا يتفضح موقف القوى المؤيدة للعدو الاسرائيلي في العديد من المحافل الدولية وبالذات في اوروبا الغربية والولايات المتحدة.

واحيانا تكون شراسة القوى الصهيونية اكثر حدة من المسؤولين الاسرائيليين انفسهم. ومن مارس عملية محاولة اصدار اي مشروع ادانة للعدو الاسرائيلي في الغرب سوف يدرك حقيقة هذه القضية ومدى ضراوة مقاومة القوى الصهيونية لمثل هذه الادانة.

امس الاول حاول كل من كورين وفانيسا ريدجريف، الاول فنان بريطاني معروف والثانية ممثلة عالمية لها شهرة ذائعة الصيت ولها مواقف مؤيدة للقضية الفلسطينية، ان يدينا اسرائيل.

ففي اجتماع نقابة الممثلين البريطانيين حاول كورين وفانيسا ان يحصلا على قرار ادانة، وتوصية بفرض عقوبات ثقافية على الكيان الصهيوني. ووصفت الصحف البريطانية رد فعل هذه المحاولة بأنها كانت هيستيرية من جانب القوى المؤيدة لاسرائيل، وان بعض الصهاينة قالوا في هذا الاجتماع لماذا تريدون انهاء دولة اسرائيل، ان الشرق الاوسط يضم ٢٢ دولة عربية بالاضافة الى دولة اسرائيل. فلماذا تريدون تغيير الخريطة وتحويلها الى ٢٣ دولة عربية مع القضاء على دولة اسرائيل واحلال دولة عربية بدلا منها ؟

وقد حاول كورين وفانيسا ان يربطا بين مشروع الادانة هذا ومشروع ادانة سابق تمت الموافقة عليه باغلبية كبرى ضد نظام جنوب افريقيا العنصري. وحاولا الربط بين عنصرية نظام بوتا الحالي وبين الحكم العنصري في اسرائيل، والمقارنة بين قهر السود في جنوب افريقيا وقهر العرب في فلسطين المحتلة. الا ان هيستيريا القوى المؤيدة لاسرائيل ادت الى عدم توجيه قرار الادانة بنسبة ٣ الى ٢.

والسؤال المطروح: لماذا استطاعت قضية جنوب افريقيا خلال العام الماضي على وجه الخصوص ان تحصل على تأييد واضح من المجتمع الدولي خاصة في اوروبا الغربية والولايات المتحدة، بينما لم يحدث المثل بالنسبة للقضية الفلسطينية ؟

هل السبب يرجع الى سطوة اسرائيل والحركة اليهودية العالمية والقوى الصهيونية فحسب؟ ام ماذا؟

عماد الدين اديب

تتمات تتمات تتمات

الهجوم الامريكي

السيطرة والتنظيم المطلق، مشيرا الى انها كانت عمليات صعبة من وجهة النظر الحرفية».

وقال واينبرجر ان المقاتلات القاذفة «اف ١١١» التي ترابط في قواعد السلاح الجوي الملكي البريطانية في ليكنهيث وابرهيفور حصلت على تصريح من رئيسة الوزراء البريطانية باستخدام بريطانيا كنقطة انطلاق، واشار الى ان هذه الطائرات تزودت بالوقود عدة مرات في الجو.

وفور وصول انباء الغارات التي تكتمت الادارة الامريكية عليها واستخدمت مختلف الحيل للحفاظ على سريتها، قال الرئيس ريجان «لقد فعلنا ما كان علينا ان نفعله وسنفعل ذلك من جديد اذا اقتضى الامر». واشار الى ان «دليلنا واضح عن ان ليبيا مسؤولة عن تفجير قنبلة في ملهى ببرلين الغربية مما اسفر عن مقتل جندي امريكي وامرأة تركية واصابة ٢٣٠ شخصا بجروح منهم ٥٠ امريكيا».

واكد المتحدثون باسم البيت الابيض ان الولايات المتحدة في هذه العملية تمارس حقها المشروع في الدفاع عن النفس واضافوا «واننا مستعدون بالتأكيد لاتخاذ هذه التدابير الانتقامية مرة اخرى».

ومن ناحيته صرح جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي بأن القائم بالاعمال السوفياتي في واشنطن ابلغ بالغارة الامريكية وقت حدوثها، وقال «اننا ابلغنا موسكو من قبل بأن لدينا ادلة قاطعة على تورط ليبيا في انفجار المرقص في برلين الغربية».

واذيع في واشنطن ان وزارة الدفاع الامريكية بادرت للعمل العسكري بعد ان بدأت قطع الاسطول السوفياتي التي كانت ترسو في المياه الدولية امام مرسى مطروح بالتحرك نحو خليج سرت، وخشي خبراء وزارة الدفاع ان تحاول القطع السوفياتية تعطيل اي عمل عسكري امريكي وشيك.

وقال وزير الدفاع الامريكي انه ليس لديه اي اشارة عن اسقاط ثلاث طائرات امريكية، كانت ليبيا اعلنت انها اسقطتها وقال وزير الدفاع واينبرجر «بكل بساطة لا يعرف عن الطائرة في الوقت الحالي اي شيء، وليست هناك دلائل على انها اسقطت او انها تعرضت لأي نيران».

ورغم تصريح واينبرجر، فان وزارة الدفاع نفسها صرحت بأن الطائرة سقطت في البحر بملاحيها بعد ان اصابتها نيران المدفعية والصواريخ الليبية، وقالت ان الامل ضعيف في العثور على الملاحين على قيد الحياة.

التصريحات الليبية

وكانت الاذاعة الليبية من طرابلس ووكالة الانباء الليبية هما المصدر الرئيسي والرسمي للانباء الواردة من طرابلس، فقد ذكرتا ظهر امس ان الطائرات الامريكية واصلت صباح امس وحتى الظهر قصف الاحياء المدنية الآهلة بالسكان في طرابلس، وقال مسؤول في الوكالة ان الدفاع الجوي الليبي اسقط نحو ٢٠ طائرة امريكية من طرازي «اف ١١١» و «اف ١١٤».

وكانت اذاعة طرابلس قد اشارت فجر امس الى ان ثلاث طائرات امريكية اسقطت وان المواطنين الليبيين قتلوا طياريها.

وذكرت الاذاعة ان افرادا في اسرة العقيد القذافي قد اصيبوا من جراء القصف الامريكي لثكنة باب العزيزية.

وقالت ان الطائرات هاجمت مناطق مدنية آهلة بالسكان في طرابلس، وناشدت المواطنين للتبرع بالدم.

وقال جاد الله عزوز الطلحي امين مؤتمر الشعب العام ان الولايات المتحدة وأوروبا تتقاسمان الادوار في هجوم مشترك على ليبيا فالاولى تقوم بارهاب عسكري فيما تقوم الثانية بارهاب سياسي واقتصادي.

واكد المسؤولون الليبيون ان المدارس والمستشفيات والسفارات كانت هدفا للعدوان الامريكي.

وقال هؤلاء المسؤولون ان عشرات من الناس الابرياء وعددا من الرعايا الاجانب قد سقطوا بين قتلى وجرحى نتيجة للقصف، وان مناطق سكنية مختلفة في طرابلس قد دمرت، كما ان سفارات ايران وسويسرا وفرنسا قد دمرت اجزاء كبيرة منها.

● ودعا الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى اجتماع عربي عاجل من اجل تحقيق التضامن العربي الذي تتطلبه المرحلة الراهنة التي تمر بها الأمة العربية.

وقد أجرى الشيخ زايد اتصالا هاتفيا مع القذافي الذي اطلعه على الوضع في ليبيا بعد العدوان الامريكي.

● في لندن، دافعت رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر عن موقفها الداعم للولايات المتحدة، وقالت في تصريح امام مجلس العموم مساء امس ان الهجوم الامريكي على ليبيا هو «عمل من اعمال الدفاع عن النفس ولهذا وافقنا على العملية، وحصلت طائرات امريكية على تصريح بالاقلاع من بريطانيا.

● وفي موسكو، اعلنت الحكومة السوفياتية في بيان اذاعه التليفزيون امس انه من المستحيل ان يعقد اللقاء الذي تقرر ان يتم قريبا بين وزيري الخارجية السوفياتي والأمريكي بعد الهجوم الامريكي على ليبيا.

وكان قد تقرر ان يجتمع ادوارد شيفردنادزه مع جورج شولتز في واشنطن في منتصف شهر مايو (ايار) المقبل؛

● وفي اثينا وباريس، أعلن ان وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة الذين اختتموا امس الاول اجتماعا في لاهاي سيعقدون اجتماعا طارئا في باريس يوم غد لبحث الوضع الراهن في البحر المتوسط بعد الهجوم الامريكي على ليبيا



مؤشرات نتائج

اسماء المرشحين الفائزين بالدوائر الجغرافية والتي تم فرزها في اليوم الثالث:

الاقليم الجنوبي

● الدائرة ٤ جبا: اليابا جيمس شرور ـ حزب الشعب التقدمي

● الدائرة ١٥ مريدي: روبرت باندي ـ حزب الشعب التقدمي

اقليم دارفور

● الدائرة ١٤٢: آدم علي عبد الله ـ الامة

● الدائرة ١٦١: عبد الله احمد آدم ـ الامة

● الدائرة ١٤٤: احمد محمد جلاب ـ الامة

● الدائرة ١٥٨: اسماعيل ابكر احمد ـ حزب الامة

● الدائرة ١٥١: ابراهيم ابكر هاشم ـ الجبهة الاسلامية القومية

● الدائرة ١٥٢: عبد الله نوران عبد الله ـ حزب الامة

● الدائرة ١٥٣: طارق عبد الرحمن بحر الدين ـ حزب الامة

● الدائرة ١٦٢: عبد الرحمن محمد بليلة ـ حزب الامة

● الدائرة ١٥٧: مالك الزبير سام ـ الامة

● الدائرة ١٥٩: حسين بخيت آدم ـ حزب الامة

العاصمة القومية

ـ مدينة ام درمان

● الدائرة ٤٦: حسن احمد ابو سبيب ـ اتحادي ديمقراطي

شرق النيل

● الدائرة ٣٨: محمد يوسف ابو حريرة ـ اتحادي ديمقراطي

مدينة الخرطوم بحري

● الدائرة ٣٦: الاب فيليب عباس غبوش ـ الحزب القومي السوداني

● الدائرة ٣١: مهدي ابراهيم محمد ـ الجبهة الاسلامية

اقليم كردفان

● الدائرة ٢٢٧ النهود: الهادي الشاذلي عبد الرحمن ـ حزب الامة

● الدائرة ٢٠٧ الابيض الشمالية: احمد عبد السلام ادريس ـ حزب الامة

● الدائرة ٢١٢ علي محمد العربي ـ الامة

● الدائرة ٢٢٤ احمد مستور ـ حزب الامة

● الدائرة ٢١٥ بشير العبيد عبد الله ـ اتحادي ديمقراطي

● الدائرة ٢٢٦ النهود الغربية: جبر الله خمسين فضيل ـ حزب الامة

● الدائرة ٢٢٣ ابو زيد: بكري احمد عديل ـ حزب الامة

● الدائرة ٢٠٨ الابيض الجنوبية: محمد المصطفى عمر ـ حزب الامة

الاقليم الشمالي

● الدائرة ٥٧ ارقو: عبد الوهاب عثمان ـ الجبهة الاسلامية

● الدائرة ٦٠ بربر الشمالية: المختار عبد الله ابراهيم ـ اتحادي ديمقراطي.

الاقليم الشرقي

● الدائرة ١٨٧ حلفا الجديدة: محمد توفيق احمد ـ اتحادي ديمقراطي

● الدائرة ١٩٢ كسلا: حامد محمد موسى ـ الجبهة الاسلامية

● الدائرة ٢٠٥ طوكر: ابو علي مجذوب ابو علي ـ اتحادي ديمقراطي

● الدائرة ٢٠٢ محمد موسى عيسى: اتحادي ديمقراطي

● الدائرة ١٧٩ القضارف محمد بخيت جيلاني ـ اتحادي ديمقراطي

● الدائرة ١٨١ محمد نور الدين ـ الامة

● الدائرة ١٨٤ جنوب القضارف الشمالية حماد ابراهيم نور ـ حزب الامة

● الدائرة ١٨٣ جنوب القضارف الجنوبية، عثمان بحر الدين ادم ـ حزب الامة

● الدائرة ٢٠٣ حلايب: عيسى احمد الحاج ـ اتحادي ديمقراطي

● الدائرة ١٩٤ اروما الجنوبية، محمد ظاهر جيلاني ـ اتحادي ديمقراطي

● الدائرة ١٩٥ اروما الشمالية، ابو علي ابو فاطمة كرار ـ اتحادي ديمقراطي

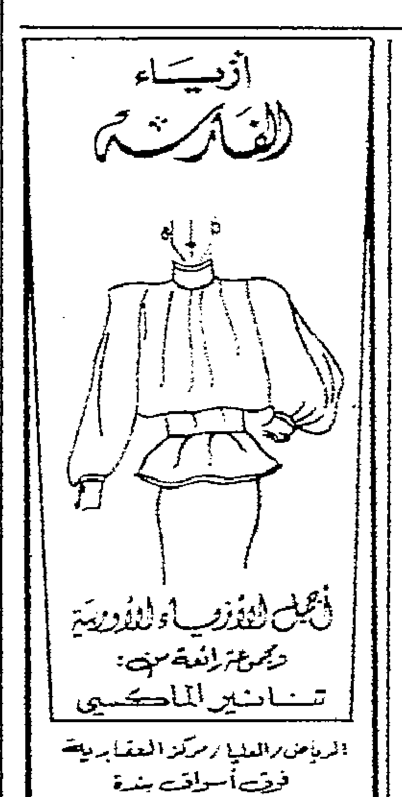
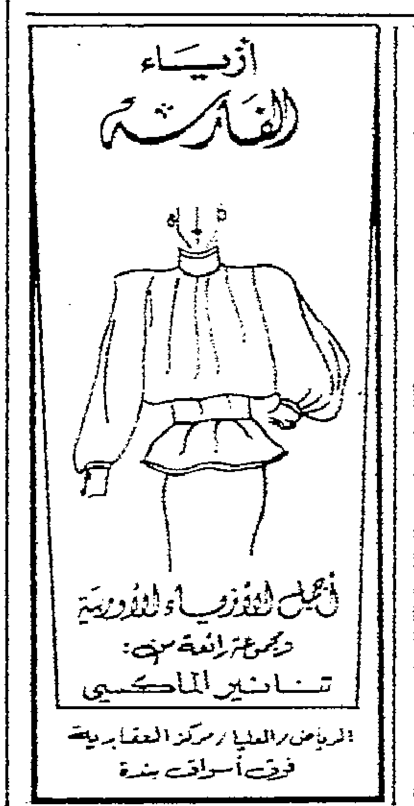
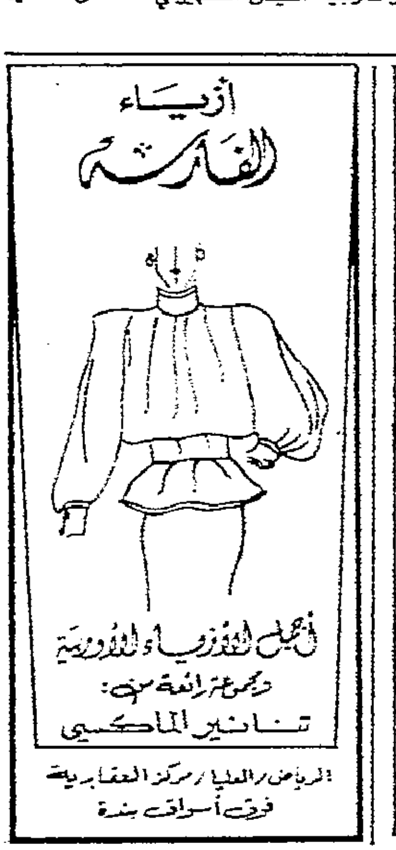
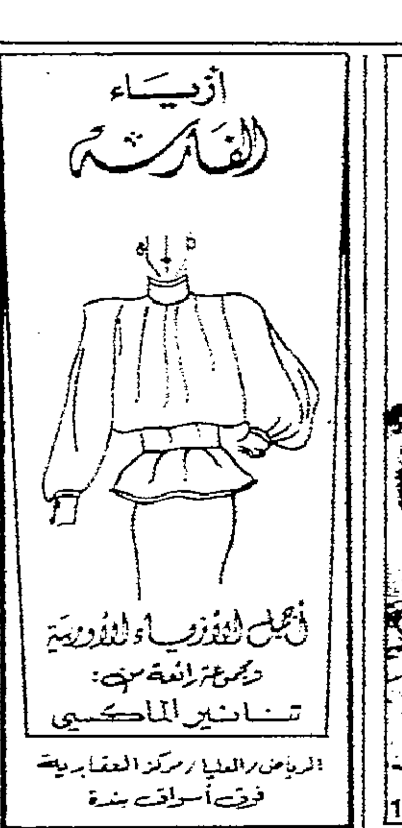
● الدائرة ١٩٩ بورتسودان: هاشم بامكار محمد ـ اتحادي ديمقراطي

استطلاعات راي

واستطلعت «الشرق الاوسط» بعض قادة الاحزاب واوضح السيد نصر الدين الهادي المهدي عضو الامانة العامة لحزب الامة القومي والفائز في الدائرة ٧٩ النعيم لـ «الشرق الاوسط» ان النتيجة جاءت دون طموحاتهم مشيرا الى ان تعدد المرشحين من حزب الامة في دائرة واحدة في دوائر الجزيرة كردفان افقد الحزب دوائر اساسية.

وعن التقدم الذي احرزه حزب الامة اوضح السيد المهدي ان استمرار الحزب وكيان الانصار في الساحة السودانية بالرغم من الحظر السياسي وقيادة الصادق المهدي للحزب كان لها الاثر الاكبر في اقناع الناخب السوداني بان حزب الامة ذو فعاليات اكثر وقدرات للعطاء الدائم الامر الذي افتقدته الكيانات السياسية الاخرى. وقال المهدي نامل في ان نستطيع تكوين حكومة قومية قوية تشترك فيها الفعاليات المفوضة ولكن بضوابط وشروط معينة وهي الالتزام بالاسلام المطهر من الدنس المايوي شريعة ومنهجا والالتزام بالخط القومي من اجل اخراج السودان من التردي الاقتصادي والتخبط الاداري وايجاد حل سلمي لمشكلة الجنوب.

● من جانب آخر اوضح السيد احمد عبد الرحمن محمد امين المكتب السياسي للجبهة الاسلامية القومية والفائز في الدائرة ٢٥ ـ الخرطوم لـ «الشرق الاوسط» ان معركة الانتخابات الحالية تعتبر معركة حاسمة لتحديد هوية السودان الحضارية موضحا ان الجبهة الاسلامية استطاعت الفوز باكثر من ثلث المقاعد المخصصة للعاصمة القومية وقطفت ثمار التغييرات الجذرية التي تعرض لها الكيان الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في السودان والتي تجسدت في كسر المرتكزات الحقيقية للقوى التقليدية. وايضا اوضح السيد عثمان خالد مضوي عضو المكتب السياسي للجبهة الاسلامية القومية الفائز في الدائرة ٢١ ـ الخرطوم لـ «الشرق الاوسط» ان دائرته شهدت صراعا حادا بين الحزب الشيوعي وحزب الاتحادي الديمقراطي والجبهة الاسلامية موضحا انهم رفعوا شعار المحافظة على قوانين الشريعة الاسلامية بينما رفع الشيوعيون شعار الغاء قوانين الشريعة واقرار دستور علماني.

القوات العراقية تحرر مناطق جديدة في قاطع عمليات الفيلقين الرابع والثاني

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:
اعلن امس ان القوات المسلحة العراقية طهرت عددا من المناطق المهمة في قاطع عمليات الفيلق الرابع من القوات الايرانية وعلى جبهة تزيد على ١٨ كيلومترا.

وقال بيان عسكري عراقي صدر بعد ظهر امس ان قوات «موسى بن نصير والرافدين» شنت تحت وابل من القصف المدفعي الكثيف والاسناد المدرع والجوي هجوما على القوات الايرانية في منطقة الطيب، مؤكدا ان القوات الايرانية منيت بخسائر جسيمة جدا في الاشخاص والاسلحة والمعدات.

واوضح البيان، الذي اذاعته وكالة الانباء العراقية، ان المناطق المطهرة هي:

التل المدور وطريق طارق ـ القلعة والرواقم الثلاثة ومفرق الساهرون والمناطق المحيطة بهما ومخفر ابو غرب القديم، والطريق العام ـ مفرق ـ الساهرون ـ زبيدات ـ الشهراني وقرية زبيدات والمناطق المسيطرة على حوض زبيدات.

وكان الناطق العسكري في بغداد ذكر سابقا ان القوات العراقية تمكنت فجر امس من تحرير أحد الرواقم المهمة التي تؤمن لها موقفا مسيطرا سيطرة تامة على حوض سرمار في قاطع عمليات الفيلق الثاني العراقي.

وذكر الناطق ان عملية تحرير الراقم الذي يبلغ امتداده الى مسافة ستة كيلومترات تمثل الكتف الجنوبي لوادي حران (منطقة كيسكا) ذات الاهمية الكبيرة، قد استغرقت ساعتين وعشر دقائق، وقد امنت القوات العراقية بهذا العمل السيطرة الكاملة على حوض سومار باتصالها مع الكتف الشمالي لوادي حران الذي سبق وأن تم تحريره مؤخرا.

عملية للمقاومة عند مدخل مخيم قلندية
اسرائيل تحذر اهل الجولان من الاحتفال بالعيد الوطني السوري!

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: القى رجال المقاومة الفلسطينية الليلة قبل الماضية زجاجة حارقة على سيارة للشرطة الاسرائيلية عند مدخل مخيم قلندية شمال القدس المحتلة.

وقامت قوات كبيرة من جيش الاحتلال باغلاق المنطقة وفرضت نظام منع التجول على مخيم قلندية وباشرت بأعمال التمشيط.

واشارت الانباء الواردة من الوطن المحتل الى ان سيارة باص اسرائيلية قد تعرضت ايضا للرشق بالحجارة الليلة الماضية اثناء سيرها على الطريق بين القدس ورام الله بالقرب من قرية عناتا وقد ادى ذلك الى الحاق اضرار بالسيارة.

من جهة اخرى افادت هذه الانباء ان الشرطة الاسرائيلية في منطقة حيفا اعتقلت خمسة مواطنين عرب آخرين للاشتباه بأن لهم علاقة بعمليات الاستيلاء على الأسلحة من مخازن الجيش الاسرائيلي ومنازل المستوطنين اليهود.

وبذلك يبلغ عدد المواطنين العرب المعتقلين على ذمة التحقيق في هذه القضية ستين معتقلا بينهم عدد من اليهود. وشملت الاعتقالات عددا من سكان حيفا وعسفيا وام الفحم وجسر الزرقاء وجنين وقرية اليامون قرب جنين.

وحذر قائد شرطة اللواء الشمالي الميجر جنرال ليفي المواطنين العرب في الجولان من ان الشرطة لن تسمح بالقيام «بأية اعمال مخلة بالنظام العام او التظاهر او رفع الاعلام في هضبة الجولان السورية المحتلة. وستعمل على حفظ النظام يوم غد الخميس الذي يصادف ذكرى عيد الجلاء السوري وتحرر سورية من الاحتلال الفرنسي».

وحذر ليفي من القيام «بأية مظاهرات او عقد الاجتماعات بهذه المناسبة قائلا انه سيتم اعتبارها خارجة عن القانون».

كما وجه وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم باراليف الذي كان يتحدث الليلة قبل الماضية في حيفا تحذيرا الى سكان الهضبة «من مغبة القيام بأية اعمال معادية» بمناسبة حلول ذكرى عيد الجلاء التي تحتفل بها سورية كل عام.

مستشفى المقاصد في القدس معرض للاغلاق

الكويت ـ كونا: حذر مدير عام جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس محمود يوسف الحبية من مخاطر تتهدد المستشفى التابع للجمعية ومستوصفاتها بالاغلاق.

وناشد السيد الحبية كل عربي وكل مسلم تقديم العون والمساعدة للجمعية للاستمرار في رسالتها الانسانية في مواساة المرضى والبائسين وقال ان مستشفى الجمعية التي يقع في جبل الزيتون في المدينة المقدسة على مسافة قصيرة من مستشفى هداسا الاسرائيلية مهددة بالتوقف بسبب العجز الشديد في مواردها، في الوقت الذي تتلقى فيه هداسا معونات يهودية تتخطى ابعاد الخيال.

واضاف انه لم يبق لأهل القدس والضفة الغربية وقطاع غزة اية مؤسسة صحية تستطيع خدمة المواطنين خدمة جليلة غير مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية التي تعالج قطاعات واسعة من ابناء الشعب الفلسطيني مجانا.. من بينهم الفقراء والمساجين ونزلاء معتقلات العدو الاسرائيلي وعائلاتهم.. وكذلك عائلات الشهداء والمحررون من السجون الاسرائيلية وطلاب دور الايتام الاسلامية ومواطنو هضبة الجولان السورية.

وقال السيد الحبية ان المستشفى تضم ٢٠٠ سرير ويعمل فيها ٧٥ طبيبا اخصائيا اضافة الى ٢٠٠ من اعضاء الهيئة التمريضية في التخصصات المختلفة.

ويتبع المستشفى عيادات خارجية لكل الاقسام.. كما تشرف على ٧ مستوصفات خارج القدس.

واضاف انه للمرة الاولى في الضفة الغربية وفي القدس يتم انشاء وتجهيز قسم للخدج (الأطفال غير مكتملي النمو) يرأسه الدكتور امين تلجي ويساعده الدكتور انور دودين وبه اجهزة بمليون دولار.

مرشحو الجبهة الاسلامية يحصلون على معظم أصوات السودانيين بالسعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

انتهى مساء أمس فرز أصوات الناخبين السودانيين بمركز مدينة جدة وما جاورها بمقر القنصلية السودانية بجدة، وحصل مرشحو «الجبهة الاسلامية القومية» التي يتزعمها الدكتور حسن الترابي على أغلبية الاصوات والتي ستضاف لأصوات دوائر الخريجين. وبلغ عدد السودانيين الذين ادلوا بأصواتهم في مركزي مدينة جدة والمنطقة الغربية أكثر من ٣ آلاف سوداني وحصلت «الشرق الأوسط» على النتيجة النهائية لفرز أصوات هذين المركزين وكانت على النحو التالي:

● الخرطوم: عدد الناخبين ٩٠٢ ناخبان حصل الدكتور ابراهيم أحمد عمر على ٥٠١ صوت يليه محمد يوسف محمد على ٤٥٣ صوتا، ثم الدكتورة سعاد الفاتح البدوي ٤٤٤ صوتا وثلاثتهم من الجبهة الاسلامية القومية، فيما حصل اقرب منافسهم وهو الدكتور الحبر نور الدائم «الاخوان المسلمين» على ١٧٩ صوتا.

● الاقليم الأوسط: عدد الناخبين ١٢٢١ ناخبا حصل مرشحو الجبهة الاسلامية الخمسة على المراكز الاولى وذلك على النحو التالي: الدكتور أحمد التيجاني صالح ٩٣٤ صوتا، وهو قسم السيد ٨٩٤ صوتا وعباس ابراهيم النور ٨٨٧ صوتا ومحمد أحمد الفضل ٨٧٨ صوتا وحكمات حسن سيد أحمد ٨٢٦ صوتا، فيما حصل اقرب منافسهم على ٢٣٤ صوتا وهو الدكتور محمد ابراهيم خليل «حزب الأمة».

● الاقليم الشمالي: عدد الناخبين ٥٠٩ ناخبين حصل مرشحا الجبهة الاسلامية الدكتور ابراهيم عبيد الله على ٣٩٦ صوتا وميرغني المزمل على ٣٧٢ صوتا، فيما حصل اقرب منافسهم وهو محمد الزبير الملك «حزب الامة» على ٥٢ صوتا.

● اقليم كردفان: عدد الناخبين ٢٧٣ ناخبا حيث جاء مرشحو الجبهة الاسلامية في المراكز الاربعة الاولى على النحو التالي:

حافظ الشيخ الزاكي ١٤٩ صوتا وعبد الرحيم ابو الغيث ١٣٧ صوتا ومحمد ادم عيسى وابراهيم السنوسي ١٣٢ صوتا، فيما حصل اقرب منافسهم على ٩٢ صوتا وهو الدكتور عبد الباسط سليمان «حزب الامة».

● اقليم دارفور: عدد الناخبين ١٧٦ ناخبا، حصل مرشحو الجبهة الاسلامية على المراكز الاربعة الاولى كما يلي: الدكتور فاروق احمد ادم ١٤٤ صوتا وعبد الله ابكر ١٣٩ صوتا وعلي نور الخلا ١٣٥ صوتا ومحجوب محمد الضو ١٢٩ صوتا، فيما حصل اقرب منافسهم وهو الدكتور عبد الرحمن دوسة «حزب الامة» على ٣٠ صوتا.

● الاقاليم الجنوبية: بلغ عدد الناخبين فيها خمسة فقط في اقليمي اعالي النيل وبحر الغزال، وحصل مرشحو الجبهة الاسلامية على اربعة من اصواتهم بواقع صوتين لكل منهم وهم أحمد الرضي جابر ورقية جابر وعلي تميم فرتاك ومحيي الدين موسى فرتاك.

هذا، واستمر الفرز في مركزين للانتخابات في مدينة الرياض وما جاورها لتضاف جميع الاصوات من كل المراكز إلى القائمة النهائية لدوائر خريجي الجامعات والمعاهد العليا في اقاليم السودان المختلفة.

الصادق المهدي: سنلاحق نميري قضائياً

عمان ـ كونا: اكد زعيم حزب الامة السوداني السيد الصادق المهدي، الذي يزور الاردن حاليا، ان الحكومة السودانية المقبلة ستلغي قوانين تطبيق الشريعة الاسلامية التي اصدرها نظام الرئيس السوداني المخلوع جعفر نميري.

واضاف يقول خلال لقائه مع الصحفيين، إن الحكومة المقبلة ستلاحق جعفر نميري قضائيا وانها ستطلب من مصر تسليمه لها «لانه أجرم في حق الوطن والمواطنين».

واشار في حديثه الى ان حزبه سيعمل على استصدار تشريع لتنظيم وتسجيل الاحزاب السودانية وتشكيل لجنة للتحقق من أهلية الاحزاب في ضوء نتائج الانتخابات النيابية الحالية في السودان. وأوضح انه سيتم كذلك استصدار تشريع يسمى بـ «قانون القصاص الشعبي» يتم بموجبه النظر في جرائم العهد البائد وتقديم مرتكبيها الى القضاء وفق أحكامه.

وأشار كذلك الى انه سيتم اعادة النظر في كافة الاتفاقيات المعقودة بين السودان وغيرها من الدول لأن ما وقعه النميري مشكوك في مشروعيته.

وقال موضحا الغاء قوانين الشريعة الاسلامية التي اصدرها نظام نميري ان الحكومة المرتقبة ستدعو الى الصحوة الاسلامية كبديل لهذه القوانين واعتبار القرآن والسنة مصدرا للتشريع والعمل على صياغته باجتهاد يسلم لظروف العصر.

واضاف: «اننا سنسعى الى اقامة علاقات متوازنة مع مصر دون رفضنا لخصوصية العلاقة القائمة بين مصر والسودان».

واشار الى ان نميري قد حول السودان الى دولة متسولة وهو ما لا يليق بكرامته ويشوه صورته. وقال: سنضع خطة للنهوض بالاقتصاد الوطني والقضاء على كافة اسباب الخراب الاقتصادي ومظاهر المجاعة.

واختتم السيد المهدي زيارته للأردن امس حيث توجه الى سورية في المرحلة الثالثة من جولته الحالية لعدد من الدول العربية والتي شملت حتى الآن بغداد وعمان قبل أن يزور مصر اليوم.

بيروت: تأجيل انتشار القوة الأمنية حول مخيمي صبرا وشاتيلا

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

تأجلت مرة اخرى امس عملية انتشار القوة الأمنية الخاصة بمراقبة وقف النار في محيط مخيمي صبرا وشاتيلا دون ان تعرف الأسباب، والغي كذلك اجتماع كانت ستعقده لجنة التنسيق المشتركة التي تضم ممثلين عن حركة «امل» و «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» والمراقبين السوريين لبحث السبل الكفيلة بازالة الاشكالات والعراقيل القائمة.

ولم تعلن اي اسباب لارجاء انتشار القوة الأمنية كما كان مقررا سابقا واكتفى مصدر في لجنة التنسيق بالقول ان العملية بحاجة الى مزيد من البحث والنقاش مع مختلف الجهات المعنية.

والقوة المذكورة تضم مئتي عنصر من الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي والحزب السوري القومي الاجتماعي ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، ومهمتها الانتشار في محيط مخيمي صبرا وشاتيلا لمراقبة قرار وقف النار والفصل بين مسلحي حركة «امل» والمقاتلين الفلسطينيين.

بالاضافة الى ذلك، سجل الوضع الأمني على خطوط التماس التقليدية في بيروت والضاحية الجنوبية والجبل هدوءا ملحوظا، وظلت معابر المرور بين المنطقتين الشرقية والغربية مفتوحة بالاتجاهين، بعد ليلة ساخنة دارت خلالها معارك بمختلف انواع الأسلحة.

وفي الجنوب، شن رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» امس هجومين على قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العاملة معها. فيما قصفت مدفعية الاحتلال قرى عدة في المنطقة المحررة شمالي الحزام الأمني.

وقالت المصادر الأمنية ان رجال المقاومة اللبنانية قصفوا بصواريخ ارض ـ ارض متوسطة ثكنة العيشية شمالي منطقة مرجعيون المحتلة التي ترابط فيها قوات اسرائيلية واخرى تابعة للميليشيات التي يقودها انطوان لحد. وشاهد سكان القرى المجاورة النيران واعمدة الدخان ترتفع من الثكنة.

وفي القطاع الاوسط في المنطقة الحدودية المحتلة شن رجال المقاومة هجوما مباشرا على موقع لميليشيات لحد في بلدة عيناثا قرب بنت جبيل المحاذية للحدود الدولية بين لبنان وفلسطين المحتلة.

وقصفت المدفعية الاسرائيلية بلدات حاريص وكفرا وياطر في القطاع الغربي خارج المنطقة المحتلة.

كما قصفت ميليشيات لحد المتمركزة في منطقة جبل صافي وتلة سجد وسط جنوب لبنان قرى جباع وجرجوع وعربصاليم في اقليم التفاح واقتصرت الاضرار على الخسائر المادية.

وضع طرابلس

● في أبوظبي، قال الشيخ طه الصابونجي مفتي مدينة طرابلس الشمالية الذي يزور دولة الامارات العربية المتحدة حاليا ان تكاليف اعادة تأهيل مدينة طرابلس مما اصابها من تدمير وحرق واتلاف خلال المعارك التي شهدتها تقدر بما لا يقل عن مليار ليرة لبنانية وهو ما يعادل ٥٠ مليون دولار امريكي.

وقال ان الامم المتحدة اعتبرت طرابلس (مدينة منكوبة) وكان من نتيجة ذلك ايفاد عدد من البعثات الدولية لدراسة الأوضاع وكذلك ارسال بعض المساعدات الغذائية العاجلة وبخاصة من السوق الاوروبية المشتركة ومنظمة الأغذية الدولية.


مصطفى أمين

من أهم القرارات التي صدرت في مصر القرار الذي سمح باذاعة مناقشات البرلمان المصري في التليفزيون كما هي بغير حذف، ولا تغيير، ولا تنقيح، ولا تزويق، وقد كانت العادة جرت في الماضي على القيام بعملية «مونتاج» لجلسة البرلمان، فإذا عارض نائب وقال «يارب خللي الشعب يشتري طعامه باسعار معقولة تفرضها الوزارة..!» حذف الرقيب ست كلمات من كلام النائب وأصبح يقول «يارب خللي الوزارة..!» واذا شخط رئيس المجلس في نائب ومنعه من الكلام حذفت صورة الشخطة وظهر مكانها صورة رئيس البرلمان يبتسم ابتسامة الجوكنده المشهورة! وأخيرا سمحت الحكومة للشعب بأن يرى صورة ما يجري في البرلمان، كما هو دون أن تلجأ الى حيل الخداع التي يلجأون اليها في افلام السينما فترى النائب المؤيد في صورة طرزان وترى صورة النائب المعارض في صورة القرد شيتا!

ورأى الشعب كيف يقاطع نواب الحكومة نواب المعارضة، وكيف يمنعون من الكلام، وكيف تصدر القرارات، وكيف تدور المناقشات وهي مناظر غريبة لم تكن تخطر ببال أغلبية الشعب الذي كان يكتفي بقراءة عناوين الصحف، ويتفرج على النواب وهم يصفقون تصفيقا حادا.

واعتقد ان اذاعة الجلسات في التليفزيون سوف تفيد البرلمان، فسوف يحرص النواب على الحضور حتى لا تظهر مقاعد المجلس خالية، ولا يرى الناس صورة النائب وهو ينحني أمام الوزير ويقدم طلبا بنقل مدرس الجغرافيا من مدرسة دشنا الابتدائية الى مدرسة اخميم، أو نرى صورة احد النواب وقد استغرق في النوم اللذيذ، وسوف يحرص النواب على اختيار كلماتهم، ولن يضع نائب أصبعه في منخاره، أو يقرأ نائب كتاب «ألف نكته ونكته».. أثناء عرض الميزانية كما حدث في احد البرلمانات الماضية. واتصور أن الأحكام التي سوف يصدرها الرأي العام على ما يجري في الجلسات سوف يكون لها اكبر اثر في الاصلاح أكثر مما يفعل مقال في جريدة أو حملة في مجلة.

وشيء آخر حدث في التليفزيون فقد رأينا صورة حزب التجمع وهو يحتفل بذكرى إنشائه ورأينا خالد محيي الدين وهو يصافح اعضاء حزبه، وقد كانت هذه صورا ممنوعة لا يجوز أن يراها الناس، وكنا لا نرى الا صورة الحزب الوطني وحده، واجتماعات الحزب الوطني وحده واحتفالات الحزب الوطني وحده كأن التليفزيون يريد ان يقول لنا أن في مصر حزبا واحدا وان وجود أحزاب هي شائعة لا أساس لها من الصحة.

نرجو الا يصدر قرار بوقف اذاعة جلسات البرلمان في التليفزيون.







وزير التخطيط السوري لـ«الشرق الأوسط»:
الخطة الخمسية السادسة اكتملت تحت شعار «التطوير والتنمية لتحقيق الأمن الغذائي»

دمشق ـ «الشرق الاوسط»: من وليد نجم

قال الدكتور صباح بقجة جي وزير التخطيط في سورية في حديث لـ «الشرق الاوسط» بان الملامح الرئيسية للخطة الخمسية السادسة التي سيبدأ العمل بها قريبا في سورية، بعد ان اخذت شكلها النهائي، ستكون تحت شعار «التطوير والتنمية لتحقيق الامن الغذائي» ولهذا الغرض ستكون الزراعة في سورية على راس اولويات الخطة الجديدة، حيث سيجري تطويرها بشكل علمي قدر الامكان، وادخال زراعات جديدة ذات مردود اقتصادي يمكن ان يستفاد منه في التصدير.

كما تتجه الخطة الى تنشيط الصناعات التي تعتمد على المواد الاولية المتواجدة في سورية، والتي يمكن ان تقدم سلعا تصديرية.

وركز الوزير في حديثه على البيان الوزاري الذي قدمه رئيس مجلس الوزراء الى مجلس الشعب، وما حمل من تفاصيل حول عمليات استصلاح الاراضي التي تسير بها سورية اشواطا الى الامام وخاصة في وادي الفرات.

وفيما يتعلق بالامن الغذائي قال الوزير: ان سورية من البلدان التي يمكن ان تكون رائدة في الزراعة، لذا فان الخطة الخمسية الجديدة حملت في طياتها الدليل على تقدم الزراعة عن طريق تقديم مستلزماتها سواء ما يتعلق بالارض او المياه او الالة او التمويل.

واشار الى ان الحكومة قد سمحت لكل مواطن يريد ان يستصلح ارضا بالعمل بها وتقديم المساعدات اللازمة له، ويتعدى الامر المواطن السوري، فكل راس مال عربي يريد ان يعمل فالمجال مفتوح امامه.

وعن التضخم النقدي الموجود في سورية قال الوزير: ان الحكومة جادة في محاربة هذا التضخم الذي لا مبرر له، واكد بان التضخم في سورية لم يصل الى المرتبة الحادة المتعارف عليها دوليا وذكر ان اهم مسبباته الازمة الاقتصادية الحادة التي يمر بها العالم، وخاصة منطقة الشرق الاوسط نتيجة الاحداث التي تمر بها، والتي انعكست بشكل او بآخر على الاقتصاد السوري.

وعن كيفية ازالة او محاربة هذا التضخم ذكر الوزير ان اهم الخطوات التي ستتخذ في هذا الصدد ستكون العمل على تثبيت الاسعار، وتشجيع المواطنين على الادخار، وامتصاص السيولة النقدية، ثم ترشيد الاستهلاك. والعمل على جذب راس المال السوري المتواجد في الخارج، وكذلك اتاحة الفرصة لراس المال العربي للاستثمار داخل سورية.

وعن الضمانات اللازمة لمثل ذلك قال الوزير ان الحكومة قد قدمت ضمانات واضحة وكافية، والقرارات التي صدرت عن وزارة الاقتصاد خلال الاشهر الماضية تشهد على ذلك.

الدولار يتخطى جنيهين في مصر

القاهرة ـ ا. ف. ب: حطم الدولار سعره القياسي التاريخي في السوق الحرة بمصر حيث وصل امس الاول الى اكثر من جنيهين مصريين.

وهكذا قفز الدولار خلال نحو ١٥ يوما من ١٨٠ ـ ١٨٢ قرشا/ الى (٢٠٢ ـ ٢٠٤قرشا) وترجع هذه الزيادة الكبيرة في نظر الخبراء الى النقص الشديد في العملات الذي تعاني منه مصر نظرا لانخفاض تحويلات المصريين العاملين في الخارج ولانخفاض عائدات البترول والنشاط السياحي.

وتشير الدوائر المصرفية الى ان ارتفاع سعر الدولار يرجع ايضا الى كون البنوك الوطنية قد لجأت مؤخرا بناء على اتفاق مع البنك المركزي الى شراء كميات كبيرة من الدولار من السوق الحرة لتسديد الديون الخارجية بالدولار.

الكويت تستضيف المؤتمر الثالث لرجال الأعمال والمستثمرين العرب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد قنديل:

يعقد بالكويت في الفترة من ٢٨ ـ ٣٠ ابريل (نيسان) الحالي المؤتمر الثالث للمستثمرين ورجال الاعمال العرب تحت رعاية امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح.

ويهدف المؤتمر إلى تنسيق التعاون بين رجال الاعمال العرب وتبادل الخبرات والتجارب اضافة لتوفير فرص التعرف على امكانيات القيام بمشاريع وعمليات مشتركة.

وسوف يخصص اليوم الاول من المؤتمر لمناقشة الموضوعات العامة المتعلقة بالمشروعات العربية المشتركة والترويج لها ودراسة المناخ الاستثماري الواجب توافره فضلا عن متابعة قرارات وتوصيات المؤتمرين السابقين.

ويتفرغ المؤتمر في اليوم الثاني إلى خمس حلقات تحال إليها أوراق المشروعات المشتركة المقدمة من المنظمات المشاركة في المؤتمر، ويكون امام كل منها دراسة مبدئية ويناط بهذه الحلقات امر استخلاص مشروعات مشتركة او اتفاقات بين الجهات التي يعنيها الموضوع وتعمل فيه، وتكون الحلقات على الشكل التالي:

الحلقة الاولى: الصناعات الراسمالية والهندسية، الحلقة الثانية: الصناعات الالكترونية، الحلقة الثالثة: الصناعات الكيماوية، الحلقة الرابعة: الزراعة والثروة الحيوانية والامن الغذائي والصناعات الزراعية، الحلقة الخامسة: الصناعات والاستثمارات المالية.

ويترك اليوم الثالث قبل انعقاد الجلسة الختامية دون جلسات عمل لاتاحة الفرصة امام المشاركين للقاء والتداول.

٢٪ انخفاض لاسعار الاسهم بلندن وتراجع شامل للمعاملات بالاسواق الاخرى

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تاثرت اسواق الاسهم العالمية امس بدرجات متفاوتة باحداث الغارة الامريكية على ليبيا، لكن سوق لندن كانت السوق الرئيسية التي انعكست عليها النتائج السلبية لتلك الغارة، اذ هبط حجم المعاملات بشدة، وتراجعت اسعار الاسهم لتخسر في المتوسط حوالي ٢٪ عما كانت عليه امس الاول، وذلك حتى بدايات فترة المعاملات الثانية.

وامتدت خسائر الاسهم في لندن لتشمل كافة القطاعات تقريبا وفي مقدمتها البنوك ومخازن التوزيع الكبرى، والشركات الصناعية خصوصا القطاعات ذات الانتاج الموجه للتصدير. وباستثناء شركة جلاكسو للكيماويات والمستحضرات الطبية، فان عددا محدودا من اسهم الشركات حقق مكاسب ضئيلة.

اما جلاكسو التي اعلنت امس حسابات فترة ٦ شهور فقد ارتفعت قيمة اسهمها بحوالي ١٥ بنسا للسهم ليصل سعره الى ١٠,٥٥ جنيه استرليني بسبب المكاسب التي حققتها الشركة خلال هذه الفترة.

فقد ذكر تقرير حسابات جلاكسو ان اجمالي الربح قبل الضرائب قد ارتفع خلال الفترة الى ٢٥٩,٨ مليون جنيه استرليني مقابل ١٩٤,٦ مليون جنيه في الفترة السابقة. وفي الوقت نفسه فان المبيعات سجلت ارتفاعا الى ٦٨٥,٥ مليون جنيه مقابل ٥٩١,٩ مليون جنيه.

وسجل مقياس فايننشال تايمز حتى بداية فترة المعاملات الثانية خسارة بلغت حوالي ٣٠ نقطة ليبلغ ١٣٧٠ نقطة متراجعا خلف حاجز ١٤٠٠ نقطة الذي كان قد انحدر اليه تقريبا في نهاية معاملات امس الاول.

وكانت مؤشرات الاداء في اهم الاسواق الاخرى كالتالي:

● **وول ستريت**: سجلت المعاملات انتعاشا الليلة قبل الماضية، وتزايد الاقبال على شراء اصدارات الشركات المختلفة. وسجل مقياس دوجونز ارتفاعا الى اعلى من ١٨٠٠ نقطة بزيادة ١٥,٣ نقطة عن اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

● **طوكيو**: تركت الغارة الامريكية على ليبيا آثارا سلبية على المعاملات في السوق الآسيوية الكبرى، ورغم ان السماسرة والمتعاملين ذكروا ان رد الفعل في السوق كان هادئا نسبيا، الا ان المعاملات سجلت خسائر صافية للاسهم التي تراجعت اسعارها في المتوسط بحوالي ٤٤,٥ نقطة ليبلغ مقياس نكي جونز عند الاقفال امس الى ١٥٣٥٢,٣ نقطة.

● **هونج كونج**: بعد اكثر من اسبوع من التقدم المستمر تراجعت اسعار الاسهم في سوق هونج كونج، لتعكس ميلا للبيع تغلب على طلبات الشراء، فخسر مقياس هانج سينج ٢١,٧ نقطة ليسجل ١٧٦٣,٧٢ نقطة خلال معاملات هادئة.

● **سيدني**: بينما استقرت اسهم شركات الموارد والتعدين نسبيا فان اسهم الشركات الصناعية تعرضت لخسائر هامشية، اخذت معها مؤشر الاسعار الكلي الى ادنى ليبلغ عند الاقفال ١١٩٨,٤ نقطة بخسارة ٣,٧ نقطة عن امس الاول.

● **فرانكفورت**: بدأت المعاملات هادئة، وان كانت الاصدارات الرئيسية قد سجلت تراجعا ملموسا خلال المعاملات مقابل نشاط ملموس امس الاول ارتفع فيه مؤشر كوميرز بنك بحوالي ٤٩,٤ نقطة. وبلغت الخسائر عند الاقفال امس حوالي ٥,٦ نقطة ليبلغ مقياس اسعار الاسهم ٢٢٣٨,٣ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٧٠	٣-
ـ بريتش اويل	١٨٦	بدون
ـ بريتش تيليكوم	٢٦٤	٦-
ـ بيتشام	٣٩٨	٢+
ـ بوتر	٣٠٨	٨-
ـ اي.سي.اي	٩٢٧	٣-
ـ لويدز	٥٧٩	٨-
ـ ميدلاند	٥٦٢	٧-
ـ نات وست	٨٨٥	٥-
رانك اورجنيزيشن	٥٦٧	٧-
ـ رويتر	٤١٨	٣-
ـ راكال	١٩٢	٨-
ـ صن اليانس	٧٢٧	١٠-
ـ شل	٧٦٣	بدون
ـ جنرال اليكتريك	١٩٠	٦-

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

اجتماع الوزراء المسؤولين عن الطيران المدني بدول مجلس التعاون

دبي ـ كونا ـ بدأت امس في دبي اجتماعات وزراء المواصلات المسؤولين عن الطيران المدني بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقال وزير المواصلات بسلطنة عمان السيد حمود بن عبد الله الحارثي الذي يرأس الدورة الحالية في كلمة افتتح بها الاجتماعات ان حركة النقل الجوي تعتبر من أهم العوامل لازدهار الحركة التجارية والاقتصادية والاجتماعية بين الشعوب.

واضاف انه في ضوء ذلك فقد رأى وزراء المواصلات المسؤولون عن الطيران المدني بدول مجلس التعاون في اجتماعهم السابق والذي عقد بالرياض في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي تسهيل تنقل المواطني بين دول المجلس بتكثيف الرحلات بين المدن الرئيسية بدول المجلس.

خسائر كبيرة للكاكاو والبن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تعرضت اسعار البن والكاكاو لانخفاض كبير خلال معاملات محدودة امس. وتراجع سعر الطن من الكاكاو بحوالي ٢٠ جنيها خلال معاملات الفترة الاولى في حين بلغت الخسارة في اسعار البن حوالي ٥٣ جنيها.

وقد واصلت امس اسعار البطاطس ارتفاعها بعد نفاد المحصول تسليم الشهر الحالي. وارتفع سعر تعاقدات الشهر المقبل بحوالي جنيهين للطن حتى نهاية فترة المعاملات الاولى.

وفي اسواق المعادن كان المعاملات هادئة، وتضارب اداء المعادن الاساسية، فانخفضت اسعار الرصاص والنيكل والالومنيوم.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٦٨	٩٨٧,٢٥
قصدير	-	-
رصاص	٢٤٦	٢٥٣
زنك	٤٤٢	٢٥٤
الومنيوم	٧٥١,٥٠	٧٦٣,٥٠
نيكل	٢٧٢٠	٢٧٧٦,٥٠

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	يوليو	١٣٦٨
بن	يوليو	٢٢٩٠
سكر	اكتوبر	١٩٠,٢٠
فول صويا	اغسطس	١٢٥,٦٠
قمح	يوليو	١١٩,٩٥
شعير	سبتمبر	٩٩,١٠
بطاطس	مايو	١٦٥,٥

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية
تراجع مكاسب الدولار باوروبا بعد تقدم كبير بالاسواق الآسيوية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قطعت الغارات الامريكية على ليبيا في الساعات الاولى من يوم امس الطريق على ارتفاع اسعار الدولار، الذي كان قد حقق مكاسب كبيرة في طوكيو. فقد شهدت الاسواق الاوروبية اتجاها عكسيا، ليتراجع الدولار عن معظم المكاسب التي كان قد حققها مبكرا، ليصل خلال فترة المعاملات الثانية الى معدلات تقترب من معدلات اقفال امس الاول.

وبالاضافة الى التاثير السلبي للغارات الامريكية على مكاسب الدولار فان احصاءات الصناعة الامريكية التي اعلنت في نيويورك بعد ظهر امس، اظهرت تراجعا للانتاج الصناعي للشهر الثاني على التوالي في مارس (اذار) الماضي. وبلغت نسبة التراجع ٥,٠٪ بعد انخفاض بنسبة ٧,٠٪ في شهر فبراير (شباط) الماضي.

وكانت التوقعات الخاصة بالانتاج الصناعي تشير الى احتمال انخفاض لا يزيد عن ١,٠٪ فقط ولكن الانخفاض الفعلي الذي جاء اكبر من المتوقع ساعد على تقليص مكاسب الدولار من ناحية ثانية بعد التاثير السلبي لنتائج الغارات الامريكية على ليبيا. وبعد ان كان الدولار قد بلغ حوالي ٢,٤ مارك الماني و١٧٩,٣٠ ين ياباني، فانه تراجع بسرعة ليخسر اكثر من ٢,٥ فنيك مقابل المارك وحوالي ين ياباني

وقد بلغت اسعار الاسترليني والدولار حتى منتصف فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● **الاسترليني:**

ـ ١,٤٧٨٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٨٠٥.

ـ ٣,٤٢٢٧ مارك الماني مرتفعا من ٣,٤٢١٤.

ـ ٢,٨٥٩٤ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٨٦٤٨.

ـ ١٠,٨٩٤٣ فرنك فرنسي مرتفعا من ١,٨٨٩١.

ـ ٢٦٣,٧٦ ين ياباني منخفضا من ٢٦٥,ـ.

ـ ٥,٤٠٠٠ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٣٩٨.

● **الدولار:**

ـ ٢,٣١٥٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٣١١٠.

ـ ١,٩٣٤٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٩٣٥٠.

ـ ٧,٣٧١٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٧,٣٦٥٠.

ـ ١٧٨,٤٠ ين ياباني منخفضا من ١٧٩,ـ.

وعلى صعيد اسعار الفائدة للودائع بين البنوك، فقد استمرت على مستوياتها المنخفضة تحت اسعار الخصم الرسمية. فبلغ سعر الفائدة على الاسترليني ١٠,٢٥٪ بانخفاض ٠,٧٥٪ عن سعر الفائدة الاساسية وبلغ سعر الفائدة على الدولار في البنوك الاوروبية ٦,٧٥٪ بانخفاض ٠,٢٥٪ عن سعر الخصم للبنك المركزي الامريكي.

ولم تتعرض اسواق الذهب والفضة امس للاضطراب بتاثير الغارات الامريكية على ليبيا، وانما جرت معاملات هادئة ارتفعت فيها الاسعار ارتفاعا طفيفا عما كانت عليه عند اقفال امس الاول.

وبلغ سعر الاساس للذهب في سوق لندن ٣٤١,٧٥ دولار للاونصة بزيادة ٠,٧٥ دولار عن سعر اقفال امس الاول.

كما ارتفعت اسعار الفضة هامشيا في لندن الى ٣,٦٣٢٥ جنيه استرليني مقابل ٣,٦١٧٥ جنيه امس الاول.

وفي نيويورك ارتفع سعر الذهب بحوالي دولار واحد، ليبلغ سعر الاونصة عند الافتتاح ٣٤٢,٥ دولار. كما ارتفعت الفضة الى ٥,٤٢٢٥ دولار مقابل ٥,٤٠٣٠ دولار عند اقفال امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥٠٠٠
جنيه استرليني	٥,٤٤٠٥	٥,٤١٠٨
مارك الماني	١,٦٥٢٥	١,٥٧٠٢
فرنك سويسري	١,٨٨٣٥	١,٨٨٠١
فرنك فرنسي	٠,٤٩٨٥	٠,٤٩٣٦
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٣٥	٠,٠٠٢٣٩٧
ين ياباني	—	٠,٠٢٠٤٢
جلدر هولندي	١,٤٠٠٠	١,٣٩٦٦
دولار سنغافوري	—	١,٦٦٤٣
دولار كندي	٢,٦٢	٢,٦١٥٣
شلن كيني	—	٠,٢٢١٨
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٨١
شلن نمساوي	—	٠,٢٢٥٢
كرون سويدي	—	٠,٤٩٨٣
كرون نرويجي	—	٠,٥٠٤٢
كرون دنمركي	—	٠,٤٤٧٤
بيزتا اسباني	٠,٠٢٥٥٠	٠,٠٢٥٠٠
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٧٤١
دراخما يوناني	٠,٠٢٥٥٠	٠,٠٢٥٣٠
روبيه هندي	٠,٢٦٧٠	٠,٢٩٣٠
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٢٥
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠٣
روبيه باكستانيه	٠,٢٢٢٠	٠,٢٢٤٧٠٠
دينار كويتي	١٢,٦٠٥٠	١٢,٥٩٤٦
دينار تونسي	٤,٩٠	٤,٨٢٠٠
دينار عراقي	٣,٤٧	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٦٤٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٩٢٢
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٩٢
ليره لبنانيه	٠,١٥٤٥	—
ليره سورية	٠,٢٢	٠,٢٧٤٨
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٢٨
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٢٥
درهم مغربي	٠,٣٩٥٠	٠,٣٨٨٠٠٠
ريال يمني	٠,٤١٢٠	—
جنيه مصري	٢,٠٢	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٣٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٦٢٠	٤٠٤٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧٤٥	٤٧٢٠
اونصه ذهب	١٢٧٢	١٢٦٠
(كيلو) الفضه	٧٤٠	٦٤٠
الاونصه	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق المالية.



ردود الفعل العالمية على الغارات الأمريكية

كتلة عدم الإنحياز تساند ليبيا وبريطانيا تدعم أمريكا وأوروبا الغربية «تتحفظ» والاتحاد السوفياتي يندد

العواصم العالمية ـ وكالات الانباء: انقسمت ردود الفعل العالمية امس بين مؤيد ومتحفظ ومعارض للغارات الامريكية ضد ليبيا. ففيما اعلنت حركة عدم الانحياز مساندتها الكاملة لليبيا، قالت بريطانيا انها تدعم الاجراء الامريكي وتؤيده واعترفت بموافقتها على السماح للطائرات الامريكية بالانطلاق من اراضيها، وتحفظت دول اوروبية اخرى، وندد الاتحاد السوفياتي بعنف بالغارات الامريكية، وسط توقعات بأن تؤثر العملية على محادثات القمة المنتظرة بين ريجان وجورباتشوف.

فقد عقدت الحكومة البريطانية اجتماعا طارئا امس برئاسة السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء لبحث نتائج العدوان الامريكي على الأراضي الليبية.

وقد حضر الاجتماع جميع اعضاء الحكومة البريطانية بالاضافة الى عدد من كبار ضباط وزراء الدفاع.

وامتنعت مصادر رئاسة الحكومة عن الادلاء بأي شيء عما جرى في الاجتماع مكتفية بالاشارة الى انه تمت مناقشة الهجوم الامريكي على ليبيا وقد ادلت تاتشر ببيان حول الموضوع في الجلسة المسائية لمجلس العموم البريطاني حيث واجهت حملة عنيفة من اعضاء المجلس وقادة الاحزاب المعارضة الرئيسية الثلاث لسماحها باستخدام الولايات المتحدة للقواعد في بريطانيا ضد ليبيا.

وكانت الحكومة البريطانية قد اعربت عن تأييدها الكامل للغارات الجوية الامريكية على ليبيا، قائلة ان هناك دليلا لا يدحض على ان ليبيا وراء الهجمات في اوروبا.

وقال وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو في اول رد فعل رسمي للحكومة البريطانية على الغارة «عندما نواجه دليلا على اعمال متعمدة موجهة ضد مجتمعات بينها مجتمعنا، وهو دليل على خطط من نوع مماثل، تأتي مرحلة يتعين فيها العمل دفاعا عن النفس».

واكد هاو ان رئيسة الوزراء تاتشر وافقت على اشتراك المقاتلات القاذفة «اف ١١١» الامريكية التي توجد قواعدها في بريطانيا في الهجوم.

وندد زعماء الأحزاب البريطانية المعارضة الثلاثة وهم نيل كينوك زعيم حزب العمال وديفيد ستيل زعيم حزب الاحرار وديفيد اوين زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي بالغارات الامريكية والموقف البريطاني الرسمي الداعم لها، واكدوا ان موقف تاتشر الداعم لواشنطن الذي يجعل من بريطانيا قاعدة امريكية امر مرفوض، مشيرين الى ان هناك آلاف البدائل لمواجهة ليبيا قبل اللجوء الى استخدام العنف والقوة المسلحة.

وقد الغت شركة بريتش كاليدونيان رحلتها المقررة الى طرابلس امس كما اتخذت اجراءات امن مشددة في مطاري هيثرو وغاتويك وبعض المنشآت الامريكية والأجنبية في بريطانيا تحسبا لأي عمليات انتقامية. كما اتخذت اجراءات مماثلة حول القواعد الامريكية التي انطلقت منها الطائرات التي شنت الغارات.

● وفي بون، اعلنت وزارة خارجية المانيا الغربية ان الوزارة انشأت غرفة عمليات، وقال متحدث رسمي باسم الوزارة ان الولايات المتحدة لم تبلغ بشكل محدد حكومة بون بالعمل العسكري الذي قامت به ضد مدن ليبية.

واضافت ان حكومة المانيا مازالت متمسكة بالموقف الذي اعلنه وزراء خارجية دول السوق المشتركة في اجتماعهم امس الأول في لاهاي والذي يدين ليبيا مع التحذير من تصاعد الموقف العسكري.

واوضح ان فرنون وولترز المبعوث الخاص للرئيس ريجان لم يبلغ بون عن اي مشروعات محددة للحكومة الامريكية ضد ليبيا.

● واعرب برايان مولروني رئيس وزراء كندا ضمنيا عن تأييده للغارة. وقال «اننا نؤيد ما قاله الرئيس ريجان، وان الولايات المتحدة تشاور الحكومة الكندية بصفة مستمرة ومستفيضة وتخطرها مقدما بنواياها تجاه ليبيا».

وذكر اريك نيلسن نائب رئيس وزراء كندا ان مجلس العموم في كندا على استعداد لترحيل الف و ٣٠٠ من الرعايا الموجودين في ليبيا اذا ما تعرض امنهم لتهديد بالغ.

● ومن ناحيتها، اعلنت ايطاليا حالة الاستنفار القصوى لقواتها.

وقرر وزير الخارجية جوليو اندريوتي تشكيل فريق عمل لمتابعة تطورات الموقف بعد الهجوم الامريكي، كما عقد رؤساء اركان القوات المسلحة الايطالية اجتماعا برئاسة وزير الدفاع جيوفاني سبادوليني.

وكان بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا قد اكد رفض بلاده لاستخدام القوة العسكرية في البحر المتوسط وقال ان ايطاليا لا تريد اشتعال حرب على ابوابها.

● وأبدت اليابان امس قلقا بالغا بسبب الغارات الامريكية وذكرت ان سفارتها في طرابلس قد لحقت بها اضرار بسبب الغارات.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية في الوقت الذي عاد فيه رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني بعد اجتماعه مع الرئيس ريجان في عطلة نهاية الاسبوع ان اليابان تتابع سلامة ٣٠٥ من الرعايا اليابانيين الذين يعيشون في ليبيا.

وقد نقل المتحدث عن وزير الخارجية شينتارو ابي في واشنطن قوله «ان الولايات المتحدة لديها اسباب لشن الهجوم، ولكننا سنراقب التطورات بقلق بالغ، ونرجو الا يتصاعد الموقف اكثر من ذلك».

● وفي باريس، جاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية الفرنسية امس ان الدول الاوروبية «يجب ان تقرر القيام برد فعل ملائم في حالة قيام ليبيا بتنفيذ تهديداتها ضد دول جنوبي اوروبا وبصفة خاصة ضد ايطاليا واسبانيا».

واضاف البيان ان فرنسا متأسف لان التصعيد غير المقبول للارهاب يؤدي الى اتخاذ عمل انتقامي يؤدي بدوره الى انطلاق العنف».

واوضح البيان ان فرنسا ابلغت بقرار الولايات المتحدة بشن غارة ضد ليبيا وان «فرنسا رفضت ان تحلق الطائرات الامريكية فوق اراضيها».

● وفي مدريد، اعرب الناطق الرسمي باسم الحكومة الاسبانية عن قلق الحكومة الشديد ازاء الهجوم الامريكي، وقال انه نفس القلق الذي دعا اسبانيا وايطاليا الى دعوة وزراء خارجية دول السوق الاوروبية الى عقد اجتماعهم الطارىء في لاهاي.

واشار الى ان النداء الذي وجهه وزراء الخارجية من اجل عدم اللجوء الى القوة المسلحة في حل النزاع الامريكي الليبي كان نداء عقيما او انه وصل متأخرا.

ونفى الناطق ان تكون الطائرات الامريكية التي انطلقت من بريطانيا وشاركت في الهجوم قد تكون استخدمت المجال الجوي الاسباني.

واعرب زعيم المعارضة الاسبانية وهو رئيس حزب الرابطة الشعبية اليميني عن سروره لقيام الولايات المتحدة بالاعتداء على ليبيا وقال «ان المواطن الامريكي كاي مواطن غربي يتمتع بحق الدفاع عن النفس».

● وفي نيودلهي، عقد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند اجتماعا مع بعض المسؤولين بوزارة الخارجية الامريكية لبحث عواقب الغارة الامريكية على ليبيا.

ولم يصدر بيان رسمي بشأن الغارة، ولكن وكالة الصحافة الهندية «بريس ترست اوف انديا» قالت ان الهجوم اثار «قلقا عميقا كما احدث صدمة».

● وفي نيودلهي ايضا، ذكرت مصادر وثيقة الصلة بمؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز في نيودلهي ان حركة عدم الانحياز من المتوقع ان تعزز مساندتها لليبيا اثر الغارة الامريكية.

واعدت الهند مشروع قرار يتيح لمؤتمر وزراء الخارجية الذي يفتتح اعماله اليوم في العاصمة الهندية الاعراب عن «المساندة الكاملة لدول عدم الانحياز لليبيا بشأن التوتر الذي شهده خليج سرت في نهاية الشهر الماضي». ولا يشير مشروع القرار الى الولايات المتحدة بالاسم وان كان يدعو للتضامن مع ليبيا في الذود عن استقلالها وسيادتها ووحدة وسلامة اراضيها ضد التهديدات والاستخدام المحتمل للقوة».

وذكرت مصادر وثيقة الصلة بالمؤتمر ان ليبيا وهي عضو في حركة عدم الانحياز يمكنها بمساندة دول عربية اخرى الضغط من اجل ادانة اكثر حسما ومباشرة اثر الغارة الامريكية على طرابلس وبنغازي.

● وقد ندد الاتحاد السوفياتي بشدة في الغارات الامريكية واصفا اياها بانها «جريمة دموية جديدة، تستهدف ارهاب الشعب الليبي».

وكان موضوع الأزمة الجديدة محور محادثات رئيسية بين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ومسؤول سويدي كبير يزور موسكو حاليا، حيث اكد جورباتشوف ان الغارات الامريكية ستهدد اعمال القمة المحتملة مع الرئيس الامريكي ريجان.

وقال تعليق اولي للوكالة الرسمية السوفياتية «تاس» ان الحكومة الامريكية تخضع ليبيا لنفس المعاملة التي كانت تعامل بها فيتنام».

واشارت وكالة «تاس» الى ان الغارات الامريكية اسفرت عن عشرات القتلى والجرحى من بينهم اجانب، كما ذكرت ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بعث برسالة الى الرئيس الليبي يوم الجمعة الماضي دون ان تكشف النقاب عن مضمونها.

المجاهدون الافغان يؤكدون صمودهم في اقليم باكتيا

اسلام اباد ـ جنيف ـ ا.ف.ب: اكد جلال الدين حقاني احد المسؤولين عن المقاومة الافغانية امس ان المجاهدين الافغان ما زالوا يسيطرون على قواعدهم الاستراتيجية في اقليم باكتيا (شرقي مناطق الحدود بين افغانستان وباكستان).

واكد هذا المسؤول مع ذلك ان الهجوم الحكومي الذي وقع مؤخرا على هذه المنطقة اودى بحياة ٧٠ من المجاهدين، ونفى بيانا اذاعه راديو كابول يوم الاحد الماضي جاء فيه ان ٧٠٠ من المجاهدين لقوا مصرعهم في هذه المنطقة بينما دمرت ١٢ من قواعدهم.

وذكرت مصادر وثيقة الصلة بالمقاومة الافغانية ان القوات الافغانية تساندها قوات الكوماندوز التي دربت على يد مستشارين سوفيات شنت في الثالث من الشهر الحالي هجوما واسع النطاق على هذه المنطقة، وان هذا الهجوم استهدف قطع طرق الامداد عن المجاهدين وعزل طريق خوست ـ جارديز (في اقليم باكتيا) الذي يستخدمه المجاهدون بانتظام في التوجه الى الاقاليم الشمالية.

وقال حقاني ان الطائرات المقاتلة الافغانية (السوفياتية الصنع) وطائرات الهليكوبتر قصفت مواقع المقاومة ودمرت احدى قواعدها تدميرا كاملا، واضاف قائلا ان مائتي جندي افغاني لقوا مصرعهم بينما اصيب ٣٠٠ اخرون حتى الان وان ١٥٠ من القوات الافغانية وقعوا اسرى في ايدي المجاهدين.

د. وليـــد الخـــالـــدي لـ الشرق الاوسط

... هكذا يتحرك اللوبي الصهيوني في امريكا
• لم اشترك بمحادثات عمان ولكني اطلعت على التفاصيل

واشنطن ـ «الشرق الاوسط»:

١٠ أعوام قضاها في الولايات المتحدة لدراسة صنع القرار الامريكي فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني ليخرج بمحصلة يؤكد عليها دائما وهي انه لا يجب توقع خير من حكومة الولايات المتحدة نحو القضية الفلسطينية لا في المستقبل القريب ولا في المستقبل المتوسط.

ويبرر الدكتور وليد الخالدي استاذ العلوم السياسية بجامعة هارفارد الامريكية الشهيرة في حديثه لـ «الشرق الاوسط» هذا الواقع بأنه راجع اساسا لتأثير اللوبي الصهيوني الذي يشكل العنصر الأهم والمحرك الرئيسي للسياسة الامريكية.

كما يؤكد على ان وقف التنسيق الاردني الفلسطيني يرجع الى اصرار الحكومة الامريكية على قبول منظمة التحرير الفلسطينية لشروط حددتها وتحدث بالتفصيل عن ابعاد التأثير الصهيوني على صنع القرار الامريكي في حديثه الذي كان كالتالي:

● هل يعني الموقف ان لا امل مطلقا من الادارة الامريكية الحالية؟

ـ نعم، ويعني ايضا ان لا أمل مطلقا من الادارة التي ستأتي بعد الرئيس الامريكي رونالد ريجان سواء كانت جمهورية ام ديموقراطية، كما يعني ان السياسة الامريكية نحو القضية الفلسطينية تسير من الاسوأ الى الاسوأ.

والقضية ليست قضية تشاؤم او تفاؤل ولكنها قضية قراءة صحيحة لاوضاع سياسية معينة فخذ مثلا نظرية «الولاية الثانية» التي تعلق بها العرب خلال العقود الثلاثة الماضية وهي النظرية التي تقول ان الرئيس الامريكي لابد له من ان يتخطى ولايته الاولى قبل اقدامه على الامساك بالقضية الفلسطينية، فها نحن نرى الرئيس ريجان في السنة الثانية من ولايته الثانية وهو يتمتع برصيد شعبي لم يتمتع به قبله في القرن العشرين سوى ايزنهاور وفرانكلين روزفلت (علما بان كلا من نيكسون وجونسون اضطرا للاستقالة تحت الضغوط الشعبية في مطلع ولايتيهما الثانيتين) نحن نرى ريجان يحجم اليوم احجاما عن الامساك بالقضية الفلسطينية رغم شعبيته الكاسحة وهو بذلك يقضي نهائيا على نظرية «الولاية الثانية»، فحتى لو تمتع خليفته، جمهوريا كان ام ديمقراطيا، بالشعبية التي يتمتع بها ريجان، وهو امر مستبعد جدا، وحتى لو دخل هذا الرئيس ولايته الثانية، خلال ١٩٩٣ ـ ١٩٩٧، فمن المستبعد جدا، ايضا، قياسا بتصرف ريجان ان يقوم بالامساك جديا بالقضية الفلسطينية.

● كيف تفسر موقف ريجان؟

ـ ثمة تفسيران: تأثير اللوبي اليهودي وتأثير النظرة الامريكية العدائية للاتحاد السوفياتي وللشيوعية ورغم الترابط الوثيق بين التأثيرين فان تأثير اللوبي اليهودي هو في نظري العنصر الاهم والمحرك الرئيسي للسياسة الامريكية تجاه القضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني بل ان اللوبي اليهود يغذي العداء نحو الاتحاد السوفياتي ويستخدمه لتحقيق اغراضه.

● ما هي الدلائل على تأثير اللوبي على سياسة الولايات المتحدة تجاه القضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني اقوى من تأثير نظرة العداء الامريكية نحو موسكو؟

ـ ان لا انكر بغض ريجان الشديد لكل ما هو روسي او شيوعي كذلك من الواضح انه ينظر الى العالم من خلال منظار هذا البغض نظرة تبسيطية تصل لدرجة السخف لكنك لو نظرت مثلا الى تفاصيل سياسة ريجان تجاه الدول الصديقة للولايات المتحدة لتبين لك ان هذه السياسة لا تعكس عمليا هذا العداء نحو الاتحاد السوفياتي بقدر ما تعكس اعتبارات اخرى.

واشير بنوع خاص الى موقف ريجان تجاه صفقة الصواريخ للكويت او صفقة السلاح الاخيرة للاردن والملاحظ تخصيصا ويلاحظ ان موقفها تجاه الاتحاد السوفياتي يتصف بالجفاء على الاقل من طرف وبالبرودة في اعلى درجاته الحميمية في الطرف الاخر..

● يقال ان ريجان نفسه والخارجية الامريكية كانا يؤيدان هذه الصفقات ؟

ـ عندما اراد ريجان الاموال للثورة المضادة في نيكاراجوا القى بثقله في المعركة وحصل على ما يريد.

وما دمنا نتكلم عن الكونجرس يلاحظ بان مجلس الشيوخ صوت بأغلبية ٥٣ صوتا ضد ٤٧ لصالح الاموال للثورة المضادة في نيكاراجوا اي ان حوالي نصف مجلس الشيوخ لم يسمح لبغضه للاتحاد السوفياتي والشيوعية ان يملي عليه موقفا معاديا تجاه النظام الشيوعي في نيكاراجوا وهي البلد الواقعة على اعتاب الولايات المتحدة.

انما عندما جاء دور صفقة السلاح للاردن صوت هذا المجلس ذاته باغلبية ٩٧ صوتا لصوت واحد ضد هذه الصفقة علما بان الصوت اليتيم المعارض ظاهرا كان يزايد على زملائه في رفضه لصيغة تصويتهم «الليونتها».

ثم لا ننسى ان موقف مجلس الشيوخ هذا اتي في اعقاب زيارتين للملك حسين عاهل الاردن الى واشنطن عام ١٩٨٥.. ورغما عن ذاك رفض مجلس الشيوخ الامريكي صفقة السلاح للاردن باغلبية قلما شاهد مثيلها تاريخ التشريع الامريكي. فهل يعقل ان يكون العداء للشيوعية هو الذي دفع ريجان ومجلس الشيوخ لاتخاذ هذا الموقف؟

● قالت وزارة الخارجية الامريكية مؤخرا ان صفقة الاردن مازالت واردة؟

ـ العبرة ليست بما يقوله متحدث باسم الخارجية الامريكية ولكن بما يفعله او يحجم عن فعله رئيس الدولة وصانع قرارها السياسي.

● ماذا تعني بذلك؟

ـ اعني ان معظم المؤشرات تدل على انه ليس لواشنطن سياسة في الشرق الاوسط مستقلة عن سياسة تل ابيب صحيح ان ثمة خطوطا عريضة جدا بالنسبة للشرق الاوسط لا دخل لتل ابيب فيها ولكنها جميعا تتعلق بسيناريوهات نظرية بعيدة الاحتمال منها ان الولايات المتحدة تصد اي هجوم مسلح يقوم به الاتحاد السوفياتي ضد اي بلد في الشرق الاوسط او ضد المنشآت والممرات البترولية في الخليج العربي ومنها ايضا ان الولايات المتحدة تصد اي هجوم مسلح تقوم به ايران ضد هذه المنشآت او الممرات البترولية.

● هل تعتقد ان هناك تيارات او عناصر داخل الادارة والنخبة السياسية الامريكية مؤيدة للعرب ؟

ـ لا شك في وجود هذه العناصر والتيارات ولكن بيت القصيد هو مدى تأثيرها على صانع القرار فموظفو الخارجية، مثلا، وهم المطلعون على حقائق العالم العربي هؤلاء الخبراء يعيشون الاجواء السياسية التي يوجدها السياسيون صانعو القرار وهم بالتالي معرضون لضغوط ومغريات بالنسبة لمستقبلهم في السلك الدبلوماسي.

ثم لا ننسى ان النظام الامريكي يسمح لاي رئيس جديد بان يملأ مئات المراكز الادارية الحساسة في الخارجية وغيرها عن طريق تعيينات سياسية محضة للموالين له خلافا لنظامي بريطانيا وفرنسا، مثلا، حيث الاعتماد في الادارات على خبرات السلك المدني المتراكمة وعلى ذاكرته التاريخية.

اما على صعيد النخبة السياسية الامريكية فاكثر ما يلفت النظر هو الغياب المطلق لاي «نقاش سياسي» علني حول القضية الفلسطينية او الصراع العربي الصهيوني او حتى شؤون الشرق الاوسط لتلاحظ هذا الغياب في الايام العادية على صفحات الجرائد وفي جلسات الكونجرس كما تلاحظه. حتى اثناء الحملات الانتخابية وهذه ظاهرة عجيبة في بلد ديمقراطي كالولايات المتحدة.

والذي اعنيه «بالنقاش السياسي» العلني حول الشرق الاوسط هو ان تنقسم النخبة السياسية الامريكية او قطاعات او افراد منها الى فئة تؤيد اسرائيل من ناحية وفئة تؤيد العرب من ناحية اخرى بصرف النظر عن النسبة العددية لكل فئة وفق قواعد اللعبة الديمقراطية فانت لو رصدت اعضاء الكونجرس وهم من اعني تخصيصا «بالنخبة السياسية» لوجدت ان «النقاش السياسي العلني» قائم بينهم على قدم وساق فيما يتعلق بالكثر القضايا على المسرح الدولي من قضايا نزع السلاح والعلاقات مع السوفيات الى سياسة اليابان التصديرية مرورا بشؤون نيكاراجوا وانجولا وجنوب افريقيا وتشيلي وكاسترو الخ الخ .. ما عدا القضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني وحتى العلاقات الثنائية مع الدول العربية فهناك اما سكوت مطبق حولها واما تأييد شامل لموقف اسرائيل.

● بكلمة مختصرة السياسي الامريكي يخشى اللوبي اليهودي؟

ـ السياسي الامريكي يرتعد هلعا من غضب اللوبي اليهودي في نفس الوقت الذي يتلهف للحصول على تأييده.. ان السياسي الامريكي يسأل نفسه لماذا اعادي هذا اللوبي؟ وماذا اكسب من تأييد العرب خاصة اذا ستر عورته بحجة معاداة الشيوعية او تأييد «الدولة الديمقراطية المثالية ـ اسرائيل»!؟

● اذن انتا تضع اللوم على اللوبي اليهودي ؟

ـ بل انا اضع اللوم على الادارة الامريكية التي تسمح للوبي اليهودي ان يجعل منها بقرة طيعة حلوب ويجرها الى موقع العداء مع العالم العربي والاسلامي ارضاء لاسرائيل.

كما انني اضع اللوم على العرب انفسهم الذين نسوا قول الشاعر:

ومن رعى غنما في ارض مشيعة
ونام عنها تولى رعيها الاسد

محادثات عمان

● تردد انك اشتركت في محادثات عمان بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاردنية بصفتك عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني فهل هذا صحيح ؟

ـ لم اشترك في محادثات عمان بين المنظمة والحكومة الاردنية ولكن صادف وجودي في عمان في زيارة للعائلة في المرحلة الاولى من المحادثات ونظرا لصداقتي للطرفين حاولت ان اساهم عن طريق اتصالات خاصة ثنائية وبصفة شخصية مع كل طرف على حدة في تقريب وجهات النظر بينهما، ثم انني لست اليوم ولم اكن في السابق عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني.

● لماذا توقفت محادثات عمان في نظرك؟

ـ المحادثات توقفت لاصرار الحكومة الامريكية على قبول منظمة التحرير الفلسطينية لاربعة شروط:

(١) الاعتراف العلني والمسبق وغير المشروط بقرار ٢٤٢.

(٢) اعتبار هذا القرار الاساس لمحادثات المؤتمر الدولي المزمع عقده.

(٣) قبول الطرف الفلسطيني ضمن الوفد الاردني الفلسطيني المشترك للمؤتمر بان يفاوض اسرائيل مفاوضة مباشرة دون الحصول على اعتراف من اسرائيل بالمنظمة.

(٤) شجب «الارهاب».

وهل كانت المفاوضات في عمان بين المنظمة وبين الولايات المتحدة ؟

ـ كلها، وانما كان الاردن ينقل وجهة النظر الامريكية الى المنظمة.

● هل وافقت الولايات المتحدة من خلال شروطها على اشتراك المنظمة بالذات في الوفد الاردني الفلسطيني المشترك؟

ـ انطباعي ان هذه النقطة لم تكن واضحة تمام الوضوح.

● ما هو رأيك في الموقف الامريكي ازاء عقد المؤتمر الدولي؟

ـ صحيح ان قبول الولايات المتحدة باشتراك الاتحاد السوفياتي في المؤتمر الدولي تطور ايجابي انما لم يكن واضحا ما هي صلاحيات المؤتمر كما انه لم يكن واضحا فيما اذا كانت واشنطن قد اتفقت مع السوفيات بالفعل حول هذا الامر وعلى كل حال فان قبول امريكا باشتراك السوفيات في المؤتمر لو صح يشكل تنازلا من واشنطن الى موسكو وليس الى منظمة التحرير الفلسطينية.

ولذلك علقت المنظمة قبولها بالشروط الامريكية على موافقة واشنطن على حق تقرير المصير وحتى تسهل الامر على واشنطن بان حددت تقرير المصير المطلوب بانه المنصوص عليه في الاتفاق الاردني الفلسطيني.

● هل كانت لدى المنظمة تحفظات اخرى على الشروط الامريكية ؟

ـ حرصت المنظمة على ان يكون للمؤتمر الدولي صلاحيات فعالة وان تشترك فيه بالاضافة الى السوفيات الاطراف العربية المعنية وعلى الا يقتصر الاعتراف بقرارات الامم المتحدة على قرار ٢٤٢ وحدة وعلى ان يتزامن قبول المنظمة بقرار ٢٤٢ بقبول الولايات المتحدة لحق تقرير المصير وفق الاتفاق الاردني الفلسطيني.

وتسهيلا على الملك حسين اقترحت ان تكون آلية السير على مراحل ثلاثة:

اولا: يبلغ الملك حسين فورا بقبول المنظمة للشروط الامريكية قبولا مشروطا حسب ما ورد اعلاه من تحفظات المنظمة وللملك حسين ان ينقل ذلك الى واشنطن.

ثانيا: يسعى الملك حسين للحصول على موافقة واشنطن على حق تقرير المصير المنصوص عليه في الاتفاق الاردني الفلسطيني.

وثالثا: يتزامن اعلان المنظمة لقبولها بقرار ٢٤٢ ذلك القبول المشروط مع اعلان واشنطن لموافقتها على حق تقرير المصير وفق الاتفاق الاردني الفلسطيني.

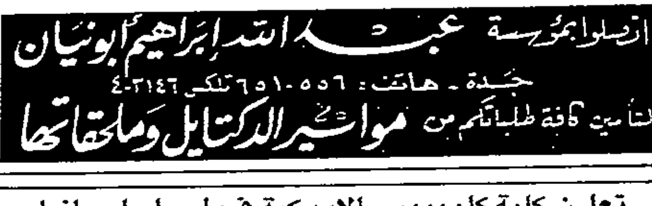
● هل هذا هو العرض الذي رفضته واشنطن؟

ـ نعم، ورفض واشنطن هو الذي ادى الى وقف محادثات عمان.



الملك حسين

ياسر عرفات



التغيرات السكانية في سورية وعلاقتها بخطط التنمية العامة

دمشق ـ «الشرق الاوسط» : من وليد نجم:

لم يحدث في تاريخ البشرية مثل هذا التنامي السريع الذي تشهده المرحلة الحالية في عدد السكان، ففي عام ١٨٤٠ ميلادي بلغ عدد سكان العالم حوالي مليار نسمة، ارتفع هذا العدد الى مليارين عام ١٩٣٠ وارتفع الى ثلاث مليارات عام ١٩٦٠ واستمر بالارتفاع الى ان وصل اربع مليارات عام ١٩٧٥، ومتوقع ان يصبح عدد سكان العالم عام ٢٠٠٠ حوالي ٦,٥ مليار نسمة. وهذه الزيادة الهائلة معظمها يتمركز في البلدان المتخلفة التي تتفاقم مشاكلها التنموية، بفعل النمو السكاني المتزايد.

هذه المقدمة كانت جزءا من المقدمة الهامة التي قدمها الدكتور سعيد النابلسي في ندوة اقتصادية، تقام في دمشق اسبوعيا كل يوم ثلاثاء.

ومما يزيد اهمية البحث الذي قدمه الدكتور النابلسي مناقشته التغيرات السكانية وخطط التنمية في سورية، فماذا عنها؟

الواقع السكاني في سوريا

شهدت سوريا في فترة ما بعد الاستقلال تغيرات سكانية ايجابية نتيجة تحسن الحالة المعيشية.

فقد كان عدد سكان سورية عام ١٩٦٠ (٤,٥٦) مليون نسمة ارتفع في عام ١٩٧٠ الى (٦,٢) مليون نسمة واستمر في الارتفاع حتى وصل عام ١٩٨١ الى (٩) ملايين نسمة واصبح عام ١٩٨٥ ـ (١٠,٧٨) مليون نسمة ويتوقع ان يصبح الرقم عام ٢٠٠٠ حوالي (١٧) مليون نسمة.

هذا يعني ان سكان سوريا قد تضاعف عددهم ما بين عام ١٩٦٠ ـ ١٩٨١ اي خلال (٢٠) عاما، اي ان معدل النمو السكاني الذي كان خلال اعوام ١٩٦٠ ـ ١٩٧٠ يسجل (٢٢,٨) بالالف، قد ارتفع خلال اعوام ١٩٧٠ ـ ١٩٨٠ الى (٣٣,٨) بالالف. وهذا يعود الى الثبات في معدل الولادات والانخفاض الملحوظ في معدل الوفيات.

اما التركيب الهرمي للسكان في سورية فانه يشير الى الحقائق التالية:

ـ فتوة الشعب وازدياد متوسط حجم الاسرة السورية من ٥,٢ شخص عام ١٩٦٠ الى ٥,٩ شخص عام ١٩٧٠ والى ٦,٢ شخص عام ١٩٨١.

ـ كما يشير الى ازدياد سكان المدن، فقد كانت نسبة السكان السوريين في المدن تعادل ٤٣,٥٪ عام ١٩٧٠، ثم ارتفعت الى ٤٧٪ عام ١٩٨١، هذا ادى الى انخفاض نسبة سكان الارياف من ٥٦,٥٪ الى ٥٣٪ من عدد السكان.

ـ وشكل عدد المشتغلين نسبة ٢٢٪ من عدد السكان عام ١٩٧٦، وفي عام ١٩٨٣ بلغت النسبة ٢٣٪ وهي نسبة ضئيلة مقارنة مع البلدان المتقدمة التي تبلغ نسبة المشتغلين فيها ٥٠٪ من عدد السكان.

ـ ويلاحظ ارتفاع عدد الاطفال في سورية ـ حيث عقب احد المشاركين في الندوة قائلا ان سورية تعيش في حضانة اطفال ـ وهذا يعني ازدياد نسبة المستهلكين على حساب المنتجين.

اما عن الاستهلاك فقد حدد الدكتور النابلسي بعض ارقامه على النحو التالي:

بلغ الاستهلاك عام ١٩٧٠ ـ ٤٠ ليرة سورية ثم تطور الى (٢٠٢) ليرة سورية عام ١٩٨١ وارتفع عام ١٩٨٣ الى ٢٩٣ ليرة سورية. واكد ان ذلك يعود الى عامل التضخم، وارتفاع الاسعار.

فمثلا بلغ نصيب الفرد من الصحة والثقافة ١٧ ليرة سورية، وهذا رقم ضئيل بينما بلغ عدد الاسرة في المشافي لمتوسط عدد السكان (٨٥٧) نسمة لكل سرير عام ١٩٨٤ بينما كان الرقم يبلغ (١٠٠٧) في عام ١٩٧٠.

تعليقات ومداخلات:

بعد نهاية المحاضرة جرت مداخلات هامة من قبل بعض المختصين اهمها:

ـ ان نسبة الاعالة في سورية عالية جدا بسبب ضآلة عدد المشتغلين في الاسرة، وخاصة في صفوف النساء كما ان قوة العمل المستخدمة في سورية لا تستثمر بشكل امثل.

ـ ان سورية لا تعاني من انفجار سكاني، انما تحتاج الى خلق تنمية حقيقية تأخذ بعين الاعتبار الزيادة السكانية، وان المعدلات الوسطية تخفي مسألة جوهرية هي مسألة التفاوت في الاستهلاك بين الشرائح الاجتماعية، فهناك فئات تنفق بلا حدود، يقابلها فئات تبحث عن لقمة العيش.

ـ الهجرة من الريف الى المدن كانت عاملا في زيادة الاتجاه نحو طابع الخدمات غير الانتاجي، كما ان تشجيع هجرة الشبان للخارج كان له الاثر الكبير في انخفاض الانتاج.

ـ في سورية ـ حاضنة تفريخ ـ حيث ان ٥١٪ من السكان هم اطفال دون سن ١٥ سنة ونسبة ٢٢٪ هم اطفال في سن رياض الاطفال اي ان اكثر من نصف السكان هم دون سن الانتاج، وان قوة العمل الحقيقية في سوريا هي ١٨٪ فقط.

ـ المشكلة ليست سكانية انما هي مسألة تمركز السكان، ففي الخابور والفرات تتوفر عوامل العمل والسكن والبيئة النظيفة، ومع ذلك تشكو من نقص العمال والسكان هناك، بينما تعاني دمشق من ازدياد عدد القاطنين فيها.

ـ هناك سوء توزيع في الفائض الاقتصادي، وهذا له الاثر الكبير في تطور التنمية السكانية.

ـ نحن ما نزال نعيش في مرحلة تلبية الحاجات المادية للافراد، وليست الحاجات الثقافية والمعنوية علما بان ٣,٢٪ فقط من الامكانيات الزراعية مستغلة بشكل سليم.

مدير مركز أبحاث التاريخ في استنبول:

• الملك عبد العزيز سمة بارزة في التاريخ الاسلامي والسياسي المعاصر
• لدينا وثائق من القرن الهجري الأول

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الشريمي:

«ان الملك عبد العزيز آل سعود هو احد السمات البارزة في تاريخ الاسلام السياسي المعاصر ولا يمكن فهم شخصية الملك عبد العزيز وانجازاته الا من خلال الرجوع الى ظروف عصره ودراستها دراسة موضوعية، ومن خلال انعكاسات اعماله ونشاطاته وسياسته الى يومنا هذا. فاذا رجعنا الى الامس حيث كان الملك عبد العزيز يعيش واذا نظرنا اليوم فيما يتحقق في عالمنا الاسلامي وخاصة في المملكة العربية السعودية ودورها الرائد في التضامن الاسلامي لادركنا ان كثيرا من هذه الامور كانت اسسا متينة ارساها المغفور له الملك عبد العزيز ورسم بها خطة لتكون المملكة العربية السعودية هي حاملة راية الاسلام بكونها هي البلد الذي توجد فيه كعبة المسلمين وروضة رسوله الكريم».

تحدث بذلك لـ «الشرق الاوسط» المدير العام لمركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستنبول الاستاذ د. اكمل الدين احسان اوغلو.. واضاف بان كل الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وعددها ٤٥ دولة هي عضو في المركز والذي انبثق من المنظمة منذ عام ١٩٨٠م حيث يجد الدعم المستمر من الدول الاعضاء والتنسيق الذي يقوم به المركز مع المنظمات العربية والاسلامية والدولية والاجهزة العلمية والاكاديمية من مختلف انحاء العالم واستطاع ان يكون له مكانة في خدمة الثقافة الاسلامية وخاصة خدمة الابحاث الاكاديمية الاسلامية.

وحول الغاية من اختيار مدينة استنبول مقرا للمركز اشار د. اوغلو ان هذا الاختيار من منظمة المؤتمر الاسلامي يرجع الى عدة اسباب منها ان في استنبول مجموعة هائلة من الوثائق والمخطوطات ومن الآثار الفنية التي تعج بها المتاحف والمكتبات والقصور والجامعات والمراكز الثقافية وكان هذا القرار اتخذ في عام ١٩٧٦م في مؤتمر وزراء الخارجية السابع.

اما اختيار مقر السلطان عبد الحميد فكان هذا راجعا الى اختيار مني حيث ان الحكومة التركية عرضت علينا عدة مبان تاريخية وقد فضلت ان يكون مقر المركز في هذا المبنى التاريخي لان فيه رمزا لوحدة المسلمين في الماضي واردنا ان يكون فيه رمزا لوحدة المسلمين في الحاضر والمستقبل باعتبار ان منظمة المؤتمر الاسلامي هي الجهاز الذي من خلاله تتم عملية التضامن الاسلامي.. والمبنى التاريخي واقع ضمن قصور «يلدز» التي تقوم بالعمل فيها في الواقع عدة قصور كل منها كان يستخدم لغرض ما.. وحولنا بعضها الى مكتبات وقاعات كبيرة للمحاضرات والاجتماعات وصارت لدينا مكتبة بها ١٥ الف مجلد واكثر من ١٠ آلاف من الوثائق والصور الفوتوغرافية الاخرى واغلب العمل عندنا يتم بالكمبيوتر.. والمكتبة صدر عنها ٥ مجلدات في الفهارس وهناك مجموعة من الصور التاريخية للعالم الاسلامي قديما ويتم الان فهرستها وتصنيفها بالاضافة الى مجموعة كبيرة من المعارض والمحاضرات والندوات التي اقامها المركز خلال الفترة الماضية.

باحثون من انحاء العالم

واشار د. اوغلو الى ان المركز يستقبل الدارسين والباحثين من كافة انحاء العالم كما ان اعمال الترميم جارية في مبنى قصر «الياويران» ليكون مقرا للباحثين الذين يأتون اليه وهناك كثير من الباحثين الذين جاءوا في السنوات الاخيرة والذين يعملون في المركز من الدول الاسلامية في منطقة الخليج العربي وفي شمال افريقيا وهناك مجموعة من الباحثين من اوروبا وامريكا.

تعاون مع الاجهزة المماثلة

وحول تعاون المؤسسات والمراكز المماثلة مع المركز قال الدكتور اوغلو انه بالنسبة للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية فهناك تعاون وثيق بيننا حيث انني اتشرف بكوني عضوا عاملا اشارك في كثير من نشاطاته وخاصة في نشاط الموسوعة الاسلامية اما بالنسبة لمكتب التربية العربي لدول الخليج فنحن نعتز بالعلاقة التي بدأت تتوطد بيننا وبين المكتب وخاصة بعد زيارة للمدير العام للمكتب د. محمد الاحمد الرشيد وان شاء الله هناك مجال اوسع في الاعمال لتحقيق خدمة الثقافة الاسلامية لان هذا المجال واسع جدا ويحتاج الى كثير من المؤسسات لتعمل في اكثر من مجال ولتتضافر الجهود لخدمة الهدف النهائي وهو نشر هذه الثقافة وتحقيقها ونشر ثمارها على الجميع.

وحدد الدكتور اوغلو مجال هذا المركز بقوله ان المركز يعتبر جهازا فنيا مختصا بالابحاث الاكاديمية ودراسات معينة وتكوين مشاريع معينة، اما السياسة الثقافية في الدول الاعضاء فليست من مجالات عملنا.. وقد طلب منا في اجتماع اللجنة الاسلامية الاخيرة للشؤون الثقافية ان نقوم بدراسة عن الوضع الثقافي في العالم الاسلامي توطئة لمؤتمر وزراء الثقافة في العالم الاسلامي والذي يتم في نطاق اهتمامات المنظمة الام «منظمة المؤتمر الاسلامي».

وهناك الكثير من المشاريع التي بدأنا فيها وبعضها تقدم وفي مراحله النهائية.. فقد نشرنا وثائق عن اوقاف املاك المسلمين في القدس الشريف وفي فلسطين كلها منذ القرن الهجري الاول وحتى القرن العاشر ونشرنا كتب مصادر في التاريخ الاسلامي، ونشرنا دلائل لاوعية الثقافة الاسلامية في العالم، ونصدر نشرة دورية خرج منها حتى الآن ٩ اعداد باللغات الثلاث.. العربية والانجليزية والفرنسية والان ننشر اكبر عمل تجميعي ببليوغرافي دولي لترجمات معاني القرآن الكريم في كافة لغات الارض منذ بداية المطبعة سنة ١٥٠٠م الى يومنا هذا... وننشر وقائع الندوة العالمية التي اقمناها حول الفنون الاسلامية.. وننشر الان كتابا عن السيوف الاسلامية، وكتابا عن الخط الاسلامي وهناك انجازات اخرى متعددة.

للسعودية قصب السبق

واكد الدكتور اوغلو ان الدول الاسلامية تهتم بهذا المركز لانها ايقنت انه بثماره سوف يحقق الاهداف التي رسمتها له الدول ولا شك ان المملكة العربية السعودية لها قصب السبق في دعم المركز وفي دفع عجلته الى الامام ونحن نعتز بهذا ولا شك ان للمملكة دورها الطبيعي في مساندة العمل الاسلامي في كل انحاء العالم ونتمنى ان يزداد هذا يوما بيوم من خلال دعم المملكة المادي والادبي ومن خلال التعاون مع مؤسساتها الثقافية.

واشار د. اوغلو الى انه لا توجد في الوقت الحاضر فكرة لفتح فروع للمركز في دول اسلامية اخرى. ولكن المركز يقوم بعدة نشاطات ويأمل ان يتم التعريف بهذه النشاطات والمركز في وسائل الاعلام بالدول الاعضاء.

الملك عبد العزيز

المدن العربية ـ الاسلامية في كتاب جديد بالانجليزية

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

«المدن العربية ـ الاسلامية» كتاب جديد باللغة الانجليزية صدر حديثا في لندن للدكتور بسيم سليم حكيم، وهو مهندس معماري ومخطط مدن واستاذ في احدى الجامعات الكندية. وبمناسبة وجوده في العاصمة البريطانية التقته «الشرق الاوسط» فتحدث عن كتابه الجديد قائلا :

«منذ بداية الستينات وأنا دائم التفكير في موضوع كيف نشأت المدن والقرى العربية ـ الاسلامية، ولماذا أخذت هذا الطابع الذي نراه اليوم. وكنت آنذاك طالبا في انجلترا حيث انهيت دراستي عام ١٩٦٢. وبعد ١٢ عاما من ذلك التاريخ سنحت لي الفرصة للقيام ببحوث مفصلة حول هذا الموضوع. فأخذت ١٠ من تلاميذي الكنديين الى تونس وأقاموا هناك في قرية سيدي بوسعيد الواقعة على بعد ١٧ كيلومترا من العاصمة يبحثون في هذا الموضوع ويتأملون العمارة العربية ـ الاسلامية هناك. وبعد عودتهم اصدروا كراسا ضمنوه ملاحظاتهم التي دونوها هناك. وقد نشر الكراس من قبل الجامعة. ثم عادوا الى تونس عدة مرات. وأنهيت أخيرا ابحاثي ودراساتي التي استمرت من أواسط ١٩٧٥ الى أواسط ١٩٧٨ واستعملت فيها مدينة تونس القديمة نموذجا دراسيا لهذا الموضوع. وكانت حصيلة هذه السفرات والأبحاث، هذا الكتاب الذي صدر حديثا.

حركة عمران

وعن الحوافز التي دفعته للاتجاه نحو هذا الموضوع قال الدكتور حكيم : إن المنطقة العربية شهدت حركة عمران قوية خاصة بعد عام ١٩٧٣. غير ان هذه النهضة العمرانية لم تكن قائمة على اسس مدروسة او معرفة كاملة بالأصول المعمارية العربية الاسلامية. إذ لا بد من علاقة مستمرة بين الماضي والحاضر. وهذه الاستمرارية في طابع بناء العمارة والمدن الاسلامية قائمة منذ الف سنة بالرغم من انها انقطعت عدة مرات في البلدان التي وقعت تحت الاستعمار الغربي. إن هناك خطأ شائعا يسود مجتمعاتنا، هو ان كل ما حصل في الغرب حديث، بينما المدن هي نتيجة حضارة الناس الساكنين فيها، من معاملات وطبائع. ومعاملات الناس أغلبها مستنبطة من قيمهم. والقيم هذه عادة ما تأتي من المبادىء الدينية. وأحد الاشياء التي بدأ في الاهتمام بها ودراستها هو هذه القيم. وكان السؤال الذي يلح في ذهنه : على أي أساس يتعامل الناس مع بعضهم في قضايا البناء ؟ وخلال ابحاثه عثر على مواد كثيرة جدا في الفقه الاسلامي مدونة تحت أبواب الضرر أو الضرر في البنيان وتتناول المشاكل التي تنشأ في البناء والعمران. فعن طريق المشاكل وحلها بدأ الناس يفهمون بعض المبادىء التي كانت تعتبر من العرف، بينما جذورها في الواقع قائمة في علوم الفقه. وعلم الفقه مستنبط من القرآن الكريم والسنة النبوية.

مخطوطات قديمة

وقد استفاد من دراسته هذه، من مخطوطات قديمة من القرنين الثالث عشر والرابع عشر الميلاديين واحدى هذه المخطوطات لبناء تونسي يدعى ابن الرامي، ويبدو انه كان بناء مثقفا ومدركا لطبيعة عمله. ففي كتابه هذا واسمه «كتاب الاعلان باحكام البنيان» يستمد مواضيعه من مصادر فقهية كثيرة. وتوصل حكيم الى نتيجة كيف أن الشريعة الاسلامية عن طريق الفقه الاسلامي كانت تؤثر على نمط البناء والعمران. وإذا ما نشأت مشكلة مستعصية على الحل كان الأمر يرفع الى القاضي الذي كانت معلوماته قائمة كلها على ما ورد في كتب الفقه الاسلامي في هذا الشأن.

وتحدث حكيم عن الكتاب فقال انه تناول في الفصل الأول النمط المستعمل في البناء في ذلك الزمن. وعلاقة هذا النمط بالفقه الاسلامي. ففي ذلك الزمن كان تفكير المعماري الإسلامي مغايرا لتفكير المعماري الغربي الذي كان يرى ان كل بناء هو وحدة مستقلة وقائمة بذاتها. بينما المعماري الاسلامي كان يرى الاستمرارية القائمة ويعطي اهمية كبيرة لها. فحين كان يريد بناء دار للسكنى، كان ينظر الى الجامع والمدرسة والسوق وكان يحرص على أن يكون البناء الذي يبنيه على نفس نمط هذه الأبنية القائمة وربما مع ادخال بعض التحسينات والابتكارات عليه.

وهذا مما أدى الى استمرارية النمط وتحسينه. بينما تختلف قيم التصميم في الغرب. ولهذا نرى ان المهندس الغربي يجب ان لا يضع تصميما قائما على تصميم مهندس آخر. وإنما يركز على الابتكار. لأن هذا الحافز قوي عندهم.

ولا بد من ذكر العلاقة القائمة بين المدينة والعوامل البيئية في المنطقة الواحدة.

فهذه العوامل تنتج مدننا تختلف كل واحدة عن الأخرى. فمثلا في المغرب وافغانستان تختلف المدن عن بعضها، لكنها تتشابه ايضا. وهذا التشابه ناجم عن استمرارية النمط، اي تطبيق الشريعة الاسلامية فيما يتعلق باحكام البناء والمعاملات المتعلقة به. فالتصميم الأساسي واحد بالرغم من وجود اختلافات بسيطة.

نمط التصميم

في الفصل الثاني يتحدث المؤلف عن قضايا نمط التصميم على صعيد البناء والمدينة. وعن أنماط المباني المهمة في المدينة مثل السور الخارجي والسور الداخلي، الجامع، الربط او الضاحية، البطحة أو الساحة، المقبرة، الأبراج.. الخ. ثم يركز على منطقة في قلب المدينة ويحلل طبيعة الأرض وانواع البناء مع تاريخ مبسط لكل منه. من أين نشأ وكيف بني وتطور.

وفي الفصل الثالث يتناول مسألة نمط البناء وكيف ان الأنماط المعمارية والانماط الحضرية عن مستوى المدينة كانت تتمازج لتكوين النمط الجديد على مر الزمن. لأن المدن ما كانت تنشأ دفعة واحدة وإنما بالتدريج عبر القرون.

وفي الفصل الأخير يتوصل المؤلف الى نتيجة انه اذا أراد العالم الاسلامي اعادة الطابع الاسلامي الأصيل الى مدنه فيجب عليه تطبيق احكام الشريعة الاسلامية في مجال البناء سواء على نطاق بناء دور السكن أو المدينة.

مراجعة كتاب :

سوق عمان المالي في الميزان

بقلم : علي الدجاني

صدر في عمان كتاب مالي اقتصادي يتناول مسيرة سوق عمان المالي منذ انشائه عام ١٩٧٨ لمؤلفه الاستاذ جميل بركات ، عضو مجلس ادارة غرفة تجارة عمان سابقا ورئيس مجلس ادارة شركة الدباغة الاردنية والكاتب المالي الاقتصادي المعروف .

وهدف المؤلف من كتابه هو المساهمة في ايجاد وعي اقتصادي ومالي لدى جمهور المدخرين والمستثمرين وتوفير المعلومات المالية الاقتصادية التي يحتاج اليها اصحاب الاعمال ، والمهتمون بالنمو الاقتصادي والمالي في الاردن . ويتزايد الكتاب اهمية ، وهو الأول من نوعه ، ان التداول بالاسهم في سوق عمان المالي مفتوح لجميع المدخرين والمستثمرين العرب دون قيد او شرط على قدم المساواة مع المدخرين والمستثمرين الاردنيين . وتنبع اهمية الكتاب ايضا من متابعة المؤلف الاستاذ جميل بركات لمسيرة السوق والتجارب الحلوة والمرة ، والايجابية والسلبية التي مر بها حتى استوى على قاعدة ثابتة لمراقبة حركة التداول بالاسهم ، ومراعاة حقوق المدخرين والمستثمرين وتوجيه الادخار لخدمة الاقتصاد الوطني .

ولقد كانت تجربة الاسواق المالية العربية تجربة جديدة اوحى بها النمو المشهود في عدد الشركات المساهمة العامة من مصرفية ، وصناعية وتأمينية وخدمية . ويعرض المؤلف صورة سريعة لنهضة الاقتصاد الاردني من قاعدة زراعية ضيقة تعتمد على سقوط الامطار السنوية غزارة او شحا ، خصبا او جدبا الى قاعدة متنامية تحفل بالمشروعات الحديثة للزراعة والصناعة والتجارة وخدمات المصارف التأمين والنقل وغيرها ، وذلك على الرغم من الصعوبات والتحديات التي يحفل بها الوضع العام في المنطقة العربية بسبب الحروب والاعتداءات والاحتلالات الصهيونية وما نتج عنها وينتج عن ذلك من انقطاع التواصل القومي والاقتصادي والاجتماعي بين الضفة الشرقية والضفة الغربية المحتلة حاليا .

لقد انشىء سوق عمان المالي بتوصية من خطة التنمية الاقتصادية للأعوام ١٩٧٦ ـ ١٩٨٠ بهدف توجيه المدخرات المحلية واستقطاب رؤوس اموال عربية ترسيخا لغايات التعاون الاقتصادي والاجتماعي العربي وقررت الحكومة الاردنية في مرحلة ما بعد التأسيس والتجربة وبتاريخ ١٩٨٦/١/٢٥ معاملة المستثمرين العرب بالتساوي مع المستثمرين الاردنيين واجازت تحويل الارباح ورأس المال حيثما يقتضي الامر الى موطنه او الى اي بلد آخر بالنقد القابل للتحويل دون اي قيد .

وبرزت مع مسيرة سوق عمان المالي عدة انجازات هامة منها وجوب رفع رؤوس اموال البنوك المحلية الى ما لا يقل عن خمسة ملايين دينار لكل مصرف ، ورفع رؤوس اموال شركات التأمين الى مليون دينار على الاقل لكل شركة اودمج الشركات التي يقل راسمال الواحدة منها على مليون دينار .. وكذلك ظهور عدة مؤسسات للمال والائتمان والتوجه نحو تأسيس مؤسسة متخصصة لضمان الودائع في البنوك على غرار المؤسسة التي انشئت في لبنان بعد الازمة الخاصة ببنك انترا .

ومن خلال متابعة المؤلف لتحليل حركة التداول اليومية في سوق عمالي وما يحدث لاسعار الاسهم من صعود وهبوط ، ومن كتاباته المتابعة عن الموضوع ان الحكومة سنت تشريعا منعت بموجبه مؤسسي الشركات المساهمة العامة من بيع الاسهم التي اكتتبوا بها قبل مضي ثلاث سنوات على الاقل على تاريخ الاكتتاب للحفاظ على جدية عمل الشركة ومنع المؤسسين من التداول بالاسهم التي اكتتبوا بها واذ يلاحظ المؤلف الاستاذ بركات ان اسهم بعض الشركات قد تعرض للتدني دون القيمة الاسمية لاسباب تسويقية أو مالية او فنية او ادارية فانه يحث وزارة الصناعة والتجارة على المبادرة لتصحيح اوضاع مثل هذه الشركات لصالح المساهمين . وقد سجل ان قاعدة ملكية الاسهم في الاردن قد توسعت بسبب قيام السوق .

الجارديان

موسكو على استعداد للتفاوض بشأن حظر شامل على التجارب النووية

قالت صحيفة «الجارديان» في خبر لها من موسكو ان الاتحاد السوفياتي يعتقد ان المكاسب السياسية والدعائية التي حققها خلال الاشهر الثمانية الماضية بسبب فرضه حظرا من جانب واحد على اجراء التجارب النووية تفوق التكاليف العسكرية التي ترافق ذلك.

اذ اعلن المارشال سيرجي اخروميف رئيس الأركان السوفياتي ان «مستوى التكاليف العسكرية لم يجبرنا كرجال عسكريين مسؤولين على حث حكومتنا على الغاء الحظر على اجراء التجارب». ومضى يقول: في اعتقادنا ان المكاسب السياسية والاعتبارات السياسية طغت على التكاليف».

وقد نفى المارشال أخروميف الأنباء الصحفية الغربية التي ذكرت ان الجنرالات السوفيات ضغطوا على جورباتشوف لكي يلغي الحظر الذي فرضه على التجارب النووية.

وقال: «ان لدينا في الاتحاد السوفياتي وجهة نظر واحدة سواء أكنا عسكريين او سياسيين، فنحن نؤمن بأن الحظر الشامل على التجارب النووية هو افضل وسيلة لوقف زيادة الأسلحة النووية ووقف تطوير الأسلحة الفضائية وخير وسيلة ايضا من اجل تحقيق عالم خال من الأسلحة النووية».

وقالت الصحيفة ان الاتحاد السوفياتي سوف يستأنف الآن اجراء التجارب النووية. ولكن ليست هناك اي دلائل على الموعد الذي ستحدث فيه اول تجربة وما اذا كان ذلك بعد ايام اوبعد اسابيع.

وفي هذه الأثناء اكد الناطق بلسان الخارجية السوفياتية ان موسكو مستعدة مع ذلك للتفاوض على اتفاق لفرض حظر شامل على اجراء التجارب النووية في اي وقت.

كما ان عرض الزعيم السوفياتي جورباتشوف عقد قمة على الفور لبحث الخطوات التي يجب اتخاذها من اجل فرض ذلك الحظر الشامل لا يزال قائما.

تايمز

اعدام مسؤول في الصين قبض رشوة من أجانب

ذكرت صحيفة «التايمز» ان مسؤولا صينيا أعدم لأنه «كشف أسرار الدولة وقبل رشوة من رجال أعمال أجانب». وقالت الصحيفة إن هذا فيه تحذير على ما يبدو لرجال الأعمال الأجانب.

وتعتبر هذه القضية اكبر قضية حتى الآن منذ بدء حملة تطهير صفوف الحزب الشيوعي الصيني، إذ أن زانج شانج سنج (٣١ سنة) وهو مسؤول في قسم التجارة الخارجية قبل على ما يبدو رشوة تصل في مجموعها الى حوالي ربع مليون دولار مقابل مساعدة بعض رجال الأعمال في هونج كونج على التصدير إلى الصين.

أما شريكته وهي بي زيفنج نائب قسم مكتب الاستيراد والتصدير الخاضع للجنة الاقتصادية فقد حكم عليها بالسجن لمدة ١٧ سنة. وأشار قرار المحكمة الى ان بي اساءت استخدام منصبها ما بين شهري نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٤ وابريل (نيسان) ١٩٨٥، لأنها كشفت النقاب عن أسرار مهمة تتعلق بسياسة الصين في استيراد السيارات.

ويقال إنها مع زانج ضغطا على شركة صينية كانت تتفاوض على شراء السيارات وغيرا تاريخ العقد لتجنب القيود التي ادخلت اخيرا على سياسة الاستيراد العامة.

وقد ذكرت صحيفة «الشعب» الرسمية ان كليهما رفضا قبول الحكم ورفعا استئنافا ضده قبل تنفيذه.

وأشارت «التايمز» الى انه لا يوجد تعريف في الصين لاسرار الدولة الى الدرجة التي يمكن معها للحكومة ان تعتبر اي شيء لا يطبع في الصحف سرا من الأسرار الرسمية.

ويأتي ذلك ضمن الحملة التي تشنها الصين ضد الفساد والرشوة بين الرسميين لأنها تصرفات تسيء الى «كرامة البلاد وشرفها».

ديلي تلجراف

قلق في الولايات المتحدة من تدني مستوى التعليم

نشرت صحيفة «ديلي تلجراف» خبرا لمراسلها في نيويورك قال فيه ان دراسة جديدة عن طلاب المدارس الامريكيين تشير الى انهم في منتهى العجز عن الكتابة الواضحة والكفاءة الدراسية.

فقد دلت الدراسة التي جرت في مختلف الولايات المتحدة الامريكية واشترك فيها اكثر من خمسة عشر الف طالب وطالبة على ان معظم هؤلاء الطلاب كانوا عاجزين عن الاقناع او الوصف او حتى التخيل كما تبين من الاختبارات التي اشتركوا فيها.

وفي هذا ما يدل حسب رأي وزير التربية والتعليم وليام بينيت على ان مستوى التعليم في المدارس سيء جدا.

فقد اشتملت الدراسة على اختبار يطلب الى الطلاب كتابة رسالة لاقناع احدى عماتهم او خالاتهم مثلا بزيارتها. واتضح من الرسائل التي كتبها الطلاب مدى افتقارهم الى الخيال وسوء خطهم وضعف قاموسهم اللغوي بالاضافة الى افتقارهم الى قوة الاقناع.

وتشير الدراسة الى ان ٧٦ في المائة من الطلاب الذين هم في السابعة عشرة من اعمارهم و ٨٣ في المائة ممن هم في الثالثة عشرة من اعمارهم و ٩٥ في المائة ممن هم في التاسعة من اعمارهم لا يستطيعون كتابة اي مقالة انشائية تتسم بالابداع.

وختمت الدراسة تقريرها بأن اعربت عن القلق الشديد من تدهور الكفاءة بين الطلاب الأمريكيين وتدهور مستويات المهارت المختلفة بينهم.

وقد احدثت الدراسة ضجة قوية في الأوساط التربوية في الولايات المتحدة وعكف الخبراء والمختصون على درس الأسباب التي تقف وراء تدني مستوى التعليم بين الطلاب ولا سيما في المرحلة الثانوية.

وقد اقترح بعض الاختصاصيين في التربية تعديل مناهج التعليم الامريكية في المرحلتين الابتدائية والثانوية وادخال عناصر جديدة من شأنها تشويق الطلاب الى الانصراف الى الدراسة واستيعاب ما يتعلمونه.

كما عزا خبراء آخرون تدني مستوى التعليم في الولايات المتحدة الى انتشار المخدرات في صفوف الطلاب والطالبات والى انصراف عدد كبير منهم الى ادمان المخدرات مما يؤدي الى الشلل والعجز في قدرتهم على التركيز الفكري.

لوموند

نجح التعايش بين الرئيسين في السياسة الخارجية

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول سياسة فرنسا الخارجية تحت عنوان «تلاحم دبلوماسي» جاء فيه:

«عملية التعايش تجري بشكل مرض». هذا ما اعلنه الاسبوع الماضي السيد بالادور لصحيفة «الواشنطن بوست» ان هذا التصريح للرجل الثاني في الحكومة، والذي يعكس بدون ادنى شك، رأي السيد شيراك، صحيح، خاصة بالنسبة للسياسة الخارجية. ان اسباب هذا التفاهم، الذي سمح لفرنسا حتى الآن، بعدم شرشحة نفسها على الصعيد الدولي هي: الرئيس ميتران وعدم تمسكه بنص دستوري غامض، اتاح للسيد شيراك التواجد في مجال السياسة الخارجية. اما رئيس الحكومة من جانبه، فقد نجح في التوفيق بين ضرورة عدم عرقلة مهمة الرئاسة وبين مسؤولياته كرئيس للوزارة الفرنسية.

واضافت «لوموند» تقول: يبدو ان عملية تسليم الملفات «السلختة» تمت بشكل جيد، سواء كان ذلك بالنسبة لتشاد حيث اعلن جيرو وزير الدفاع الجديد مواصلة النهج السياسي الفرنسي، وبالنسبة لقضية الرهائن في لبنان.

اتجاهات الصحف العالمية

Le Monde · Tribune · EXPRESS · Daily Telegraph · LE FIGARO · THE GUARDIAN · THE FINANCIAL TIMES

● صدرت عدة صحف بريطانية دون ان تعرف في طبعاتها الاولى بالهجوم الامريكي الجوي على مدينتي طرابلس وبنغازي الليبيتين. ولكن بعضها استطاع في الطبعات المتأخرة نشر انباء اولية عن الهجوم دون نشر تفاصيل ذات شأن.

● وكانت الأخبار الاخرى على معظم الصفحات الاولى محلية، كما ان معظم الاخبار الخارجية كانت تتعلق باجتماع وزراء خارجية الدول الاوروبية في لاهاي يوم الاثنين الماضي. وقد اشارت الصحف الى مقتل اربعة عشر شخصا في اعمال العنف الجديدة في جنوب افريقيا.

«نيويورك تايمز»: ريجان يدافع عن بيتر بوتا

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحية رئيسية لها ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان سارع الى الدفاع عن رئيس زميل فقال «ان بوتا مثلي انا يواجه مهمات صعبة. وهو لا يستطيع في بعض الأحيان ان يحصل على كل ما يسعى اليه». ومضى ريجان في مؤتمره الصحفي يقول: «انني استطيع ان اقول لكم ان بوتا يتفق معنا على ان النظام الماضي بشع وهو يحاول اجراء تغييرات باسرع ما يمكن».

وعلقت الصحيفة على ذلك فقالت: ان وصف هذه الملاحظات من الرئيس الامركي عن بوتا بانها رغبة فيما يريد ان يراه ريجان في جنوب افريقيا فيه احسان كبير لريجان. اذ ان تصريحاته تشكل إهانة لاولئك الجنوب افريقيين الذين ضللهم بوتا بمن فيهم وزير خارجيته. اذ ان وزير الخارجية اعرب وبدون حكمة في مؤتمر صحفي عقده في شهر فبراير (شباط) الماضي عما كان يعتقد انه سياسة حكومته ورغبتها في حماية الاقليات دون تمييز وقال: «إننا ربما نرى رئيسا اسود للبلاد في المستقبل». ولكن رئيس الجمهورية سرعان ما رفض هذا التفسير من وزير خارجيته.

وتساءلت الصحيفة كيف يمكن لريجان ان يقول ان رئيس جنوب افريقيا يتفق معه؟ فقد اوضح بوتا بجلاء انه لا ينوي الا التخلص من ثوب التمييز العنصري وشكله مع الاحتفاظ بالهيمنة البيضاء. كذلك لا زال بوتا يرفض ان يتفاوض مع زعماء الغالبية السوداء. وحتى الزعماء السود المعتدلون في جنوب افريقيا يصفون بوتا بانه يضع راسه في الرمال. فقد قال الزعيم الافريقي لوثيليزي وهو الوحيد بين السود الذي ترددت اليه حكومة بريتوريا: ان بوتا فقد اتصاله بالواقع الى الدرجة التي اصبح يعتقد معها ان في وسعه تجنب اجراء الاصلاحات لجيل آخر.

وقالت الصحيفة ان صدور مثل هذا الكلام عن زعيم افريقي اسود على استعداد للعمل مع بوتا يعتبر إدانة رهيبة للنظام العنصري.

كرايسكي يهاجم سياسة اسرائيل

● اكد مستشار النمسا السابق الدكتور برونو كرايسكي في حديث نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» مجددا ادانته الصهيونية ومبادئها ولسياسة اسرائيل التوسعية الراهنة في الشرق الاوسط التي وصفها بانها ترتكز على اتباع اسلوب الحرب الدائمة مع جيرانها.. مشيرا الى ان مثل هذه السياسة لا بد وان تؤدي في النهاية الى دمار اسرائيل بالذات.

واعرب المستشار النمساوي السابق عن قناعته بعد لقاءاته مع العديد من القادة والمسؤولين العرب بامكان الوصول الى حالة السلم بين العرب واسرائيل. لكنه قال ان هذا الامر غير ممكن الا اذا قبلت اسرائيل بوجود دولة فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

... المجاعة ... أين ؟

محمود كحيل



رأي الشرق الأوسط

العمل الجماعي المطلوب

استأنف وزراء بترول الدول الاعضاء في منظمة «اوبك» امس اجتماعاتهم بجنيف وسط توقعات متباينة حول احتمالات اتفاقهم على اجراءات محددة لاصلاح الأوضاع المتدهورة في السوق البترولية.

والاطار الذي يعقد فيه وزراء «اوبك» اجتماعهم الذي سبقوه باجتماعهم الأول قبل ٣ أسابيع يدور حول اساس واحد يتمثل في الاتفاق على اسلوب لاستقرار اسعار البترول، وهو الاستقرار الذي يخدم في آخر المطاف مصالح الدول المصدرة ومصالح الدول المستهلكة على حد سواء.

وهذا الاستقرار يتطلب بالطبع تضامنا كاملا وعملا جماعيا يسمو على الأعمال الفردية وبذل الجهود لتوحيد الصفوف داخل «اوبك»، والتصدي لكل ما يزعزع الاستقرار المطلوب.

ولا شك ان العمل الجماعي هو المطلب الرئيسي لاصلاح الأوضاع المتدهورة خاصة بعد ان قدمت المملكة العربية السعودية تضحيات كبيرة لحماية هيكل الأسعار ووافقت في العام الماضي على تخفيض انتاجها استجابة للتعاون مع اعضاء «اوبك» في الوقت الذي ادت فيه تصرفات كثير من المنتجين بزيادة الانتاج وخفض الاسعار الى هبوط الانتاج السعودي الى نصف الحصة المقررة.

ولذلك فقد كان موقف السعودية واضحا هذه المرة بتأكيدها على ضرورة التمسك بسقف الانتاج المحدد للمنظمة ـ وهو ١٦ مليون برميل يوميا ـ وبالحصص المقررة سابقا مع وجوب التزام كل دولة عضو في «اوبك» بحصتها لا تزيد عليها ولا تنقص منها.

كما أكدت السعودية ضرورة ان تسعى «اوبك» للتفاهم مع الدول الأخرى المنتجة لتحديد انتاجها حتى تحدد الحصة العادلة للمنظمة في الأسواق العالمية، وبهذا يمكن ان ترتفع الاسعار وتتحدد وعندئذ تلتزم كل دولة بذلك السعر.

فرنسا ومصاعب «التعايش»

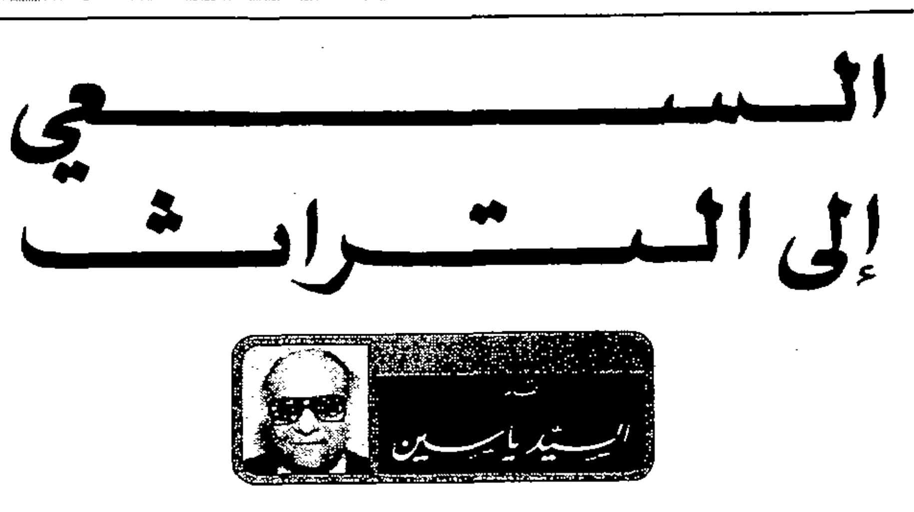
بدأ ترتيب «العيش معا» بين الاشتراكيين والمحافظين اليمينيين في فرنسا في مواجهة صعوبات. فيوم الخميس الماضي فاز برنامج حكومة جاك شيراك بالثقة في الجمعية الوطنية ولكن بفارق سبعة أصوات فقط.

وقد تضمن برنامج حكومة شيراك بين ما تضمن الغاء تأميم عدد كبير من الشركات والمصارف ومصالح الأعمال. وادهشت سعة نطاق برنامج الغاء التأميمات حتى انصار الحكومة الفرنسية الجديدة ـ فهو يشمل ٤٢ مصرفا ومؤسسة مالية، و١١ تجمعا صناعيا، وأربع شركات تأمين.

وقد قال الرئيس ميتران في اجتماع مجلس الوزراء الذي سبق تقديم برنامج حكومة شيراك الى الجمعية الوطنية انه سيوافق على توقيع مراسيم لالغاء تأميم عدد من المصالح والمصارف والشركات التي أممها الاشتراكيون منذ توليهم الحكم عام ١٩٨١. ولكنه قال انه يرفض توقيع مراسيم لالغاء تأميم المصالح التي أممت قبل ذلك. وكان الجنرال ديجول قد وضع عدداً من المصالح والمصارف والشركات تحت سيطرة الدولة في أعقاب تحرير فرنسا عام ١٩٤٤.

يستطيع شيراك السعي للتغلب على العقبة التي يضعها الرئيس ميتران في طريق برنامج حكومته بعرض اجراءاته على البرلمان وطلب تصويت ثقة. ولكن من شأن هذا ان يسبب تأخيرات ومصاعب لحكومته، وربما يفرض عليه حلولا سياسية وسط.

من الواضح ان شيراك يريد التحرك بسرعة لتطبيق برنامج حكومته لانه يعلم ان الرئيس ميتران قد يقرر عقد انتخابات رئاسة قبل انتهاء فترته عام ١٩٨٨. والذي يريده شيراك هو تحقيق قدر من النجاح قبل ان يعلن عزمه على خوض معركة انتخابات الرئاسة. والى ان تبدأ هذه المعركة، سيظل كل من الرئيس الاشتراكي ورئيس الوزراء اليميني في سعي دائب لتعزيز مكانته على حساب الآخر، خصوصا في مجالي الشؤون الداخلية والاقتصادية.



الســعي إلى الــتراث

بقلم: السيد ياسين

ليس غريبا ان ابدأ سلسلة مقالاتي في «الشرق الاوسط»، بعد انقطاع طويل، بالحديث عن التراث! ليس فقط لكون حالة العجز التي يمر بها العالم العربي، وفشله في التصدي للمخاطر التي تهدد امنه القومي، تدعونا الى تأمل ماضينا، والتنقيب عن لحظات العنفوان في تاريخنا، بل ايضا لأن الخطاب العربي المعاصر يركز على التراث تركيزا لا سابقة له في تاريخنا الفكري القريب.

في اي عالم نعيش ؟

غير انه لكي نقيم كل المحاولات التي تدعو للعودة الى التراث، سواء لاستلهام روح المبادأة والاقدام من خلال قراءة واعية لحوليات تاريخنا المجيد، او لتأصيل نسق القيم الذي علينا ان نصوغه بأيدينا، لكي يكون معبرا عن روح الامة، فلا بد لنا ان نحدد القسمات الرئيسية لعالمنا الذي نعيش فيه. ومن هنا لم يكن غريبا ان يبدأ احد كبار المفكرين الاسلاميين في هذا العصر، احد كتبه متسائلا:

«الا تظن قبل ان نبدأ اي عمل او نتفوه بأي حرف كمفكرين، ان اعظم مسؤولياتنا واكثرها فورية ان نرى نحن المسلمين والمجتمعات الاسلامية في اي مرحلة من مراحل التاريخ نعيش؟

هل نحن نعيش في واقع القرن العشرين الاوروبي حتى نقبل حلوله كحلول لنا، ونصير مترجمين لكتاب اوروبا واصحاب المدارس الفكرية فيها وايديولوجياتها؟

ـ هل نحن نعيش عصرا صناعيا واصابتنا بعض آلام العصر الصناعي؟

ـ هل وصلنا الى مرحلة البورجوازية الكبرى؟

ـ هل ابتعدنا عن عصر سيطرة الدين على سواد الناس؟

ـ هل ثقافة مجتمعنا ثقافة صناعية عقلية؟.. اذن ينبغي علينا منذ البداية ان نحدد في اي مرحلة من مراحل التاريخ نحن، حتى تتضح الحلول بالنسبة للمفكر ويبدو للناس دورهم».

●●●

وهذه الاسئلة وكثير غيرها تنطلق من تساؤل رئيسي: ما هي سمات المرحلة التاريخية التي تمر بها الانسانية في الوقت الراهن؟

والاجابة ببساطة اننا نعيش عصر الثورة العلمية والتكنولوجية. ونعني بذلك اننا نعيش العصر الذي اصبح فيه العلم لاول مرة في تاريخ الانسانية عنصرا اساسيا في الانتاج. من قبل درج الباحثون في علم الاقتصاد السياسي على الحديث عن عناصر الانتاج الثلاثة: الارض والعمل ورأس المال، ولكن العلم بكل فتوحاته المذهلة اصبح عنصرا رابعا وحاسما في العملية الانتاجية. ولو القينا ببصرنا ناحية المستقبل القريب، فسنجد ـ لو تابعنا المفكر المستقبلي الكبير «الفين توفلر» في كتابه «الموجة الثالثة» ـ صورة للمصنع تختلف تماما عن صورة المصنع الذي ورثناه من عهد الثورة الصناعية. لن نجد بخارا يتصاعد، ولا آلات ضخمة تثير الضجيج، ولا عمالا يقفون وراء الآلات، بل سنجد مكانا انيقا يديره عدد محدود من البشر، في الوقت الذي ينتج فيه انتاجا هائلا. وذلك لأن العمل الانساني ستتغير طبيعته وسيقف الانسان لاول مرة مراقبا للعملية الانتاجية، وسيقوم الروبوت «الانسان الآلي» بالعمليات الشاقة التي كان يقوم بها الانسان، وستتكفل العقول الاليكترونية بكل عمليات التشغيل والضبط.

ويمكن القول انه تحت تأثير الثورة العلمية، وبفضل اكتشافات فروع مثل الهندسة الوراثية، سيستطيع الانسان ان يتحكم في الانتاج النباتي والحيواني، ويرفع معدلات الانتاجية بمعدلات قياسية، بل ان هناك مؤشرات تشير الى انتقال هذه الكشوف الى ميدان الانتاج الانساني نفسه، بكل ما يثيره ذلك من مشكلات دينية واخلاقية واجتماعية.

تنطلق الدعوة الى التراث في بلادنا، في الوقت الذي تمر فيه البلاد المتقدمة في غمار الثورة العلمية والتكنولوجية.. فما هو دلالة ذلك؟

التراث والمعاصرة

نحتاج لكي نضبط مسار المناقشة في هذا الموضوع الشائك والمعقد، ان نتفق على قواعد المنهج ولعل اولى هذه القواعد انه مهما تصايحنا بالعودة الى التراث، فان ذلك لا يمكن ان يعني امكانية استعادة الماضي او اعادة تكوينه من جديد، مهما بكينا على اطلاله.

ولذلك فالذين يتطرفون في دعوتهم لدرجة المناداة بهدم اسس الحياة العصرية، والارتداد الى بساطة حياتنا الاولى التي كانت سائدة قبل قدوم الآلة وثورة التكنولوجيا، انما يحلمون باستعادة ماض تولى واندثر. ان كل ما نستطيعه هو ان نوثق ونسجل ونجمع ونصنف ادوات معيشتنا في الحقب الماضية، لكي نتأمل كيف كنا وكيف اصبحنا.

لقد حاولت المملكة العربية السعودية ذلك من خلال احتفالها السنوي بالثقافة والفنون الشعبية الذي يعقده الحرس الوطني بالرياض. في الرياض التي عدت منها منذ اسابيع قليلة شاهدنا قرية «تراثية» كاملة تعرض فيها انماط الحياة وادوات الانتاج التي كانت تستخدم في السعودية في الماضي. كما شاهدنا ـ مع فريق كبير من المفكرين والادباء العرب ـ الفنون الشعبية السعودية التي تصور الفن السعودي في مختلف المناطق. وفي الوقت نفسه افتتح معرض «الرياض بين الامس واليوم» لكي يظهر التطور الحضري المذهل الذي لحق بالمدينة وحولها الى مدينة عصرية.

الاحتفال بالتراث هنا لا يعني تقديس الماضي، ولا يدعو الى استعادته. بل انه تأكيد على المعاصرة، وعلى اهميتها في الارتقاء بنوعية الحياة.

ولعل القاعدة الثانية ان التراث ليس مجموعة نصوص قديمة، تؤدي واجبنا ازاءها لو كشفنا الستر عنها وحققناها ونشرناها نشرا علميا. التراث ـ بالاضافة الى انه يشمل فكر الامة وابداعاتها الفقهية والفلسفية والعلمية، فانه يضم ايضا في جنباته الممارسات السياسية والاجتماعية، بكل ما تتضمنه ذلك من قيم وعادات سلوكية واساليب حياة. ومن هنا لا تقل الفنون الشعبية اهمية عن النصوص الفقهية او الرسائل الفلسفية في فهم مكونات الفكر والمجتمع في عالمنا العربي.

والقاعدة الثالثة ان انساق القيم تتغير تغيرات جوهرية بحكم التغير الجوهري في انماط الحياة. هل القيم التي يتبناها ابناء الجيل الجديد في العالم العربي هي القيم نفسها التي كان يتبناها اباؤهم واجدادهم؟ ان الحياة في عصر التكنولوجيا اثرت من خلال ثورة المواصلات تأثيرات بالغة العمق على الاذواق والاتجاهات والقيم، واهم من ذلك على السلوك الانساني. ومن هنا نستطيع ـ كما شئنا ـ ان ندعو الى استعادة قيم قديمة احببناها غير انها اندثرت، او تغيرت، غير ان هذه الدعوة لن تنجح ببساطة، لأنها لم تظهر ولم تختف نتيجة قرار اجتماعي ارادي، بقدر ما كانت اقرارا عضويا لنمط حياة لها مواصفاتها وقواعدها، وحين تغير نمط الحياة، فقد كان لا بد للقيم ان تتغير.

والقاعدة الرابعة تبدو كما لو كانت تحفظا على القاعدة الثالثة. ذلك ان شيوع قيم معينة لارتباطها باسلوب حياة محدد، لا يعني ان تقبلها بالضرورة ذلك انه لا بد من ممارسة النقد الاجتماعي بشكل متواصل لكشف السلبيات، وابراز الاخطاء وتشخيص الامراض الاجتماعية. ولكن لا يكون ذلك بمجرد النقد ولكن بمحاولة تغيير نمط الحياة ذاته الذي افرز هذه القيم. ان تغيير الممارسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتعديل اهدافها، ووسائلها هو الطريقة الوحيدة لتغيير القيم، وفق المثل العليا التي يحددها كل مجتمع لنفسه.

والقاعدة الخامسة ان التراث يشمل كل شيء، السلبي والايجابي، الصالح والطالح، فلا بد من توجه محدد حين نتجه اليه لكي نعب من معينه، ولا بد من معيار يسمح لنا بالانتقاء الرشيد، ويساعدنا في التركيز على مواقف بعينها وقيم بذاتها.

بعد هذه الجولة حول القواعد التي نقترح ان تكون مرشدا لنا في تناول قضية التراث والمعاصرة، فان سؤالا يلح على الذهن: هل نحن احرار في ان نسعى للتراث او ان نولي وجوهنا عنه، ام ان هناك حتمية في ذلك؟ التراث في الواقع ليس كيانا خارجا عنا، بل هو جزء من صميم تكويننا الروحي والوجداني والفكري.

ولعل الخطأ الجسيم الذي ارتكبه فريق من المثقفين والمفكرين العرب، هو انهم تعاملوا مع التراث باعتباره كيانا متجسدا خارجا عنا، بحيث يمكن كما حاولوا ان يفعلوا ان يتجاهلوه، او يضعوه بين قوسين، وينطلقوا متبنين نسقا من الافكار العربية. ومن هنا تبدو ثنائية التراث والمعاصرة مقابلة وهمية لا وجود لها في الواقع الحي. فليس هناك تراث بلا معاصرة، كما انه ليست هناك معاصرة بغير تراث!

ولكن ذلك لا يعني ان المشكلة قد حلت، فسيبقى سؤال آخر: ما هي طريقة سعينا الى التراث، وما هو مذهبنا في المعاصرة. وتلك قضية اخرى، تستحق التأمل.

الابتزاز الصهيوني.. وقصة فالدهايم!

بقلم: عرفات حجازي

الحقد الصهيوني على البشرية، وعلى كل ما هو غير يهودي، ليس هو الحقد الذي يتجلى اليوم في مطاردة الشعب الفلسطيني، ومحاولة تصفيته، وسرقة ارضه ووطنه.. اذ ان لهذا الحقد جذورا تاريخية اكتوى منها العالم، حتى ان معظم الدول الاوروبية قامت بمطاردة اليهود خلال القرنين السابع والثامن عشر، وحتى اوائل القرن التاسع عشر، وقد تجلت هذه المطاردة بسن مجموعة من القوانين كانت تحظر على الاوروبيين استخدام اليهود في اي عمل، او تمليكهم ارضا، أو إئتمانهم على شأن من شؤون السياسة والمال!

وما يلاقيه اليوم كورت فالدهايم الامين العام السابق للامم المتحدة، والذي تسلم المنظمة الدولية طيلة عشرة اعوام من ١٩٧٢ لغاية ١٩٨٢، وكان خلالها اكثر الشخصيات الدولية تألقا، ما يلاقيه اليوم فالدهايم إنما هو افراز للحقد اليهودي والابتزاز الصهيوني الذي اصبح سلاحا فتاكا تشهره الصهيونية في وجه العالم حتى تستطيع اغتيال الحق والمثل.

والحقد الصهيوني المتسلط اليوم على رئيس المنظمة الدولية السابقة، عانى منه عدد من شخصيات العالم التي اتصفت بالحكمة والاخلاق والانسانية والعدالة، وقد كشف عن هذه المعاناة احد كبار موظفي الأمم المتحدة، وهو الجنرال كارل فون هورن كبير المراقبين الدوليين، الذي وصف اسرائيل والحركة الصهيونية العالمية بانها قادرة على الصاق تهمة السامية والنازية وارتكاب جرائم الحرب بكل من لا يؤيد الباطل الصهيوني، وجريمة الإحتلال الاسرائيلية!!

وكورت فالدهايم تماما مثل كارل فون هورن وايضا مثل الكونت برنادوت، جميعهم من شخصيات السلام العالمي الحيادية، لم يقدموا للفلسطينيين شيئا، الا انهم لم يوافقوا على مخططات الصهيونية العداونية في اغتصاب وطن، وقتل شعب..

ولكن الحركة الصهيونية التي ما اعتادت ان تتعامل مع زعماء العالم بالمنطق، فقد ارادت ان تنتقم من (خصومها) كل بحجم (التهمة) التي وجهتها اليهم... فمثلا كانت تهمة (فالدهايم) و (هورن) عدم الموافقة على الاحتلال والاغتصاب، فكان الانتقام منهما بتوجيه تهمة (ارتكاب جرائم الحرب النازية).. بينما كانت (تهمة) الكونت برنادوت، اكبر واخطر وهي الاصرار على الانسحاب من الاراضي العربية، فكان الاتهام يوازي (التهمة) وهي القيام بقتله!!

وبدأت الحملة الصهيونية ضد كورت فالدهايم منذ بدأ يتعامل مع القضية الفلسطينية مباشرة، خاصة في التحضير لقرار ٣٣٨، وبعدها في الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وقبول ممثلها لحضور اجتماعات المنظمة الدولية، ثم ارتفعت حدة النقمة عندما وجه الدعوة للسيد ياسر عرفات لالقاء خطابه الشهير في الامم المتحدة والذي أعلن فيه نه يحمل البندقية في يد، وغصن الزيتون في اليد الأخرى!

بعد خطاب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة، وجهت رئاسة المؤتمر اليهودي العالمي لأول مرة تهمة النازية للامين العام للأمم المتحدة، ولكن هذه التهمة قوبلت بالسخرية من كافة انحاء العالم، لأن فالدهايم كان في نظر العالم رمزا للحياد والعدالة، وكانت تصفه الصحف «بان المثير فيه انه لا توجد قصص فيما يتعلق بماضيه»!

والسؤال المطروح الآن، هو لماذا سكتت الحركة الصهيونية منذ عام ١٩٧٥ حتى الآن عن ملاحقة كورت فالدهايم خاصة وأنه جرى انتخابه مرتين في الامم المتحدة، ولم يفطن المؤتمر اليهودي العالمي الى اثارة (ماضي) كورت فالدهايم الا بعد ان قام حزب الشعب النمساوي بترشيحه لانتخابات الرئاسة؟!

إن الذين يتابعون عمليات النشاط الصهيوني، ومحاولات السيطرة على مقادير الدول، يعرفون ان (سر) قوة الحركة الصهيونية يكمن في انها تعرف كيف تؤثر على عمليات الانتخابات في الولايات المتحدة واوربا... وانها لا بد ان تكون بين يديها (قضية) اي قضية، حتى تكون لديها وسائل الابتزاز بين الاحزاب المتصارعة، وحتى تبدو انها ترجح كفة حزب على كفة الحزب الاخرى، وبهذه الاساليب تضمن نفوذها وخطب ودها من مختلف المتصارعين الذين يقدمون لها التنازلات ليس من أجل تأييدها، بقدر ما يسعون لابعاد شرورها واضرارها!

ولعل ما يلاقيه كورت فالدهايم اليوم من شرر وشرور الحركة الصهيونية هو بسبب رفضه التنازل عن مبادئه، والخضوع لارادة القرار الصهيوني، في اقرار الاعتداءات الاسرائيلية، وفي اصدار عشرات القرارات في المنظمة الدولية التي تدين الاحتلال الاسرائيلي، وتعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني...

والتهديدات الصهيونية لرجالات العالم من أجل ابتزازهم تأخذ أشكالا متعددة وان كانت تهديدات كورت فالدهايم اليوم هي لالصاق تهمة جرائم الحرب النازية به، فان رئيس وزراء اسرائيل الاسبق موشي شريت سبق ان هدد داغ همرشولد الامين العام الذي سبق (فالدهايم) في المنظمة الدولية باسلوب آخر عندما استقبل (همرشولد) في مكتبه بتل أبيب وقدم له شخصين وقال له: انني اقدم لك آخر ارهابيين اسرائيليين وهما المتهمان بقتل الكونت برنادوت!!

وكانت هذه الاشارة من رئيس وزراء اسرائيل الى الامين العام للامم المتحدة تكفي لابلاغ (همرشولد) بان الذي سيقف في وجه (الاطماع) الصهيونية سيلقى ذات المصير الذي انتهى اليه الوسيط الدولي!

●●●

ولكن لو عدنا الى مذكرات كبير المراقبين الدوليين الجنرال كارل فون هورن الذي عمل في فلسطين من علم ١٩٥٨ لغاية ١٩٦٣ لوجدنا فيها تماما ما يشبه قصة كورت فالدهايم مع اسرائيل واليهود والحركة الصهيونية!

وبعد معاناة اكثر من خمس سنوات، اصبح الجنرال السويدي كارل فون هورن خبيرا بالاساليب والعقلية والاهداف الاسرائيلية، وهو في مذكراته يعطي تمهيدا عن التعامل مع الاسرائيليين فيقول: ان الكونت برنادوت الذي عينته الامم المتحدة وسيطا لوضع حد للحرب العربية ـ الاسرائيلية، استطاع يوم السادس عشر من تموز ١٩٤٨ عقد اتفاقية هدنة بين الطرفين استنادا الى قرار مجلس الامن، فقامت اسرائيل بخرق هذه الاتفاقية واحتلت اثناء عشرة ليام من ايام الهدنة مساحة تزيد على خمسين بالمئة من كل ما كانت اسرائيل قد وعدت به من الامم المتحدة بموجب قرار التقسيم، وهذا الخرق الاسرائيلي للهدنة تسبب في تشريد مليون فلسطيني!!

وقام الكونت برنادوت بمحاولات مستميتة لردع الاسرائيليين والزامهم باتفاقية الهدنة، ولكن لما اعلن ادانته لاسرائيل قامت عصابة شتين في اليوم السابع عشر من ايلول ١٩٤٨ باغتياله، بعد ان عجزت عن اسكاته، وعجزت عن منعه من ادانتها ومواصلة مطالبته بانسحابها!

وحتى يستكمل الجنرال السويدي رسم الصورة البشعة لحقيقة «الصهيوني»، قال انه لما تقرر تعيينه وسيطا دوليا قام بالاجتماع مع داغ همرشولد الامين العام للامم المتحدة حتى يتسلم منه اوراق اعتماده، وقد دهش الجنرال السويدي وهو يستمع لنصائح داغ همرشولد الذي كان هو الآخر على علم واسع بحقيقة الصهيونية واهدافها، وخصوصا عندما قال له بالحرف الواحد: «اعمل ما بوسعك لتكسب ثقة العرب... وتذكر انك مهما عملت في سبيل الاسرائيليين فلن تكسب تعاونهم او ثقتهم اطلاقا» !!

ثم يتابع الجنرال السويدي مذكراته حتى يصف اول لقاء له مع مسؤول اسرائيلي وهو «والتر ايتان»، الامين العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية الذي ابلغ كبير المراقبين الدوليين بكل صراحة بان اسرائيل ستتعاون معه الى ابعد الحدود اذا تجاهل (اتفاقية الهدنة) !؟

وقال: ان تجاهلي لاتفاقية الهدنة يعني ان لا اقوم بالواجب الذي جرى تعييني من اجله، وهو مراقبة اتفاقية الهدنة، لان الاسرائيليين كانوا يقومون بخرق هذه الاتفاقية في كل يوم، وكانوا يقومون باحتلال مواقع جديدة، أو يقومون بمطاردة الفلسطينيين وقتلهم، أو يقومون بالتحرش بالقوات العربية على مختلف الحدود!

وينتهي الجنرال السويدي من سرد مذكراته، الى الكشف عن قصته مع الحركة الصهيونية التي هي ذات قصة الكونت برنادوت الذي قتلوه، وذات قصة (فالدهايم) الذي يريدون ان يلصقوا به تهمة ارتكاب جرائم الحرب النازية ...

يقول الجنرال هورن عن القصة التي فجرت الاحقاد الصهيونية بأنها بدأت عند منتصف ليلة العشرين من آذار عندما قام الاسرائيليون بمهاجمة الجيش السوري واحتلال قرية «النقيب»، وما تبع هذا العدوان الاسرائيلي من ضجة عالمية حتى انني استدعيت الى نيويورك للادلاء بشهادة امام مجلس الامن الذي كان يتهيأ لادانة العدوان... وفي اليوم الثالث من نيسان زارني في مبنى الامم المتحدة «ميخائيل كاماي»، مندوب اسرائيل الدائم في الامم المتحدة و(امطرني بوابل من النصائح، وبدأ لي منذ اللحظة الاولى انه جاء يهددني) !!

وبعد صدور قرار مجلس الامن بادانة العدوان الاسرائيلي بدأت الحملة على الجنرال كارل فون هورن.

ويضيف (كارل فون هورن) في مذكراته: بان الحملة اخذت شكلا جديدا عندما لم يذعن للتهديد، فبدأت الصحف الاسرائيلية في نشر أخبار علاقاته المزعومة بالنازيين وكيف انه يحمل وسام الصليب الحديدي الالماني الذي انعم عليه به هتلر اثناء عملية قتل اليهود

واشتدت الحملة على الجنرال السويدي، واخذ مندوب اسرائيل في الامم المتحدة «كوماي» يطالب بطرده من جهاز المراقبة وهو يحاول الصاق تهمة (ارتكاب جرائم النازية) به، ثم اخذت تتكاثر رسائل تهديد منظمة اطلقت على نفسها اسم (اليد المنتقمة) وفي غمرة هذه الحملة، اعلن عن عقد اجتماع في (قرية ابوغوش) لافراد عصابة شتين، وابرزت الصحف الاسرائيلية ان اثنين من قتلة الكونت برنادوت عادا من الخارج، وقد شاركا في اجتماع (ابوغوش) واخيرا استقبلت غولدا مئير وزيرة الخارجية كبير المراقبين الدوليين وقالت له بكل صراحة: اما ان تكون معنا... أو ضدنا !!

وينتهي (كارل فون هورن) من تسجيل مذكراته عن الفترة التي قضاها في فلسطين فيقول: وانا اغادر القدس بعد ان انتهت مهمتي كنت اتذكر بوضوح كلمات داغ همرشولد في أول لقاء لي وهو يقول: تذكر انك مهما عملت في سبيل الاسرائيليين، فلن تكسب تعاونهم أو ثقتهم اطلاقا !

والمعروف أن اسرائيل هي الدولة الوحيدة في التاريخ التي يرجع الفضل في قيامها الى الامم المتحدة التي اتخذت قرارها عام ١٩٤٧ باقامة الدولة الاسرائيلية، وان ضحايا الامم المتحدة على يد الاسرائيليين كانوا الاكثر من ضحايا الامم المتحدة في شتى انحاء العالم!

ولعل في قصة برنادوت، وكارل فون هورن، واخيرا كورت فالدهايم، ما يكشف حقيقة التنظيم الصهيوني، الذي لا يمكن ان يتراجع عن تحقيق اطماعه واحلامه في السيطرة والنفوذ، واستعداده لارتكاب كل الجرائم، واتباع كل الاساليب التي تحقق اهدافه التي دائما تكون ضد الحقيقة، وضد العدالة وضد صالح الآخرين.

ويبقى السؤال: هل نستسلم امام هذا الاخطبوط الضاري المستشري الجشع الذي لا تحد أطماعه حدود مادام يمتلك هذه القدرة على التخطيط والتنفيذ؟!

واذا استطاعت الوحدة والقوة ان تتوفر في الجانب العربي، فان ذلك يعني حتمية سقوط كل وسائل الارهاب والابتزاز التي هي في حقيقة الأمر مصدر القوة والنفوذ للحركة الصهيونية التي تبتز العالم، وتستغل مراكز القوة فيه!

يوميات

أحمد بهاء الدين

مصارعة فوق حبل مشدود

من الواضح تماما ان كلا من شمعون بيريز واسحق شامير يلعب مع الاخر لعبة مصارعة حرة، على حبل مشدود، كالحبل الذي يسير عليه البهلوان في السيرك! ومن يخطيء الحسب فسوف يقع على الارض لتدق عنقه، اي ان من يقع على الارض لن يرى رئاسة الوزارة مرة ثانية...

وبينما يكمن تكتيك شمعون بيريز في ان يثير ازمة ويطلب من حزب الليكود شروطا مهينة، فيستقيلون، يكمن تكتيك كتلة الليكود في الصبر على المكاره، وعدم اعطاء الفرصة لبيريز لفض الائتلاف واجراء انتخابات عامة جديدة.

مرة قال بيريز: ان الوزير شارون اهانه، وصمم على ان يعتذر الوزير المغرور أو يستقيل! وبعد شد وجذب ارغمت كتلة الليكود وزيرها على الاعتذار وتفويت الفرصة! وهذه المرة قال بيريز ان اسحق موداعي وزير المالية اهانه وانه إما أن يستقيل او يقال. وحاور الليكود وناور. وعرض عشرات الحلول. وازاء رفض بيريز، ابتلعت كتلة الليكود كبرياءها مرة اخرى وقبلت باستقالة اسحق موداعي.

المشكلة هي ان الناخبين الاسرائيليين مرتاحون الى وجود وزارة ائتلافية، وانهم قد يعاقبون المتسبب في فض الائتلاف، بالتصويت ضده في الانتخابات، ولذلك فكل من الكتلتين يريد، اذا انفض الائتلاف أن يكون الطرف الآخر هو المتسبب في ذلك.

والمشكلة ثانيا: هي ان شمعون بيريز لا يريد بأي شكل تنفيذ اغرب اتفاق في العالم وهو ان يتولى شامير رئاسة الوزارة في اكتوبر القادم، اي بعد ستة اشهر فقط لا غير، فقد عمل الحزبان معا عدة مرات ولكن لم تكن الرياسة أبداً لكتلة الليكود على «كتلة العمل» التي ترى نفسها الحزب الذي اقام اسرائيل وقاد حروبها وغزواتها واسس دولتها في حين ان الليكود لم يخوضوا الا حرب لبنان الفاشلة.

والمشكلة ثالثا ان الخلاف بين الحزبين حقيقي وهو خلاف على التوجهات السياسية نحو الغرب، وهو خلاف على المستقبل: العمل يريد أن تظل اسرائيل «غربية» في تكوينها البشري والليكود لا يهمهم ذلك، بعد ان وجدوا ناخبيهم بين اليهود الشرقيين أساساً!!

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

رضاع الطفل من غير مسلمة

القارىء م.ا. غفور من الرياض بعث يستفسر عن حكم رضاع الطفل من غير مسلمة فيقول في رسالته: بعض الناس ياتون بنساء لارضاع اطفالهم، خاصة إذا كانت نساؤهم مريضات او لم يدر لهن لبن، فهل يجوز شرعا أن يرتضع الصبي المسلم من مرضعة غير مسلمة؟

والجواب وبالله التوفيق أن اللبن حكمه حكم أصله. فما حكم بطهارته حيا فان لبنه طاهر والآدمي مسلما كان أو غير مسلم فهو طاهر لأن الله عز وجل كرم الانسان بانسانيته فقال تعالى «ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا» وقضية التكريم ـ كما يقول الفقهاء ـ أن يحكم له بالطهارة حيا وميتا. ولذلك جاء في كتاب المغني: الآدمي: الصحيح في المذهب أنه طاهر حيا وميتا لقول النبي صلى الله عليه وسلم «المؤمن لا ينجس» ولم يفرق أصحابنا بين المسلم والكافر لاستوائهما في الآدمية. ثم قال بعد ذلك: الآدمي طاهر وسؤره طاهر وعرقه طاهر ولعابه طاهر سواء كان مسلما او كافرا عند عامة أهل العلم.

وقد أحل الله عز وجل للمسلم أن يتزوج الكتابية يهودية أو نصرانية. والذرية نعمة من نعم الزواج. فاذا انجب المسلم من نصرانية فانها ترضع هذه الذرية، فلو كان لبنها حراما لما جاز لها أن ترضعه.

وكما هو معلوم، فان الرضاع في الاسلام يجعل لمن ارتضع منها الطفل ذكرا كان أو انثى منزلة التكريم والتقدير، فهي تصبح أما له وذريتها تصبح إخوة وأخوات لهذا الطفل من الرضاعة. والاسلام يحرص على أن تحظى الذرية في بداية نشأتها بما يعلي من شأنها ويجعلها في مستقبل حياتها موضع التقدير والاعتزاز. ولذلك جاءت وصاياه باختيار الزوجة الصالحة العفيفة ذات النسب الكريم. وأن يسمى باسم جميل يوحي بالمروءة والكرم ومعالي الشمائل، حتى لا يكون موضع السخرية والتندر إذا سمي باسم لا يليق به. هذه المقدمات الكريمة التي تنبه إليها الاسلام في اختيار المعين الطاهر والاسم الطيب، تهتم كذلك بالمرضع نسبا ودينا وخلقا فان هذه الأم التي سينتسب إليها الطفل فيما بعد فتصبح أما له من الرضاعة إن كانت من أهل الخير والصلاح والتقوى، فسيكون لهذه الخلال الكريمة أثرها على الطفل، وينمو ويشب عن الطوق في محيط من الخير والصلاح فيتأثر بذلك ويكون مفخرة له.

أما إذا كانت المرضعة من اللائي لم يتعودن العفة وحسن الخلق أو كانت من بيئة لا تليق بالرضيع، فان الخجل منها سيلاحقه ويجعله يبتعد عنها. ويقصر في حقها كأم من الرضاع وهذا لا يليق بذوي الخلق الكريم. ولذلك نقل صاحب المغني عن احمد بن حنبل كراهة الارتضاع بلبن الفاجرات والمشركات. قال (كره أبو عبد الله الارتضاع بلبن الفجور والمشركات. وقال عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهما: اللبن يشتبه فلا تستق من يهودية ولا نصرانية ولا زانية. ولأن لبن الفاجرة ربما أفضى إلى شبه المرضعة في الفجور. والارتضاع من المشركة يجعلها أما لها حرمة الأم مع شركها، وربما مال إليها في محبة دينها. ويكره الارتضاع بلبن الحمقاء كيلا يشبهها الولد في الحمق فانه يقال: الرضاع يغير الطباع) هـ.

فمن كان في مثل هذا الوضع الذي يحتاج فيه لارضاع ذريته ينبغي له أن يتخير الصالحة العفيفة، وأن يعرف ذلك ويعرف الولد به حتى لا يقع في محظور الزواج من إخوته أو اخواته من الرضاع.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٤٠	٤,٣٦	٣,٤٣	٤,٠٧	٣,٥٧	٤,١٥	٤,٢٢	٤,١٢	٤,٤٤	٣,٤٨	٣,٤١	٤,٢٤	٤,٣١	٤,٠٢	٥,٤٤	٣,٤٣	٥,١٤	٤,١٧	٥,١١	٤,٤٦	٥,٠٠	٥,٥٦	٤,٥٩	٤,١٦	٤,٢٢	٤,٤٤	٤,٣٥	٣,٥٢	٤,٢٠	٤,٥٧	٤,٥٦	٤,٤٨	٤,٣٦	٤,٥٤	٤,٢٧	٥,٣١	٣,٣٠
الشروق	٦,٠١	٥,٥٩	٥,٠٨	٥,٣١	٥,٢٨	٥,٤٥	٥,٥٣	٥,٤٤	٦,٠٤	٥,١٥	٥,١١	٥,٤٤	٥,٤١	٥,٣١	٧,٢٢	٥,١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٢٦	٦,٤٤	٧,٣٣	٦,٤٥	٦,٠١	٦,٠٤	٦,٢٨	٦,٢٠	٥,٢٨	٦,٠٠	٦,١٩	٦,٣٩	٦,٣٤	٦,١٤	٦,٢٩	٦,٠٧	٦,٥٢	٥,١٧
الظهر	١٢,٢١	١٢,٢١	١١,٤٠	١١,٥٣	١١,٥٥	١١,٥٠	١٢,٣٣	١٢,٢٦	١٢,٢٨	١١,٣٨	١١,٣٧	١٢,١١	١٢,١٩	١٢,١٠	٢,٠٥	١١,٤٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١١	١,٤٣	٢,١٦	١,٣٦	١٢,٥٥	١,٠٧	١,٢٦	١,١٤	١٢,٤٩	١,١١	١٢,٥٤	١,٤١	١,٢٧	١٢,٥٧	١,٠٩	١٢,٥١	١,٢٢	١٢,٠٧
العصر	٣,٤٥	٣,٥٠	٣,١٧	٣,٢٢	٣,٣٠	٣,٠٤	٤,٠٦	٤,٠١	٣,٥٧	٣,٠٩	٣,٠٨	٣,٥٤	٣,١٩	٤,٠٧	٥,٤٩	٣,٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٥٦	٥,٣٢	٥,٥٩	٥,٢٣	٤,٤٣	٤,٥٧	٥,١٥	٥,٠٢	٤,٣٩	٥,٠١	٤,٣٣	٥,٣١	٥,١٤	٤,٤١	٤,٥٢	٤,٣٦	٤,٥٧	٣,٥٣
المغرب	٦,٤١	٦,٤٥	٦,١١	٦,١٦	٦,٢٢	٦,٠٩	٧,٠٣	٦,٥٧	٦,٤٨	٦,٠١	٦,٠٠	٦,٣٣	٦,٢٧	٦,٣٧	٨,٤٦	٦,٢١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٥٤	٨,٤١	٨,٥٦	٨,٢٦	٧,٤٨	٨,٠٩	٨,٢٢	٨,٠٧	٨,٠٨	٨,١٩	٧,٢٧	٨,٤٢	٨,١٨	٧,٣٨	٧,٤٨	٧,٣٤	٧,٥١	٦,٥٥
العشاء	٨,١١	٨,١٥	٧,٣٠	٧,٤٦	٧,٤٣	٧,١٥	٨,٣٣	٨,٢٧	٨,١٨	٧,٣١	٧,٣٠	٧,٥٨	٧,٢٧	٧,٥٧	١٠,١٩	٧,٤٥	٩,٣١	٩,٣٧	١٠,٢٣	٩,٢٧	١٠,١٨	١٠,٢٧	١٠,٠٤	٩,٣٧	٩,٤٤	١٠,٠٠	٩,٤٦	٩,٣٨	٩,٥٣	٨,٤٩	١٠,١٨	٩,٥٧	٩,٠٩	٩,١٦	٩,٠٨	٩,٠٨	٨,٣٥

مقومات العمل في الإسلام

بقلم: محمد حسن الريفي

ينظر الاسلام الى العمل نظرة مغايرة لتلك التي ينظر بها اصحاب المذاهب الاقتصادية في هذا العصر، ذلك ان العمل عندهم هو مجهود ذهني او عضلي يؤديه المرء في سبيل اشباع حاجاته، سواء كانت مادية او معنوية، بينما الاسلام جعله مصدراً للقيم الانسانية ولم يعتبر دوافعه المادية هي الأساس الذي يقوم عليه، ولذلك عندما ارسى القواعد التي تحكمه وضع له الضوابط التي تكفل حسن ادائه، وفرق بين الطيب من العمل وبين الخبيث: «فاما الزبد فيذهب جفاء، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض، كذلك يضرب الله الامثال».

ولعلنا لا نجانب الصواب اذا قلنا ان من اهم مقومات العمل في الاسلام انه يعتبر فرضا على كل مسلم ومسلمة، فلم يعد كما كان قبل الاسلام موقوفا على طبقة معينة من العبيد والموالي، بل اصبح في الاسلام الاساس السليم في قيمة الفرد وبيان منزلته عند الله وعند الناس، وبهذا فان الاسلام قضى على تلك الطبقية المقيتة منذ ظهوره، فالمرء عنده بعمله لا بحسبه او نسبه أو ماله، «الناس سواسية كأسنان المشط لا فضل لعربي على عجمي ولا لأبيض على أسود إلا بالتقوى»، مصداقا لقوله تعالى: «**إن اكرمكم عند الله اتقاكم إن الله عليم خبير**».

والعمل في الاسلام نعمة تستوجب من الانسان شكر المنعم، وشرف يتفاخر به المرء، يقول الحق تبارك وتعالى: «**وآية لهم الأرض الميتة احييناها واخرجنا منها حبا فمنه يأكلون، وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون، لياكلوا من ثمره وما عملته ايديهم، أفلا يشكرون**»، ويقول: «**ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا**»، ويقول نبي الهدى صلوات الله عليه وسلامه: «أطيب الكسب عمل الرجل بيده»، ويقول: «ما اكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داوود كان يأكل من عمل يده»، وهو حق لكل انسان في الحياة، وليس تفضلا من احد على احد، يقول تبارك وتعالى: «**إن الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون**»، وهو قدرة وطاقة لدى الانسان، فلا ينبغي أن نكرهه على العمل بأكثر مما يحتمل ويطيق، «**لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت**»، ولا بد له من اجر مقابل، لأن الاسلام يحرم السخرة، ويكره التقليل من قيمة العمل، والمماطلة في دفع الاجر، ولا بد أن يكون الأجر مناسبا لقدر العمل، كما يوصي الحق تبارك وتعالى بذلك: «**ولا تبخسوا الناس اشياءهم**»، «**ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون**». ويقول عليه الصلاة والسلام: «أعطوا الأجير حقه قبل أن يجف عرقه»، وقبل كل هذا وبعد كل هذا فان الاسلام يدعونا الى المحافظة على قدرات الانسان وتنميتها، ذهنية كانت أو عضلية، فنرى الرسول صلى الله عليه وسلم يوجز ذلك في قوله: «إن لنفسك عليك حقا وإن لبدنك عليك حقا»، وهذه دعوة للفرد الى الاعتدال حتى لا يستهلك الانسان طاقته فيقعد ملوما محسورا، ثم كفل الاسلام بعد ذلك للمرء حياة كريمة، فجعل له على المجتمع حق الرعاية والحماية، حتى لا يضطره ضيق ذات اليد الى الانحراف، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «من ترك مالا فلورثته، ومن ترك ضياعا او كلا فليأتني فأنا مولاه»، «كلا»: ذرية ضعافا.

وحيث أن العمل من حق كل إنسان قادر عليه وراغب فيه مع اختلاف حجم العمل واتقانه من فرد الى آخر، فاننا نرى الاسلام قد نظم حوافزه، فمن حيث هو حجم واتقان يرجعه الى العلاقة بين العامل وصاحب العمل، والى السلوك الذي يسير عليه صاحب العمل، فكلما كان سلوكا طيبا كلما اثار في العامل دوافع العمل، فيزداد حجمه وترتفع كفايته، وهذا يستلزم أن تكتشف الطاقة الكامنة في كل فرد عن طريق دراسة سلوكه أثناء عمله، وتحت مختلف الظروف، لا كمجرد فرد لشخصه، وإنما كعضو في جماعة تعمل وهي مترابطة متضامنة متممة لبعضها البعض، يقول صلى الله عليه وسلم: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته»، كما ان الانسان أحب ما يكون عنده أن يعامل كفاية، واكره ما يكون عنده أن يسخر كوسيلة لتحقيق غاية، بمعنى يجب أن ينال قسطا من احترام الآخرين وتقديرهم لكونه إنسانا متكاملا دون النظر الى جنسه أولونه أو عقيدته ودينه.

والاسلام يدعونا إلى الطيب من القول، وإلى الصالح من العمل ـ «إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه» ـ والاخلاص فيه، يقول الحبيب صلوات الله عليه وسلامه: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا ان يتقنه»، والأداء والاتقان يستلزمان الرقابة والمساءلة، وهذا ما أخذ به الاسلام، فنراه وقد فرض الرقابة وحدد المسؤولية، وأخذ بالمسؤولية الفردية تحقيقا للعدل، ثم قرر الجزاء وجعله على قدر العمل، يقول الحق تبارك وتعالى: «**وأن ليس للانسان إلا ما سعى، وأن سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الأوفى**»، ويقول: «**من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد**».

والاسلام سبق الاقتصاديين المحدثين منذ بدء الخليقة في تعريف العمل وتنظيم احكامه وتحديد شروطه، يقول تبارك وتعالى: «**فقلنا يا آدم إن هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى، إن لك الا تجوع فيها ولا تعرى، وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى**»، فبجانب تعريف العمل بالشقاء في الآيات الثلاث نرى الدوافع الاساسية للعمل، وهي إشباع الحاجات الضرورية للانسان في الحياة، من مسكن ومأكل وملبس، وحين عرف العمل بالشقاء جعله أصلا على الرجل وليس على المرأة، لأنه بحكم تكوينه الجسماني أقدر على تحمل الشقاء من المرأة، وفوق هذا فان الرجل اساسا هو المسؤول عن كفالتها، وهذا ما يتضح لنا من الآية الكريمة، لأن الله تبارك وتعالى عندما وجه التحذير كان لآدم ولزوجه «**فلا يخرجنكما من الجنة**»، وعندما وصف العمل بالشقاء كان الخطاب على صيغة المفرد لآدم عليه السلام وحده، فقال له: «فتشقى»، ولم يخاطبهما معا ليقول: «فتشقيا»، وفي قوامة الرجال يقول: «**الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم**».

ولكن الاسلام في ذات الوقت لم يحرم العمل على المرأة، وإنما أباحه لها فيما هي مؤهلة فيه، فلا تشارك الرجل في العمل إلا حيث تكون الحاجة الملحة إليه، وفيما تستطيعه، يتضح ذلك فيما جاء به القرآن الكريم عن موسى عليه السلام إذ يقول: «**ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون، ووجد من دونهم امرأتين تذودان، قال: ما خطبكما؟ قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير**»، هذا سبب، اما الوصف بالشقاء فتوضحه الآية التالية للسابقة: «**فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال يارب إني لما انزلت إلي من خير فقير**»، وهذا معناه أنه عليه السلام قد اصابه شيء من التعب بعد أن سقى لهما فتولى إلى الظل لينال قسطا من الراحة.

أما المبادىء الاساسية التي يقوم عليها العمل وتحديد شروطه وعلاقة العامل بصاحب العمل، فيتضح لنا ذلك فيما يأتي: «مقابل العمل» وهو ما نعبر عنه بالأجر نقدا او عينا، ماديا أو معنويا تذكره الآيات المكملة للآيات السابقة: «**فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت: إن أبي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال: لا تخف نجوت من القوم الظالمين**»، ثم ذكرت الشروط التي يجب توافرها في العامل واهمها القوة والأمانة: «**قالت إحداهما يا ابت استاجره إن خير من استاجرت القوي الأمين**»، ولما كان كل عقد لا بد أن يتم عن طريق العرض والقبول، كان العرض من قبل صاحب العمل، ويتمثل ذلك في قوله تعالى: «**قال: إني اريد ان انكحك إحدى ابنتي هاتين**»، ولما كان كل عقد لا بد له من مدة معينة ومعلومة للعامل ويتفق عليها بين المتعاقدين، كما لا بد وأن يكون الأجر متناسبا مع حجم العمل وطبيعته برضا المتعاقدين دون إكراه قال: «**على ان تاجرني ثماني حجج فإن اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين**»، ويقابل العرض القبول، ويتمثل هذا القبول مع الاشهاد عليه في رد موسى عليه السلام كما ذكر القرآن: «**قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي، والله على ما نقول وكيل**».

وعندما نمعن الفكر والنظر في مفهوم القوة نراها تشمل القوة البدنية والقوة الذهنية، كما تشمل الالمام بالعمل والقدرة عليه ومتابعته بنفس المستوى الذي بدأ به، أما الأمانة فتشمل الصدق في القول والاخلاص في العمل، فلا تقصير ولا إهمال ولا تراخي، ثم توضح لنا الآيات البينات أهمية الحوافز الذاتية، ذلك ان موسى عليه السلام حين سقى للمراتين إنما كان ذلك بدافع ذاتي دون أن ينتظر جزاء أو شكورا، فلن يضيع عند الله اجر العاملين: «**وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون**».

هذا هو العمل ومقوماته ونظرة الاسلام إليه النظرة الانسانية، مع الاحتفاظ للعامل بالقدر المناسب من الدافع المادي، والربط بين العمل والأجر بالقدر الذي يخلق التعاون الدائم بين العامل وصاحب العمل لخيرهما معا وخير الانسانية جمعاء، هدانا الله الى الطيب من القول وهدانا الى الصراط المستقيم.

علماء الدين يبحثون التطبيقات الجامعية بعد تطوير الأزهر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد ٢٥ عاما على صدور قانون تنظيم الأزهر والهيئات التي يشملها سيبحث علماء الدين الممارسات والتطبيقات التي تمت في ظل هذا التطوير. وستقيم جامعة الأزهر ندوة لذلك خلال عطلة الدراسة في صيف هذا العام.

وقد طلب فضيلة الدكتور السعدي فرهود رئيس الجامعة الازهرية من اعضاء هيئة التدريس بالكليات المختلفة بالازهر تقديم البحوث ووجهات النظر في هذا الموضوع لقيدها ضمن جدول الملتقى.

والمعروف ان قانونا برقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ كان قد صدر باعادة تنظيم الأزهر. وبناء على هذا القانون، انشئت كليات جديدة ومواد حديثة من طب وهندسة وزراعة وصحافة بالاضافة الى كلياته القديمة، الشريعة والقانون، وأصول الدين، واللغة العربية.

دعاء اليوم

اللهم اجعلنا من عبادك الذين يعبدونك طمعا في رضاك، فتتقبل منهم وترضى عنهم. ويدعونك فتستجيب لهم. اللهم اعل كلمة الحق في بلاد المسلمين كلها، ولا تجعل لأهل الباطل علينا سبيلا، انك انت العزيز الحكيم.

لعب النصر الاماراتي ... وفاز العربي القطري



الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
فاز فريق النادي العربي القطري على فريق نادي النصر الاماراتي ٣/١ في ثاني مباريات البطولة الرابعة للاندية ابطال الدوري في مجلس التعاون الخليجي.

كانت بداية المباراة سريعة من الفريق العربي، ومالبث ان احرز هدفا مبكرا من هجمة بدأها علي زيد عندما مرر الكرة لابراهيم خلفان حولها بدوره عرضية لاحمد يعقوب الذي صوبها جميلة برأسه ارتدت في العارضة له مرة اخرى ليكملها في شباك النصر.

ورغم سيطرة فريق النصر الميدانية في الجزء الأول من الشوط الا ان فريق العربي تحرك وانتشر لاعبوه بصورة افضل وكان الهدف الذي ولج مرماهم بسبب ارتباك الدفاع. والعديد من الفرص التي سنحت لمهاجمي النصر لم تستغل جيداً من قبل الهجوم الذي كان اخطر لاعبيه خالد إسماعيل الذي اعتمد عليه المدرب كثيرا رغم انه لعب المباراة مصابا، وبالمقابل ابدع حارس مرمى العربي احمد الماجد بالتصدي ببراعة للعديد من الكرات الأخرى.

في الشوط الثاني عاود العربي ما فعله في الشوط الأول اذ تمكن ابراهيم خلفان خطف هدف سريع بعد مرور اقل من عشرين ثانية عندما قاد اول هجمة في هذا الشوط من العمق واطلق كرة صاروخية ارضية من خارج منطقة الجزاء سكنت شباك النصر كهدف ثان للعربي.

وقام مدرب النصر باجراء اول تبديل له في المباراة بعد هذا الهدف وساهم ذلك في اضفاء فاعلية اكثر على خط الهجوم.

ومع أن فريق النصر استغل انكماش العربي في ملعبه باستخدام الهجوم الضاغط الا ان احمد يعقوب رأس حربة العربي تمكن من اضافة هدف العربي الثالث والثاني له في المباراة في الدقيقة ٦٢.

وأثمرت محاولات لاعبي النصر الجادة عن هدف قلل الفارق الى هدفين من ضربة رأسية رائعة من علي مال الله في الدقيقة ٨٣. وجاءت تسديدة مبارك مال الله في الدقيقة ٨٦ والتي ارتدت من القائم لخط المرمى كاثمن الفرص المحققة في المباراة.

هدف ظفار العماني الثاني من ضربة الجزاء.

ظفار العماني يحقق مفاجأة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:
فجر فريق ظفار العماني أولى مفاجآت البطولة عندما تمكن من إلحاق هزيمة قاسية بفريق العربي الكويتي قوامها أربعة اهداف مقابل هدفين.

جاء الهدف العماني الاول كأسرع هدف في البطولة في الدقيقة الثانية من المباراة بواسطة يونس أمان إثر هجمة فردية قادها ونفذها وختمها. وجاء هدف التعادل للفريق الكويتي بعد مرور ثلاثين دقيقة من الهدف العماني وسجله صباح عبد الله.

وقبل نهاية الشوط الأول بثوان سدد رشيد عبد الله كرة قوية ارتدت من القائم لتلامس يد اللاعب سامي الحشاش مدافع العربي وبدون تردد احتسبها الحكم ضربة جزاء تصدى لها يونس أمان كهدف ثان للفريق العماني.

واضاف رشيد عبد الله هدف ظفار الثالث بعد مجهود فردي كبير قام به يونس أمان الذي حول الكرة عرضية له في الدقيقة ٥٤.

وضاعف رشيد عبد الله النتيجة مرة اخرى للفريق العماني عندما سجل الهدف الرابع لظفار إثر خطأ من سامي الحشاش الذي اعاد كرة قصيرة لحارس مرماه.

وقبل نهاية المباراة بثماني دقائق سجل صباح عبد الله هدف العربي الثاني. وباستبسال الدفاع العماني وحارس المرمى انتهت المباراة بفوز ظفار بأربعة أهداف وللعربي الكويتي نصفها.

بسرعة من الدورة

● يعتبر اليوم راحة لجميع الفرق المشاركة في الدورة. وقد لعبت جميعها اولى مبارياتها. ويعد ناديا الهلال والبحرين اكثر الفرق المستفيدة من يوم الراحة الاول لانهما لعبا المباراة الاولى مما مكنهما من اخذ يومين للراحة.

● صرح مدير الفريق البحريني بان فريقه لم يقدم احتجاجا على حكم مباراة فريقه امام الهلال ولن يقدم احتجاجا في المستقبل. وقد ابدى عتابه على بعض الصحف المحلية التي نشرت عن احتجاج للبحرين.

● خليل شويعر اللاعب الخليجي الكبير لقي تقديرا وحبا من الجمهور الرياضي في السعودية لاخلاقه الرفيعة. وهو الذي لعب دورا كبيرا في عودة زملائه الى المباراة بعد ان حاولت مجموعة منهم الانسحاب بعد هدف الفوز الهلالي.

● سقط صالح النعيمة كابتن فريق نادي الهلال فوق يده اليسرى على ارض الملعب اي على موقع الاصابة القديمة وذلك اثناء مباراة امس الاول وقد انساه حماسه في تلك المباراة الالم الذي عاوده بعد ساعات من صفارة الحكم النهائية.

● هدف البحرين الذي سجله فهيم عبد الرحمن في مرمى الهلال لم يكن الهدف الاول في البطولة فحسب، ولكنه ايضا الكرة الاولى التي وصلت لمرمى خالد الدايل.

● الجمهور الهلالي الذي حضر لقاء الافتتاح كان نجم المباراة بدون منازع.

● بلغ دخل مباراة الهلال والبحرين في الافتتاح اربعمائة وثمانية عشر الف ريال سعودي (اكثر من مائة الف دولار) من بيع التذاكر فقط.

اتحاد السلة يرفض احتجاج أحد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خالد القضيب:
استعرض المكتب التنفيذي للاتحاد السعودي لكرة السلة في اجتماعه الليلة الماضية برئاسة الأمير طلال بن سعود رئيس الاتحاد احداث المباراة النهائية لكأس الرئاسة العامة لرعاية الشباب بين فريقي أحد والنصر وقرر رفض الاحتجاج المقدم من نادي أحد شكلا وموضوعا لعدم ثبوت موضوع الاحتجاج وايقاف اللاعب مصطفى محمد علي موسمين رياضيين اعتبارا من تاريخ المباراة ٨ ابريل (نيسان) الجاري ورفع تقرير متكامل عن الاحداث للأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب الى جانب ارسال خطاب لرئيس نادي أحد يتضمن رأي الاتحاد والمظهر غير الجيد الذي ظهر به أفراد فريق أحد عقب اللقاء.

وأقر المجتمعون بداية الموسم الرياضي المقبل بيوم الخميس ١١ سبتمبر (أيلول) المقبل.. الى جانب المشاركة في البطولة السادسة للرجال بسورية خلال شهر اغسطس (آب) المقبل والبطولة العربية الثالثة للشباب بالقاهرة وبطولة دول مجلس التعاون الخليجي بالكويت خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

الامير عبد الله الفيصل يزور زاهد قدسي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
زار الامير عبد الله الفيصل امس بمستشفى الدكتور عرفان بجدة المعلق الرياضي السعودي زاهد ابراهيم قدسي الذي يتلقى العلاج المركز من نوبة قلبية اصابته في مطلع هذا الاسبوع.

وقد زاره ايضا العديد من الرياضيين.

وطلب القدسي من «الشرق الاوسط» ان تبلغ شكره لجميع من زاره او استفسر عن صحته.

والمعروف ان زاهد قدسي يعتبر من اوائل الرياضيين السعوديين الذين ساهموا في تأسيس التعليق الرياضي وتطور لعبة الكرة الطائرة.

الاهلي يعيد النظر في تنظيمه الاداري والرياضي

عقد مجلس ادارة النادي الاهلي بجدة اجتماعين هامين اول من امس برئاسة الامير خالد بن عبد الله، ومساء امس برئاسة المهندس سعود القفيدي نسبة لسفر الامير خالد الى المملكة المتحدة.

وعن الاجتماعين صرح المهندس سعود القفيدي نائب رئيس النادي الاهلي لـ «الشرق الاوسط» بان مجلس ادارة النادي يهتم حاليا باعادة ترتيب النشاط الرياضي على ضوء تقارير المشرفين على الفرق في الموسم الماضي والتركيز على بعض الالعاب التي لم تحقق نتائج طيبة تتناسب مع مكانة النادي الاهلي.

وقال «الحمد لله فقد فرغنا من دراسة التقارير، وكان آخرها مناقشة لعبتي الاسكواش والسباحة وصدرت قرارات وتوجيهات محددة للنهوض بهذه الالعاب ستظهر نتائجها في الموسم المقبل. كما قرر النادي اعادة النظر في الهيكل التنظيمي الاداري بالنادي ودور العاملين المتفرغين والمتطوعين وستصدر لائحة تنظيمية دقيقة لهذا الجانب ليتماشى مع التغيير والتجديد في مختلف اوجه نشاط النادي في المقر الجديد».

الوحدة يجدد عقد ابورجيله

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من خالد سيف:
قال لطفي اللبان مدير الكرة بنادي الوحدة السعودي ان مجلس ادارة النادي بصدد تجديد عقد المدرب المصري للفريق الاول لكرة القدم محمود ابورجيله وذلك لمدة عام آخر على ان يشرف على اعداد الفريق لمسابقات الموسم الرياضي المقبل. وسوف تسند مهمة مساعد المدرب الى مدرب فريق الشباب، بدلا من خالد جيزاني مساعد المدرب السابق وذلك لارتباطه بتدريب فريق الحرس الوطني.

واضاف اللبان ان مجلس الادارة اقر في اجتماعه الأخير البرنامج الاعدادي للفريق الأول لكرة القدم بالنادي والذي سيبدأ بمعسكر داخلي يدعو له جميع اللاعبين الشباب وذلك ليتسنى للمدرب اختيار المجموعة التي سوف تشارك في المعسكر الخارجي للفريق الذي سيقام في المانيا لمدة شهر واحد.

وسوف تتم عملية الاختيار بمعرفة مدرب الفريق الكابتن محمود ابورجيله الذي سيعمل على تكوين مجموعة جيدة ستواصل تقديم المستوى الجيد الذي ظهرت فيه في الموسم الماضي.

وعلى الجانب الآخر قال المدرب ابورجيله انه على اتم الاستعداد لمواصلة المشوار مع فريق الوحدة لموسم آخر اذا ما قامت ادارة النادي بتجديد عقده، الا ان هناك عدداً من الاحتياطيات والمتطلبات التي طرحها على مجلس الادارة حتى يتسنى له العمل بارتياح ومن ضمنها التعاقد مع مدرب لحراس المرمى نظراً للاهتزاز الذي يشكو منه هذا المركز في الفريق، الى جانب التعاقد مع اخصائي علاج طبيعي ومدلك للفريق.

وحول ما تردد اخيراً عن المفاوضات التي دارت بينه وبين مجلس ادارة نادي الزمالك المصري اثناء تواجده في القاهرة الاسبوع الماضي، قال ان تلك المفاوضات لا تمثل اي اتفاق نظرا لأن فريق الزمالك لازال مرتبطاً بعقد مع مدربه الحالي ولازال الفريق مشاركاً في لقاءات الدوري المصري، ولو تم شيء من ذلك فمن الطبيعي ان يكون في الوقت الراهن.

السعودية تنظم دورة للحكام في اليمن

يتوجه الحكم السعودي الدولي مثيب الجعيد في نهاية شهر ابريل (نيسان) الجاري الى صنعاء لاقامة دورة لتأهيل حكام كرة القدم باليمن حسب ترشيح اللجنة الرئيسية للحكام السعوديين بموجب طلب الاتحاد اليمني من الاتحاد العربي لكرة القدم.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ ـ طعام وشراب ـ مر.
٢ ـ ظهر ـ من الزواحف.
٣ ـ حرف عطف ـ للتفسير
٤ ـ رئيس وزراء عربي.
٥ ـ ضوء خفيف ـ علامة جبرية.
٦ ـ سكين حاد.
٧ ـ من اعضاء الجسم ـ انهب.
٨ ـ جدها في (اصل) ـ زمن ـ متشابهان.
٩ ـ دولة اوروبية.

عموديا
١ ـ تراب ناعم ـ رسالة.
٢ ـ خلاف القياس (معكوسة) ـ نتال.
٣ ـ حرف نصب ـ من الالعاب الرياضية.
٤ ـ المورد (مبعثرة).
٥ ـ مذياع ـ برد.
٦ ـ اعمى (معكوسة) ـ مقبل.
٧ ـ ارجع ـ وضع خلسة.
٨ ـ دولة آسيوية ـ حرف موسيقي.
٩ ـ طرق يعتدل.

الكلمة الضائعة

مزدوج	روسيا	ام
غياب	حلب	بن
حوض	فرح	
مناطق	سنة	
فجوة	ملعب	
حريص	بدر	
جنيف	ضل	
حركة	بلح	
تمثال	دم	
ملف		

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة
مطرب مصري

الحل السابق
روما















بقلوب غامرة بالحبّ والعطاء يطيب لمعالي السيّد

حسن عبّاس شربتلي

عميد آل الشربتلي

وأولاده وجميع أفراد أسرته وجميع آل الشّربتلي

أن يرفعوا أصدق التهاني والتبريك لمقام

حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى

وإلى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز

ولي العهد والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وإلى الأسرة المالكة الكريمة وإلى جميع الشعب السّعودي النبيل

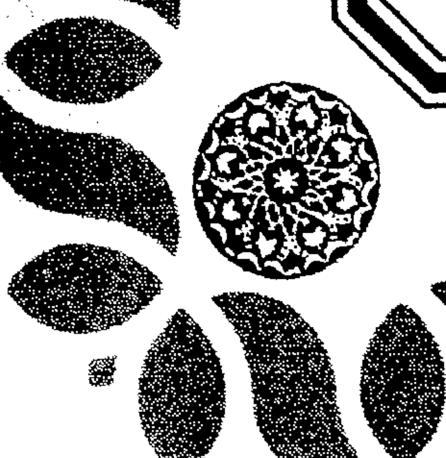
بعد أن منّ الله عزّ وجلّ بالشفاء على

حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وبمناسبة عودة سموّه بالسلامة لأرض الوطن نبتهل إلى الله العليّ القدير أن يديم على سموّه نعمة العافية ويحفظه عونًا وعضدًا لجلالة الملك المفدى وسموّ وليّ عهده الأمين وذخرًا لبلادنا الحبيبة وسندًا للأمتين العربيّة والإسلاميه

إنه سميع مجيب



● لحظات ثقافية:

أزمة الفضاء المسرحي!

● بقلم: بول شاوول

نستعمل هنا كلمة فضاء مسرحي بالمعنى الشامل الذي يتضمن «المكان» المسرحي وامتداداته، من خلال تطور مفاهيمه: من الخشبة الثابتة (العلبة الايطالية) إلى البناء الثابت، إلى الفضاء المتحرك.

والدينامي الذي يتوسع ويكسر ما يسمى الايهام المسرحي، ويكسر الفواصل والحواجز القائمة بين الجمهور والمسرح وبين الصالة والقاعة، لتتحول كل المسافة هذه الى خشبة تورط فيها الناس والممثلين وتستعمل كل الفضاء كمكان مسرحي لها.

نحن لن نتطرق تفصيلا الى هذه المسالة: مسالة تطور الفضاء المسرحي العربي، لضيق المجال، ولهذا فاننا سنحلول ان نقصر كلامنا على المكان المسرحي والأزمة التي يعيشها وتهدده باستمرار، واقصد بالتحديد المعمارية المسرحية، اي باختصار، مكانه الخاص. فالمسرح، في النهاية مكان. مكان خاص، له شروطه وسماته وخصوصياته، التي تميزه عن الامكنة الأخرى: السينما، المقهى، البيت، الغرفة، الشارع، المدرسة.. الخ. ومكان المسرح العربي هو تحديدا زمانه. مكان خاص في زمان خاص. اي علاقة عضوية بين هذا المكان وهذا الزمان الخاص. اي الوصول بالمكان الى ان يكون لغة مختلفة.

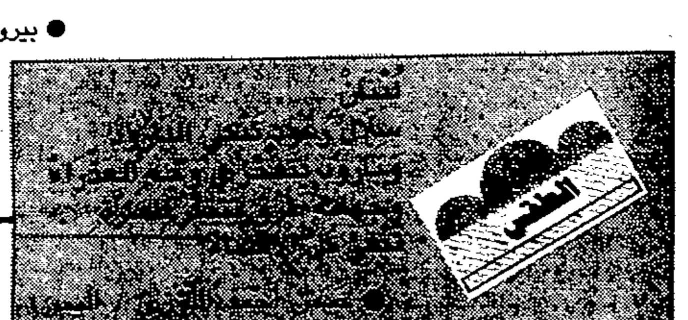
المكان المسرحي لغة مسرحية. جزء من اللغة المسرحية. جزء من الممثل. ومن النص. ومن الكتابة وجزء من الجسد. جزء من الجمهور. جزء من الحرية. جزء من الواقع. المكان المسرحي هو الواقع المسرحي الذي يجسد الواقع العام. هو الحرية التي تجسد الحرية العامة. والمسرح في النهاية مكان للحرية، وزمان للحرية. وهذا ما يجعله مكانا ملموسا، حيا وديناميا، قريبا.

ان المكان المسرحي ليس مكانا مجردا لازمنيا، لاتاريخيا، وانما من ظاهرة محسوسة زمنية تاريخية.. ولهذا يتحول الى ظاهرة زمنية، يمكن اختصارها بعلاقة المسرح بمختلف البنى الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والايديولوجية والدينية. بل هو اختزال لمجمل هذه البنى ولمجمل هذه الظواهر. هو جزء من واقعها وهي جزء من واقعه، في هذا الاطار يبدو المكان المسرحي من ضمن العلاقة هذه، انعكاسا للزمان المسرحي: لاشكال تطوره، وتقدمه وجمهوده وتخلفه، لكنه انعكاس يطمح الى فاعلية وديناميكية تساهم في بناء الزمان العام: فلا مسرح من دون مكان مسرحي، ولا مكان مسرحيا من دون زمان مسرحي يربطه بأزماته ومشاكله وهمومه. ولهذا ربما قيل ان المسرح ظاهرة اجتماعية (بالمعنى الغريزي).

هذا المكان المسرحي، سواء كان بناء او كل فضاء يتحول الى مكان مسرحي مهدد بالانقراض. ومصادر ومطارد، وخاضع لأشكال القمع .. فهو عاد غير قادر على المحافظة على حيزه: المسارح العربية، تقفل (كالمسرح البلدي بتونس)، او تحول الى مستودعات، او «محال» للهو و «للفليبرز» أو الى مطاعم.. او تدمر كما حدث لبعض المسارح اللبنانية، بسبب الحروب. ويمكن ان نذكر هنا بان مهرجان دمشق (١٩٨٤)، قدم العديد من عروضه إما بصالات سينمائية ما عادت تصلح حتى للسينما، واما في امكنة تشبه المكان المسرحي، وهي في الواقع شيء آخر. ومهرجان قرطاج الأخير، قدم العديد من عروضه في امكنة مسرحية غير مجهزة، وغير صالحة، كما قدمت عروض في قاعات اجتماع.

والمشكلة، ان الانظمة العربية التي تنفق مئات الملايين على الاعلام، تحجم عن اعادة بناء مسرح او ترميمه او تجهيزه. والواقع العربي الذي يعيش في زمن الاستهلاك والقيم الاستهلاكية المتفاقمة كيف يمكنه المحافظة على مكانه المسرحي او تطوير هذا المكان، اذا كان هذا المكان مساحة تنقض المناحي الاستهلاكية والتوجهات التجارية وتسليع الفن والسياسة والناس.

● بيروت



رأي في كتاب

رحلتي مع العقيلات!

الرحلة الى امريكا لم تعد حلما، الرحلة الى اليابان لم تعد خيالا، الرحلة الى أوروبا شرقا وغربا لم تعد مغامرة. عيوننا مملوءة بأمريكا كل يوم على صفحات الصحف وبطون الكتب وشاشات التلفزيون، وهي كذلك ايضا، باليابان وفرنسيا والمانيا، الى آخره.

زمان.. من اربعين او خمسين سنة كان الذي يذهب الى مصر يعود ليروي العجائب والغرائب، اما الذي يسافر الى امريكا فحدث ولا حرج، إنه سندباد رحل إلى الغرب وعاد بعد ان قطع الوف الاميال وفي جعبته ما يروي وما يقال.

اين متعة الرحلة اذن؟!

ماذا يكتب كتاب الرحلات، ليستثيروا العقل والخيال؟ اين متعة المغامرة على الصفحات، والاثارة على الورق، والانفعال مع الحروف والكلمات؟

صاحبنا «البدوي» ابراهيم المسلم هو الدليل الوحيد الذي أسير معه، وتسير معنا هذه الرحلة الممتعة في الزمان والمكان. ورغم ان الرحلة تعود الى اربعين عاما وتزيد، فالرجل لا يحدثنا عن امريكا ولا بلاد تركب الأفيال، إنه يحدثنا من قلب هذا الوطن الذي تعيش فيه ولا تعرفه أو كنا تعرفه ونسيناه!

انه رجل يرحل بك في بلدك، ولا يذهب بك الى أبعد من غزة. يبدأ من «بريدة» في رحلة فيها من الاثارة والتشويق والمتعة والمعرفة ما تجده في أحسن كتب الرحلات، رحلة صبي في الثانية عشرة من عمره يستصحبه والده في رحلة مع العقيلات، والعقيلات ـ اذا لم تكن تعرف ـ هم أدلاء الطريق الذين يعرفون أسرار الصحراء ومداخلها وآبارها وأشجارها وطيورها وحيواناتها وامطارها وصيفها وشتاءها، قبل ان تنتشر الخرائط والرادارات واجهزة الكومبيوتر. وهم يرحلون ومعهم تجارة، بعضها من المواد الغذائية التي اختفت او ارتفعت اسعارها ابان الحرب العالمية الثانية. وبعضها أو اكثرها وجلها مئات من الابل تساق لتباع في أسواق الاردن وفلسطين.

الرحلة تبدأ بهذه البساطة: ثمانية جمال تحمل السكر والشاي وبعض الاقمشة، وثمانية جمال تحمل القهوة والهيل، اما جمال البيع فقدرها «رعيتان» اشتراهما والد المؤلف، واشترى رفيق السفر «محمد العويس» رعية واحدة. هكذا تكونت القافلة من شراع الوالد يتبعه الرعيان «والخوياء والمرافقون»، وشراع «محمد العويس» وما يتبعه في رحلته. والشراع ـ اذا لم تكن تعرف ـ هم رفاق الطريق من الزملاء والأصدقاء أو الرعيان او المسؤولين عن الطعام والشاي الى آخره.

ويصف الراوي الاستاذ ابراهيم المسلم رحلتهم البسيطة الشاقة: الرمال والصخور والمياه والجمال التي شردت، والعواصف التي تهب، وأمراء المناطق الكرماء، وليل الصحراء القارس، وشمس نهارها الحارة، والطعام، والنوم على الصخور المدببة القاسية، والصلاة في الفجر والانطلاق قبل ان تشتد الحرارة، ورعاية الوالد لابنه وجديته في معاملته، والصبي الصغير يجهد حتى لا يكون عبئا، بل هو يدرس دراسة مدتها شهر عندما يستقرون في «سكاكا» حيث يبيعون ما حملوا من الهيل والقهوة.

والرحلة ممتعة، تتعرف فيها على عالم هو أقرب العوالم اليك ولكنك لا تكتشفه ولا تعرفه، وتلتقي بتعريفات غريبة يشرحها المؤلف ويفسرها في بساطة وصدق، وتتعرف على عادات غريبة اندثرت، منها مثلا: ان العشاء في الماضي كان يقدم للضيوف ثم تطفأ الانوار.. أي يأكلون في الظلام، والسبب ـ كما جرت الاعراف والتقاليد ـ الا يرى أحد زميله وهو يأكل، ماذا أكل؟ كيف أكل؟ كم أكل؟

ولم يبطل هذه العادة الغريبة الا الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله الذي قدم العشاء للضيوف وأقسم ان يبقى الضوء ساطعا، وهذه هي شجاعة التصدي لاعراف أو تقاليد لا تستحق البقاء.

والمؤلف لا يكتفي برحلة المكان، بل ينتقل بك الى رحلة الزمان، ففي كل مكان نزل به يعود الى كتب الرحلات القديمة، والمؤرخين، والموسوعات ليقدم ما كان عليه المكان، والزمان، ولماذا سمي هكذا، واشهر ما ارتبط بالمكان من وقائع التاريخ، وما قيل فيه من شعر الغزل أو شعر الحنين او شعر المعارك.

نحن في حاجة الى عشرات من أمثال هذا الكتاب لتعرف الاجيال التي فتحت عيونها على «المرسيدس والكاديلاك والتويوتا»، ان الذين بنوا هذا الوطن العظيم رجال ساروا على الأشواك، ونحتوا الصخور، وانهم بدلا من الرحلة الى مانيلا وبانكوك عليهم بالرحلة الى الصحراء، والى التاريخ!

● جدة

عبدالله باجبير



● زفرة!

آه من وحشتي وكثر اشتياقي
وسهادي من لحظة الفراق
شح دمعي من فرط غشيتي
ولهيب يشب في أعماقي
يا حبيبي، ومنيتي، ورجائي
قد أسلمت مدامعي أشواقي
منذ يوم الوداع والقلب هيما
يناجي النجوم في الآفاق
ليت من وحشتي وبعدك عني
ليت شعري متى يكون التلاقي
يا حبيب الفؤاد، هل انت مثلي
في ولوعي ولهفتي واشتياقي
كن كما شئت لن تكون، فاني
سوف احيا على عهودي باق

● عباس علي الديلمي / صنعاء

● الكلمة والكلام

حديث رومانسي!

التقيت به بعد زمن طويل من الغياب «المحلي»، والمسافة بيننا لا تقاس بعشرات الكيلومترات بل بالآحاد، وكان اللقاء موسم فرح، وولادة شوق مختزن. كان اللقاء تأكيدا على اننا في زمن اللاود واللاتوقف عن اللهاث.

قبل ان تشرق لحظة سعادة باللقاء اشراقة كاملة، قال لي ومازال صوت القبلات المتبادلة يسحب اذياله متلاشيا:

ـ إنني اتابعك دائما، اتابع مداراتك كل اسبوع، وثمة سؤال يراودني منذ شهور، وابحث عن فرصة لاطرحه عليك، وها هي جاءت الان: لماذا يا صديقي لا تكتب الا في قضايا النقد، والبحث والحوارات؟

اكتب لنا «رومانسيات»!

قلت مندهشا: ولماذا «رومانسيات» بالذات؟

قال مصرا على رغبته: لقد مللنا من الكلام الجدي والساخن، مللنا من النبش في القضايا الادبية والفكرية والسياسية، نريد ان نرطب هذه القلوب المجهدة، والعقول المثخنة، بندى الكلمات الرقيقة، وبعذوبة الافكار المشحونة بدفء المطر الربيعي، والمسافرة على اجنحة احلام ورؤية تطير بها عصافير شوق على حقائق مدن الفرح والدهشة!

قلت من بين المفاجأة والاكتشاف: ليس غريبا ان تطالبني برغبتك فيما تريدني ان اكتبه، لانني في أساس الموضوع آخذ كل افكار كلماتي مما يحيط بي، واحاول ان اعبر عما احس به من قضايا الساعة، ولا اوافقك اطلاقا على ان اكتب في «الرومانسيات»، لانني اومن ان مكانها ليس هنا بالتأكيد، ولانني اتساءل دائما: لماذا تعتبر الرومانسية في مختلف المفاهيم النقدية، ولدى الغالبية من الناس، ذلك الاسلوب التعبيري الذي يستند الى الحب والعاطفة والرقة كاساس لاقامة البنيان الادبي فنيا؟

انني لا اريد ان اقدم تعريفا للرومانسية هنا، لانه لا يمكن اختصار الحديث عن تكوينات فكرية كاملة وواسعة كانت سمة عصر حضاري في الادب الاوروبي، بجملة او عدة جمل، لان الرومانسية اساسا ليست مدرسة محددة بقدر ما هي اتجاهات متعددة ذات مضامين مختلفة، وما تم التعارف عليه وعبر العديد من الآراء اعطى للرومانسية هذا المعنى وهذا الاتجاه، وجعلها في نظر الاغلبية المرادف لمفهومات الجانب العاطفي الحالم عند الانسان، وهي اكبر من ذلك بكثير.

على كل حال ساحاول ان اجد بين فينة واخرى موضوعا للحديث فيه «رومانسية».

● حاتم صادق

حكمة اليوم

الحلم سكون النفس عند دواعي الضعف، على الا يظل الانتقام داخلها.

قصص احسان عبد القدوس ويوسف ادريس تدخل تجارة الكاسيت

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»: عالم الكاسيت بدأ يغزو الكلمة المطبوعة. فهذه الايام نجحت احدى شركات الكاسيت في اقناع الكاتبين احسان عبد القدوس ويوسف ادريس بتسجيل بعض اعمالهما القصصية القصيرة على شريط الكاسيت. ووافق يوسف ادريس على الفكرة وبدأ بالفعل بتسجيل هذه القصص حيث يتقاضى ١٠ آلاف جنيه على ان تكون القصص التي ستسجل على الكاسيت لم يسبق نشرها. اتفاق مماثل ايضا يجري فيه التعاقد مع كل من نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم، وغيرهما.. حتى آخر القائمة!

للوردة الثالثة والثلاثين!

لعمرك أن تتخلله التكهنات
لسنتك هذا الغبار في عواصف مؤجلة
ليومك هذا الطويل اعتذاري
وقسوة من بايعوك حديثا.

● ● ●

للوردة الثالثة والثلاثين
صمت القطيعة، وذبول الفضة
لمن لا يبرعم في وضوح الحجر
أو دمعة السؤال
هذه الميتة الطازجة
في المساء الوجيز
من سهرة الأحد

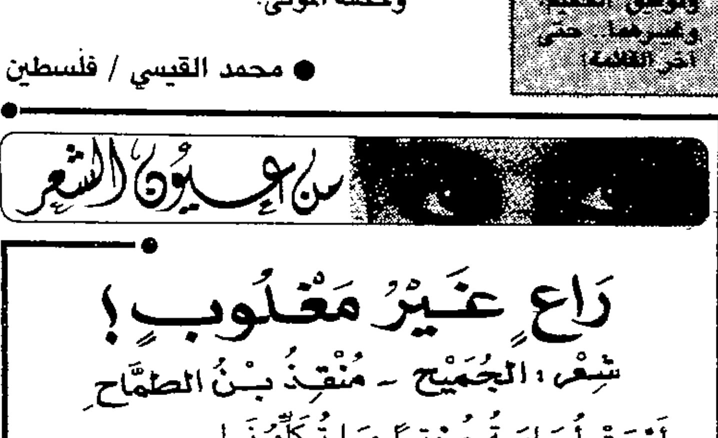
● ● ●

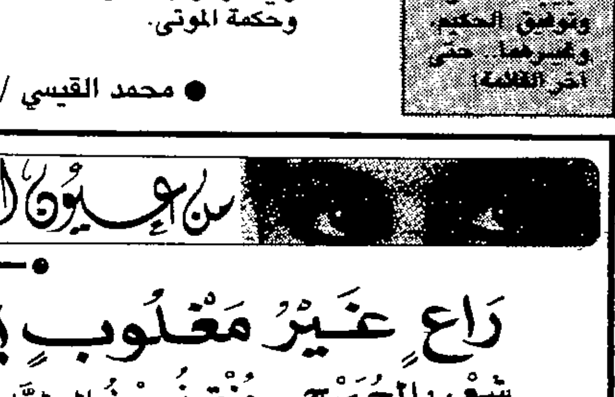
ليديك أن تستبدلا هذه الرياح
لأصابعك أن تزيح الخواتم، واحدا واحد
مثلما تفرغ الصالة من دخان الحضور
ومواويل «أبو عرب»
إذ يسلسل عنترة بلا رافة
من اول رمح،
حتى هزيع الخاصرة.

● ● ●

للضيوف الذين أبوا،
واخلوا مقاعدهم للشجار
لخلاخيل السيدة
وهي تخطو على «الموكيت» كعربة قديمة
للزوجين الشابين وقد فاضا
بكشكول الشكوى
ورنة الملل
للزجاجات الثلاث،
وللاقداح وقد فرغت
لعبلة وقد استيقظ قتلاها
للقتيل الأخير الذي في ثيابي
لهم جميعا وهذه الفاكهة
ولي مزهرية الوحدة
لي في النهاية هذا الهدوء،
وفوضى المعدن
لي هذا الزجاج المفتت في موضوعة الليل
ولي «مردوان» الغيظ
وحكمة الموتى.

● محمد القيسي / فلسطين





من عيون الشعر

راع غير مغلوب!

شعر: الجميح ـ منقذ بن الطماح

أمست أمامة صمتا ما تكلمنا
مجنونة أم أحست أهل خروب
مرت براكب ملهوز فقال لها:
ضري الجميح ومسيه بتعذيب
ولو أصابت لقالت، وهي صادقة
إن الرياضة لا تنصبك للشيب
يأبى الذكاء ويأبى أن شيخكم
لن يعطي الآن عن ضرب وتأديب
أما إذا حردت حردي فمجرية
جرداء تمنع غيلا غير مقروب
فإن يكن أهلها حلوا على قضة
فإن أهلي الأولى حلوا بملحوب
لما رأت إبلي قلت حلوبتها
وكل عام عليها عام تجنيب
أبقى الحوادث منها وهي تتبعها
والحق صرمة راع غير مغلوب
كأن راعينا يحدو بها حمرا
بين الأبارق من مكران فاللوب

معاني الكلمات

● الملهوز: الذي خالطه الشيب.. من لهز القوم.. يلهزهم لهزا: خالطهم ودخل بينهم.

● حرد: قصد. وحردت حردي: قصدت قصدي. وحرد فلانا: منعه. والحرود الاعتزال عن القوم.

● الملحوب: اسم مفعول من لحب الطريق وضح. والملحوب: الواضح او اسم مكان قفر.

● الصرمة: النوع من الابل بين العشرين والثلاثين عددا.



مشكلة الكوميديا «٢»

إن تركيب «الحدوتة» الكوميدية كما ظهرت في الكوميديا الاغريقية الجديدة والكوميديا الرومانية ثم في الكوميديا كلها حتى يومنا هذا يقوم كما يقول فراي على أسس غاية في البساطة وهي ان فتى يريد فتاة ولكن رغبته تقابل بمقاومة شديدة وقرب نهاية المسرحية الكوميدية تنعكس الأمور ويتمكن الفتى من ان ينال مراده وغالبا ما يرمز لانتصار الفتى بالزواج، ولكن داخل هذا الخط القصصي البسيط توجد كثير من العوامل المعقدة وما هذا الخط الا حركة رمزية من الشقاء الى السعادة.

● د/ سمير سرحان

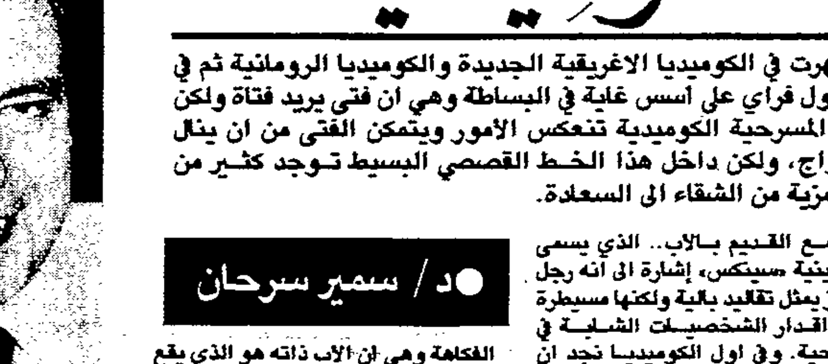
واهم هذه العوامل المعقدة التي تعطي لهذه القصة البسيطة عمقها بوصفها رؤيا معينة وليست مجرد مواقف مضحكة هي حركة الشخصيات المسرحية الكوميدية ذاتها، وهذه الحركة هي عبارة عن انتقال من نوع معين من المجتمع الى مجتمع جديد، او بمعنى آخر انتقال من مجتمع قديم وقيام مجتمع جديد ليحل محله، ويرمز الى هذا المجتمع القديم بالاب.. الذي يسمى باللاتينية «سينكس»، إشارة الى انه رجل عجوز يمثل تقاليد بالية ولكنها مسيطرة على اقدار الشخصيات الشابة في المسرحية. وفي اول الكوميديا نجد ان هذا «السينكس»، او الاب العجوز هو الذي يخلق العقبات في طريق الحبيبين، وتتفرد الكوميديا الرومانية وحدها بتصوير هذه العقبات بطريقة غاية في الفكاهة وهي ان الاب ذاته هو الذي يقع في غرام الفتاة حبيبة ابنه ويريدها لذاته هو، اما فيما تلا ذلك من كوميديات فالسينكس ليس من الضروري ان يكون رجلا عجوزا وابا للبطل وانما يمكن ان يكون نظاما اجتماعيا باسره. كذلك ليس من الضروري ان تكون العقبات مخلوقة في طريق قصة الحب بين فتى وفتاة وانما يمكن ان توجد في طريق تحقيق الشباب ـ ممثلي المجتمع الجديد ـ لذاتهم، وفي طريق قدرتهم على نيل ما يريدون لمجتمعهم من قيم سلوكية واخلاقية وحياة افضل.

وعند نهاية المسرحية وانعكاس الامر ضد صانع العقبات ـ سواء أكان الاب او التركيب الاجتماعي القديم ذاته ـ يتبلور المجتمع الجديد الذي يلتف حول البطل الشاب بوصفه ممثلا للقيم الجديدة وعند هذه النقطة تنتهي الكوميديا بلحظة اكتشاف وتوافق بين شخصيات المسرحية والبطل.. والاكتشاف هو اساسا اكتشافنا نحن الجمهور لهذه القيم الجديدة التي انتصر بها البطل على المجتمع القديم.

الكاتب الكوميدي إذا ـ كقاعدة ـ يرتبط بالمجتمع ويرمز لشباب هذا المجتمع ـ ليس الشباب في السن فقط وانما القيم الجديدة كلها، ولذلك فالكوميديا بمعناها الواسع هي ثورة.. ثورة على قيم قديمة وعلى مجتمع قديم، ورؤيا لمجتمع جديد، ولذلك.. فالكاتب الروسي العظيم انطون تشيكوف هو كاتب كوميدي رغم ان في مسرحياته لحظات حزينة كثيرة، بل من السهل جدا على اي مخرج ان يحول مسرحية من مسرحيات تشيكوف الى مأساة اذا لم يأخذ في اعتباره ذلك النمط الذي يكمن وراء الحدث.. نمط انتصار مجتمع جديد على مجتمع قديم، وهو نمط كوميدي في اساسه.

ولان هذا التغيير الاجتماعي يحتوي على تناقض بين عالمين كل منهما له مصلحة في البقاء ويحارب من أجل الانتصار على الآخر، تجد ان التصادم بينهما يخلق الفكاهة، ومن هنا كان الضحك احد معالم الكوميديا ولكنه ـ حسب آخر النظريات النقدية في العالم الغربي وعلى عكس ما يتصور الكثيرون ـ ليس أساسها!

والضحك في حد ذاته كما قال الفيلسوف الفرنسي هنري برجسون في النصف الاول من هذا القرن يتولد من الآلية او التصرفات الشخصيات الميكانيكية، واذا حاولنا شرح نظرية برجسون على ضوء التركيب الكوميدي الذي اشرنا اليه نجد ان العالم القديم الذي يمثله الاب او السينكس (او من يحل محله في الكوميديات التي كتبت على مر العصور المسرحية المختلفة) هو عالم متعصب في حد ذاته والتعصب يخلق الميكانيكية في التصرفات، ويخلق النظرة الجامدة الواحدة على الامور وبالتالي فان تصادم البطل الذي يمثل العالم الجديد مع هذه الميكانيكية في التصرف يخلق نوعا من الضحك الناتج عن التناقض، ولدينا في الكوميديات المصرية امثلة كثيرة على هذا.. خذ مثلا «كفاح عزت» الرسام في مسرحية «الناس اللي تحت» للانتصار على العالم القديم الذي تمثله الست بهيجة صاحبة المنزل الذي تسكن فيه شخصيات المسرحية او «الناس اللي تحت» انفسهم.. فبهيجة لا تنظر الى الامور الا من وجهة نظر ضيقة جدا ومحدودة جدا تكاد تكون آلية ـ اذا استخدمنا اصطلاح برجسون ـ وتناقض عزت معها ومع رجالي الذي ينتمي الى عالمها وان كان اكثر تنورا منها يتولد منه الضحك.. ليس الضحك على عزت بالطبع فعواطفنا كجمهور معه ونحن نريد له الانتصار وانما على بهيجة ذاتها وما يتولد عن افقها الضيق ونظرتها الميكانيكية للامور من مواقف مضحكة.



ومسرحية الفريد فرج «حلاق بغداد» التي عرضت منذ سنوات قليلة في المسرح القومي هي مثال آخر جيد على التقاء نظرية برجسون في الميكانيكية مع نظرية انتصار المجتمع الجديد على المجتمع القديم. فالحلاق رجل شريف ولكن كان فقيرا، وهو معتز بكرامته مثالي في تفكيره ولا يعجبه «الحال المايل»، ولذلك كان تصادمه مع المجتمع من حوله هو تصادم حتمي، وهذا التصادم مضحك في أساسه لان الشخصيات التي تمثل المجتمع القديم هي شخصيات ميكانيكية جامدة تريد للامور ان تبقى كما هي، اما الحلاق ذاته فيريد التغيير ومن خلال مثاليته ومحاولته للتغيير رغم انه لضعف الشخصيات في المسرحية جاها ومالا فهو يكشف لنا عن جمود ذلك المجتمع القديم وآليته وسيطرته على القيم.. تلك السيطرة التي يوحي المؤلف بضرورة التخلص منها لنعيش كلنا في عالم مثالي جميل، مثل ذلك الذي ينشده الحلاق الفقير.

ولان العالم الجديد هو دائما أذكى وارحب صدرا من العالم القديم، فان ممثل هذا العالم في الكوميديا هو دائما شخص ذكي مثالي وواسع الحيلة جدا، وفي الكوميديا الرومانية القديمة كان البطل الشاب مصحوبا دائما بالخادم الذكي وهو عبد مملوك لاصحاب البيت، له من الذكاء وسعة الحيلة وحسن التدبير ما يجعله يدبر المقالب الواحد تلو الآخر التي تؤدي الى انتصار البطل في النهاية، او كما قلنا فيما سبق التفاف المجتمع الجديد حول البطل.

اما في المسرح الحديث فلا توجد بطبيعة الحال شخصية الخادم الذكي الواسع الحيلة وانما انتقلت تلك الخاصية الى ممثلي المجتمع الجديد داخل المسرحية، سواء كانوا عدة أشخاص او شخصا واحدا.. ولدينا في مسرحية حلاق بغداد ايضا مثلا على هذا، فالحلاق هو في حقيقته واذا اردنا تتبع اصوله في الكوميديا الرومانية هو مزيج من الخادم الذكي والبطل الشاب المنتصر على السينكس وبقية المسيطرين على المجتمع القديم.

والآن ونحن نبني حركة مسرحية يجب علينا ان نميز بين ما يقدم على مسارحنا على انه كوميديات وهو في الحقيقة مجرد مسرحيات هزلية تقدم لكي يضحك الجمهور بهدف الضحك ذاته، ومسرحيات كوميدية حقيقية.

ان الكوميديا الحقيقية فن من اخطر الفنون التي عرفتها البشرية واكثرها التصاقا بالمجتمع وبحركته الدائبة للتغيير وللوصول الى الافضل، وما حركة الكوميديا الفنية القائمة على انتهاء مجتمع قديم وقيام مجتمع جديد الا حركة الحياة ذاتها وحركة المجتمع الانساني ذاته في محاولته للوصول بالانسان الى عالم السعادة المنشود.. علينا اذا ان نميز بين ما هو كوميدي وما هو مهزلة، وعلينا ان نرعى الكوميديا الحقيقية فهي تؤدي في حياتنا وظيفة لا تعد لها الا حركة المجتمع ذاته الهادفة نحو التغيير.

● القاهرة

رسالة اليوم

من : لؤلؤة بقشان

لماذا لا نقرأ ؟!

نحن نعيش عصرا تتحكم فيه التكنولوجيا بكافة اشكالها من الهاتف الى الطائرة الى الرجل الآلي الى الصواريخ . وقبل اليوم ومنذ سنوات خلت كان النـاس في مجتمعاتنا العربية يعيشون حالة تقشف وتأخر ثقافي وحضاري . ومع ذلك كله كان معظم الناس يبحثون عن المعرفة في كل مكان وبأية وسيلة . وكان للقراءة الشأن الكبير حيث انها اتاحت الفرصة لظهور ادباء وعلماء كبار لم ينالوا من العلم في المدارس او الجامعات الا قليلا ، ومنهم العقاد على سبيل المثال لا الحصر . ومن ثم قام بنيان هذه المجتمعات التي نعيشها بكل ما فيها من حضارة وتقدم على اكتاف المثقفين من العرب والذين ساهموا في نشر العلوم والثقافة بكافة السبل المتاحة آنذاك .

ومع ان اوضاعنا المادية والمعيشية قد تحسنت كثيرا واصبحنا نعيش عصرا يتطلب منا الاكثار من القراءة والتثقف في كل مجال من الذرة الى تربية الاطفال ، مازلنا نجد ان معظمنا لا يقرأ . واذا قرأ كانت المقالات والاخبار الرياضية والفنية هي جل همه . ان الثقافة لا تقتصر على الكتب المدرسية او المجلات والصحف فقط ، الثقافة هي ان تقرأ كل ما هو قيم وكفيل بتوسيع آفاقك الثقافية . فعلى سبيل المثال ان تكون مهندسا معماريا لا يعني ان تقرأ عن الهندسة فقط ، بل يجب ان تقرأ عن الادب والفن والعلوم والسياسة وغير ذلك . بهذا تكتسب معلومات عما يدور حولك وتستطيع ان تفهم الحياة والناس اكثر ومن ثم تتعامل معهم بشكل افضل . فالثقافة محيط واسع وعميق والسبيل الوحيد للابحار فيها لا يتم الا بزورق القراءة .

لم لا نقرأ ولو لعشر دقائق كل يوم ؟ فكل شيء متوفر حيث ان مراكز بيع الكتب منتشرة في كل مكان وهناك العديد من الكتب التي تتناول مواضيع شيقة تهم كل فرد فينا . لم لا نقرأ ونحن جيل تعلق عليه آمال عظيمة بأن يرفع من شأن مجتمعه وان يدفعه الى عالم حضاري وثقافي اكبر . الا يشعر الفرد منا بالخجل حين يعجز عن اجابة سؤال لوالده او لاحد كبار السن المثقفين عن قصيدة ما لشوقي او لحافظ ابراهيم مثلا ؟ الا تشعر بالخجل حين نسأل عن تاريخ ماضينا القديم او عن احد الصحابة او عن احدى المعارك الاسلامية او حتى عن احد الشعراء الجاهليين فلا ندري ما نقول ؟ ربما تكون نحن على قدر بسيط من الثقافة ولكن الادهى من ذلك اننا نجد في بعض الاحيان بعض الشخصيات الكبيرة التي لها وضعها الاجتماعي والعلمي المرموق ولها من الشهادات العلمية ما يكفي لتغطية الجدران هذه الشخصيات تقف احيانا حائرة لا تستطيع الاجابة على اسئلة توجه لها خارج نطاق دراستها وعملها .

الثقافة لا تكون بالتعرف على الادب العالمي او الحركات السياسية في الدول المتقدمة فقط ، الثقافة تبدأ بدراسة تاريخنا القديم كعرب ومسلمين وكيف تطور الادب والمعرفة لدينا منذ القدم الى وقتنا الحالي .

فجر الاسلام

هل يعود الينا ؟

اثناء قراءتي في «الشرق الاوسط» في باب الرأي عدد رقم ٢٦٥٩ ـ ١٩ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ ـ ٨٦/٣/١٠ ، لفت نظري مقال السيد/ عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي والذي يقول فيه «ليتك قد فعلتها يا سيف الله» . تحمست وتشجعت وانا اقرأ هذا المقال وتملكتني قوة لم اكن احس بها من قبل وذلك مما هو مكتوب .. وهو في عصر كان فيه الاسلام في اوج مجده وقوته وصلابته ، لأن المسلمين الاوائل كانوا يرفعون راية الاسلام خفاقة عالية .

اولئك الذين ضحوا بكل اموالهم وثرواتهم وانفسهم تضحية وفداء لنصرة الاسلام والمسلمين هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق رضي الله عنه وعثمان بن عفان رضي الله عنه وعلي بن ابي طالب كرم الله وجهه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وغيرهم وغيرهم ... الخ .

اليس في ذلك ما يجعل الانسان ان تعود به ذاكرته الى ذكر اولئك الصديقين والشهداء امثال سيف الله المسلول خالد بن الوليد وابو عبيدة بن الجراح ... الخ .

يا امة الاسلام لماذا يتقاتل بعض المسلمين وتجرفهم رياح الحرب الى البغضاء والضغينة لقتل بعضهم بعضا ونحن الذين يقول فينا الله عز وجل : (كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر) صدق الله العظيم .

اتمنى من الله العلي القدير ان يجمع شمل المسلمين ويقينا من كيد اعداء الدين .

ياسر عثمان شبيكي

بطاقة حب لبلادي

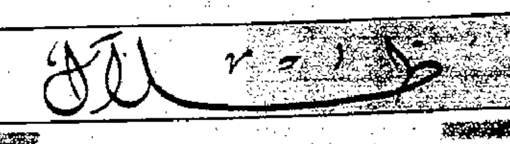
كم طاف بي نحو الربوع الزاهية الغر في عهد الوصال خياليا
وتطاول الليل الطويل وقد سجى كل الهموم الضاويات بباليا
في الليل انكر ثم اسهو شاردا فاذا نأيت اعود ثم وصاليا
رباه من لي بالزمان وقد مضى ركب الزمان الى البعيد بماضيا
انكر هنالك في الربوع وقد نضت تجلو الحياة اذا ذكرت صحابيا

ومن الصحاب صبية زهراء غصن اراكة فرعاء تبدو في سماء باليا
كانت لنا ذكرى القلوب اذا اجتمعن وباح بالشوق الفؤاد مناديا
جمحت بنا الاشواق ما احلى الهوى اذ تجمح الاشواق في تلك الربى
وحكت نسيمات الربوع من الضنى قصص الغرام الثاويات بباليا

وهديت قلبي من ربوعك زهرة جمعت فؤادي فانصرفت وما بيا
فالكون فيك وفيك اسباب الوجود فلا عدمت بلاديا
اواه من هذا التنائي عنكمو فالجسم عندي والفؤاد بداريا
زهراء قلبي بالجوار مطوف يحكي من السفر الطويل مصابيا
فاقرى فؤادي من حنينك مرة ضمي اليك من الضياع فؤاديا
تدنو الربوع اذا اعتراني طيفها فامد اليك من البعيد ايباديا
واجفو المنام الى الطيوف تزورني فاراك تحدين الطيوف ببابيا
وضمم سرابك والفؤاد ممزق يهفو اليك من الاضالع ضاويا
فيروغ طيفك من حيائك عنهمو كل الطيوف الماثلات اماميا
ضمني بطيفك او دعيه لعلني اسلو بضنك او يطول لقائيا
فازجي شآبيب الوداد ومددي فانا بارضك قد نضيت فؤاديا

ودعي الفؤاد وغمدي انياطه بالحب حتى ما يجيئك ذاويا
امد البعاد قد استطال حبيبتي فانا انقب في الزمان مناديا
زهراء يا زهراء جيئني لمحة أشكو اليك من التشوق حاليا
ويطل من افق الزمان مدى يجيء وينثني ومدى جديدا راسيا
لكنني رغم الزمان اظل اهتف باللقاء اذا استطال تنائيا
وتضج بالفرح الطبول الضاويات غدا اذا رقع الزمان جراحيا
فانضي هواك من الخوافي مرة فانا كتبت على القوادم شوقيا
لما وضعتك في حياتي غرة وبمتن حبك قد ركزت يراعيا
وكتبت في سفر الوجد حبيبتي اهواك حتى ان ردت فؤاديا
وصنعت من عقد الشعور قلادة اهديت جيدك وارتضيت جراحيا

ابراهيم عبد الرحمن احمد



● مات «أحمد رامي»: ليس هذا هو الخبر، فمن الطبيعي أن يموت البشر، وأن تكون لحياة المرء نهاية يتوقف عندها ولا تتوقف الحياة!

لكن الخبر كان قديما.. لأن الشاعر مات منذ سنوات، أما نبض روحه فقد توقف بعد أن انتهى من صياغة قصيدته الأغنية: يا مسهرني، فلم يكتب بعدها.. كأنما نبض قلبه قد توقف مع رحيل «أم كلثوم»، وقد كانت حبه ومصدر الهامه الذي لا يخون تعبيره!

انني أسترجع ساعة من الزمن القديم ـ قبل سنوات ـ وكنت في مصر، فذهبت مع صديقي شاعر الأغنية السعودية المبدع: الأمير «بدر بن عبد المحسن».. نزور شاعر الشباب «أحمد رامي» في بيته، وقد بدأ يعتزل الناس، ويتوارى بمرضه عنهم، وفي البداية نقل «بدر» الى شاعر الاغنية تحيات واستفسار والده الشاعر صديق رامي: الأمير عبد المحسن بن عبد العزيز، يرحمه الله أيضا. ورأيت دمعة تقر من عيني «رامي» وهو يبتسم ويقول لنا: أنتم الشباب.. حلمي الدائم، وأصداء روحي ونفسي.. سيأتيكم عصر عصيب وقاتم وبالغ المادية، فتنبهوا.. تمسكوا بالروح فيكم، ولا تمكنوا ظروف العصر من أن تغلق بابا بين نفوسكم وأرواحكم!

ورغم اعتلال صحته، وحزنه المتدفق.. لكنه كان يحدثنا عن الغد، وعن روح الشباب.. عن دور الانسان في الحياة بالكلمة التي تسعد الآخرين وتمتص أحزانهم والامهم. كان يحدثنا أيضا عن «الأغنية العربية»، وضرورة انتقالها من النواح والشكوى الى التفاؤل وغرس المحبة، وقال يومها: انني أكتب الاغنية كلما اردت أن أفرح وأتفاءل. فكان ذلك اللقاء هو الاخير معه، أو كأننا لم نلتق بشاعر مصري بعده!!

أطلقوا عليه صفة: شاعر الشباب، لأن شعره كان يصور مشاعر الانسان في نهدتها وفي صدقها، وفي عشقها الأثير والعظيم، فهو مدرسة في كتابة القصيدة الغنائية، وهو مثال للعاشق العربي الرومانسي المترفع عن الغريزة والماديات. وفي عشقه لصوت ولشخص «أم كلثوم» أعطى صورة نقية للوفاء والثبات. ومما يروى عنه: ان بعض الغيورين من عشقه بل وولهه بأم كلثوم أوغروا صدر «الست» عليه وكادوا له عندها فخاصمته خمس سنين.. لم يكف فيها عن حضور كل حفلاتها وجلوسه في مكانه المعتاد بالصف الاول، يتكىء رأسه على كفه وساعده ويواصل الاصغاء والسفر مع صوتها وشدوها، فلما صالحته بكى فرحا لانها كلمته قبل أن يموت!

لقد صاغ «رامي» ملحمة عظيمة من العشق والبوح معا عبر قصائده، ونضح من وجدانه أنبل عاطفة بقيت متوهجة ودفاقة.. لم تخن انسانها، وبقي حتى في شيخوخته، ويبقى بعد موته.. هو: شاعر الشباب.. يعكس عطاء عصر كامل، أنطق الشعر فيها النغم، وأضفى النغم والصوت على الشعر أبعاد البوح والحس!

وحينما ودع «رامي» الحياة، فلا بد أن يطول انتظارنا الآتي بعده لعظماء آخرين كانوا عنوان وإضاءة عصر حافل.. منحنا: رامي، وأم كلثوم، والسنباطي، وكامل الشناوي، وأحمد فتحي، والعقاد، وطه حسين، والرافعي!!

●●●

وهنا لا بد لي أن أذكر اثنين عشقا صوت «أم كلثوم» وتولها به، فاذا سرى الصوت في فراغ الزمن، وفي تفريغ الامكنة... كانا يحسان أن الزمن قد امتلأ وفاض، وأن الامكنة قد تحولت الى حدائق ومسافة ممتدة مغمورة بالطبيعة. وعندما رحلت «أم كلثوم» كان يخيل لكل منهما أن الشعر عمي، بل وغيي لفقدها، وأن بوح الوجدان قد أصيب بالخرس، فمن سيترجم هذا البوح، ومن سينطقه ويجسده: شفة، وعينا، وخفقة، وفرحا؟!

اثنان.. أولهما هو: أحمد رامي، وقد ترجم هذا التحول عند رامي صديقه الشاعر الراحل «صالح جودت» في مقدمة ديوان رامي الشامل. فقال: «شاء له القدر أن يلتقي بأم كلثوم في منتصف العشرينات، فاذا هو يضعف أمام سحرها ـ لم تكن أم كلثوم جميلة ولكن روحه التقت بروحها ـ ولانت موهبته لالهاماتها له، فينصرف عن الشعر الى الأغنية، وتستمرىء عاطفته مرعى ذلك الصوت الخصب حتى يكاد ينسى نفسه، وفي نزول رامي من قمة الشعر الى سهل الاغنية لم يهبط عبثا وانما حمل رسالة أدبية وقومية ضخمة هي: رسالة الوثوب بالأغنية من السفوح الى القمم في الكلمة والمعنى معا»!

لقد أثر صوت «أم كلثوم» في اتجاه رامي الأدبي، مثلما أثرت روحها روحه بالعطاء وبالنضج، فكان ينام على صوتها ولا تنام روحه، وبقي «رامي» أمينا على روح أم كلثوم في أعماقه وغنيا في نفسه!

أما الآخر، فكان هو: الأمير عبد الله الفيصل.. الذي قال لنا مرة: انني أتحدى اذاعة مصر، لو قالت أن مكتبتها تضم أغاني أم كلثوم بمثل وبمستوى ما تضمه مكتبتي، فعندي تسجيلات خاصة لا تمتلكها اذاعة مصر، أو أية اذاعة عربية. وهذه هي حصيلتي من «أم كلثوم»، أو هذا هو الذي خصتني به «أم كلثوم» دون الآخرين، لأنها كانت تحس بذلك التشبع والغنى عندي منها كلما جلست الى صوتها وأخذني الصوت معه الى دنيا جميلة ورحبة تختلف عن دنيانا العادية!

ان الأمير «عبد الله الفيصل» لا يسمح لأي مستمع عربي أن يحب صوت «أم كلثوم» بمثل حبه هو، والوحيد الذي كان يتنازل له الأمير عبد الله الفيصل ليحب صوت «أم كلثوم» اكثر منه.. هو «أحمد رامي»، أو كأنه و«رامي» توأما شاعر، أو توأما شعر.. يتألقان وينضحان وينسكبان في صوت «أم كلثوم» ومعه!

وأحسب أن حزن «عبد الله الفيصل» على رحيل «رامي» يتساوى مع حزنه يوم رحيل «أم كلثوم».

وهما يتشابهان أيضا في التنفس الشعري.. ذلك أن «رامي» كان شاعر الشباب، وكان غارس نبتة الأغنية العربية المتطورة والشاعرة.. مثلما كان «عبد الله الفيصل» هو شاعر الشباب في الجزيرة العربية، وكان هو أيضا انطلاقة الاغنية الجديدة في صورها ومعانيها وكلماتها من الجزيرة العربية الى كل بقعة في العالم العربي.. كلاهما انطلق بالحب ولم يتوقف!!

●●●

● آخر الكلام:

ـ من شعره:

ويمر الزمان بين لقاء
وفراق في لهفة والتياع
وكأني ما نلت من بعد صبري
غير شوقي لقبلة في الوداع!

عبد الله الجفري

عائلة فهمان



مشاريع رائدة في مختلف المجالات حققتها جمعية الوفاء الخيرية في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من بثينة زكريا:

تجتمع الجمعية العمومية العادية لجمعية الوفاء الخيرية النسائية في الرياض مساء اليوم الاربعاء لتشكيل مجلس الادارة الجديد وذلك في مقر الجمعية بالعليا ولمناقشة تقارير اللجان من مشاريع رائدة في المجالات الاجتماعية والثقافية والدينية والصحية والروضات والفنية والمعارض والفنون والحفلات تحت رعاية الأميرة نورة الدغيثر رئيسة الجمعية.

ومن أهم الجهود في المجال الثقافي تقول السيدة أمل محمد زاهد (نائبة الرئيسة) ورئيسة اللجنة الثقافية انه تم انشاء مكتبات ثقافية للمرأة والطفل وأجريت دورات في الطباعة (الآلة الكاتبة) باللغتين العربية والانجليزية والكمبيوتر ودروس تقوية للطالبات في اللغات من محادثة انجليزية ودروس بالفرنسية لـ ١٤٦ دارسة علاوة على دورات في الاقتصاد المنزلي وأصول الطهي والتنظيف والغسيل والكي اتوماتيكيا. وقد تخرجت ١٧ طالبة تم تعيينهن في وظائف حكومية. كما تم تنظيم اسبوع لترشيد الاستهلاك، وبلغ عدد المستفيدات من هذه النشاطات ٧٠٠ دارسة علاوة على مشروع ثوب الزفاف الخيري.

النشاط الاجتماعي

وتحدثت السيدة حصة البسام عن النشاط الاجتماعي فقالت إن المساعدات العينية شملت ١٥٥٠ أسرة بلغت قيمتها ٧٥٥ الف ريال والمساعدات المالية الشهرية بلغت ٧٢ الفا و٢٠٠ ريال وشملت ٤٤٧ اسرة مع اتاحة فرص عمل لـ ١٣ سيدة وتدريب ١٥ طالبة في المعهد العالي للخدمة الاجتماعية وقسم الاجتماع في جامعة الملك سعود.

رعاية السيدات

وتحدثت السيدة ثريا عابد شيخ رئيسة اللجنة الصحية فقالت: لقد قدمنا خدمات صحية لمنطقة سكان حي عسير و٢٠٠ من مرضى المستشفيات وتم الاتفاق مع مستشفى الملك عبد العزيز لرعاية السيدات اثناء الحمل من خلال برنامج رعاية الأمومة والطفولة وامداد الجمعية بطبيبة من مستشفى الرياض المركزي لرعاية الاطفال بروضة عسير. كما تم الاتفاق مع المستشفيات لتحويل صالات الجمعية للعلاج في كل التخصصات وقد بلغت قيمة الخدمات الصحية ٤٥٩ الف ريال.

وتم تجهيز سكن الوفاء الصحي لتوفير الرعاية من سكن وتغذية ومواصلات لمرضى يراجعون المستشفيات من القادمين من خارج الرياض والتي لا تتطلب حالاتهم البقاء في المستشفى ولا تسمح أحوالهم المالية للاقامة في مساكن. وبلغ عدد المستفيدين ١٢٢٠ خلال عام.

كما اقامت اللجنة الفنية باشراف السيدة عائشة السبيع رئيسة اللجنة دورات لتعليم الحياكة لـ ٣٢ سيدة وبلغ ايرادها ٣٥ الفا و٢٠٠ ريال، واقيم معرض دائم ومشروع خياطة ملابس المرضى في مستشفى الملك خالد بهدف تشغيل السيدات وتعليمهن الحياكة وتم تجهيز ٨٠٠ ثوب قامت باعدادها ١٢ خياطة وبلغت ايراداتها حوالي ٢٠ الف ريال، كما ستقام دورة تنسيق الزهور وتعليم الحلويات والخياطة بدون باترون.

ضيوف الرياض

وتحدثت السيدة كريمة ابراهيم جمجوم رئيسة لجنة العلاقات العامة عن تنظيم حفلات لزوجات سفراء الدول العربية والاجنبية وندوات استقبال للسيدات ضيوف امانة مدينة الرياض وتنظيم رحلة الى مدينة ينبع بدعوة من الهيئة الملكية للجبيل. كما تم انشاء ٣ روضات في العليا والعليشة وعسير وحضانة العليا تضم ٢٧١ طفلا باشراف السيدة طرفة الراشد.

واقيم مصنع للفنون اليدوية ودورة لتصنيع الزهور من الأقمشة الحريرية والبلاستيك وأخرى لتصنيع المكرمية، وتقول السيدة هند باغفار رئيسة اللجنة إنه اقيم مهرجان تراثي تمثلت فيه المملكة بمناطقها الخمس، وقدم فيه فيلم وثائقي ودراسة تحليلية عن ٨٥ نوعا من الفلكلور الشعبي السعودي بمناسبة حفل تكريم الوفود النسائية في المؤتمر الثامن للمدن العربية ومرور ٥٠ سنة على إنشاء أمانة مدينة الرياض بلغ دخله ١٤٩ الف ريال.

ندوة عن الاستثمار للبنك الأهلي التجاري السعودي

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عقدت الادارة الاقليمية في المنطقة الوسطى وادارة الاستثمار في البنك الأهلي التجاري ندوة داخلية يوم الاثنين الماضي في الرياض لكبار موظفي البنك العاملين في المنطقتين الوسطى والشرقية حول موضوع تسويق الخدمات المالية. وكان في مقدمة المتحدثين في هذه الندوة د. الكسندر س. كيلسو من المؤسسة العالمية للاستثمارات الادارية ـ مركز التحليل الاداري في كامبريدج ـ ماساشوستس بالولايات المتحدة الامريكية.

وأدار الدكتور كيلسو نقاشا حول التغيرات التي يشهدها العالم في سوق الخدمات المالية وتأثيرها على السوق السعودية. وتعتبر هذه الندوة جزءا من الالتزام الدائم للبنك الأهلي التجاري، بتوفير مجموعة متكاملة من الخدمات المصرفية والاستثمارية للجمهور السعودي.

عرب وعجم

● محمد مزالي رئيس وزراء تونس استقبل أمس هشام ومحمد علي حافظ ناشري «الشرق الأوسط» وشقيقاتها من مطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق في لقاء ودي حار جرى فيه تداول مختلف القضايا الراهنة.

وقد حضر اللقاء عبد الرزاق الكافي وزير الاعلام ورضا بن سلامة المكلف بمهمة في ديوان الوزير الأول وعبد الجليل دمق مسؤول مكتب «الشرق الأوسط» في تونس.

وفي المساء أقام الحبيب شيخ روحه ناشر صحف «دار الصباح» التونسية مأدبة عشاء كبرى في منزله بضاحية قرطاج على شرف الناشرين حضرها رئيس الوزراء التونسي ووزير الاعلام وسفير المملكة العربية السعودية ابراهيم السعد الابراهيم ومحمد عبد الرحمن البسام السكرتير الأول في السفارة ورؤساء تحرير الصحف وعدد من رجالات الفكر والاعلام والصحافة والأعمال والاقتصاد في تونس.

●●●

● ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية في لندن أقام مأدبة عشاء في منزله مساء أمس تكريما للسفير البريطاني الجديد في المملكة ستيفن ايجرتون حضرها عدد من الشخصيات العربية والبريطانية. وسيتسلم السفير الجديد مهام منصبه خلال أيام خلفا للسفير السابق باتريك رايت الذي نقل إلى منصب آخر.

●●●

● علي ماجد قباني عميد السلك الدبلوماسي وسفير المملكة العربية السعودية في المغرب أقام مأدبة عشاء تكريما للشيخ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ وزير العدل في المملكة العربية السعودية الذي يرأس وفد بلاده في اجتماعات وزراء العدل العرب. وحضر المأدبة شخصيات مغربية رسمية وشخصيات أخرى دبلوماسية.

●●●

● احمد محمد الخريجي رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب التنفيذي لمصفاة الزيوت، أحد مشاريع المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين)، سيقوم مساء اليوم الاربعاء بالمركز الاجتماعي لبترومين بجدة بتكريم العاملين بالمصفاة وذلك بمناسبة ما حققته المصفاة من انجاز ثلاثة ملايين ساعة عمل بدون حدوث أية اصابة مقعدة لأي من العاملين فيها.

●●●

● الزميل ناصر الدين النشاشيبي الكاتب الصحفي المعروف أقام أمس حفل استقبال في لندن لمناسبة تقديم كتابيه الجديدين «ماذا وصلنا إلى هنا» و«أحاديث الكبار» حضره السفراء العرب وعدد من رجال الفكر والادب والصحافة.

●●●

● انتقل الى رحمة الله تعالى في العراق الشيخ شريف عبد الرحمن الانصاري صاحب المكتبة والمطبعة العصرية في بيروت ونقل جثمانه الى بيروت حيث ووري الثرى.

ويتقدم عدنان شريف الانصاري، مدير عام الشؤون الفنية في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، بالشكر لكل من واساهم في وفاة فقيدهم عميد آل الانصاري. تغمد الله الفقيد برحمته ورضوانه وادخله فسيح جناته وألهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان. وانا لله وانا اليه راجعون.

● الأمير عبد الله بن تركي بن سعود رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للكيماويات والمبيدات الحشرية والمطهرات المحدودة، عاد من لندن بعدما ترأس اجتماع مجلس الادارة الذي عقد بمقر شركة (ويلكام) في لندن حيث نوقشت عدة موضوعات تتعلق بتوزيع منتجات (سكيتكو) لتشمل القطاعات الزراعية والصحية وغيرها من قطاعات الخدمات وكذلك تطوير وزيادة انتاجها.

●●●

● تحت رعاية الأميرة هيفاء بنت بندر بن خالد بن عبد العزيز اقامت مدرسة روضة الطفل السعيد بجدة حفلها السنوي بمناسبة نهاية العام الدراسي وذلك مساء يوم الاحد الماضي، كما اقامت حفل التخرج الخاص باطفال فصول الثالث روضة وذلك مساء أمس. واقيم معرض خاص بالاشغال الفنية التي قام بها اطفال الروضة، وقد وجهت السيدة سهام مطبقاني مديرة المدرسة رقاع الدعوة لعدد كبير من سيدات المجتمع وأمهات اطفال الروضة بهذه المناسبة.

●●●

● خالد بن الحسن حميد الدين الذي يحضر رسالة الدكتوراه بالولايات المتحدة الامريكية رزق وحرمه بمولود سمياه عمار.

مثل اليوم

بيلع العتله
ويحاسب على
الأبره

أبيض وأسود

صياد الألحان وحكايات الفرح

منذ أيام تسلمت من لبنان عددا من الكاسيتات تتضمن أغنيات لفيروز معظمها من تلحين الفنان الراحل فليمون وهبه.

ورحت استمع الى مطربتنا الكبيرة تردد «على جسر اللوزية» و«فايق يا هوى» و«يا دارة دوري فينا» و«كل ليلة بتطلع يا ليل» و«من عز النوم بتسرقني» وسواها من الأغنيات الرائعة التي كان البعض يظن انها من تلحين الأخوين رحباني ثم اكتشفوا انها من تلحين فليمون.

ومرت في خاطري صور مشرقة عن الفنان الكبير الذي خسره لبنان والعرب: الصياد اللبناني العتيق الذي كان يحمل بندقيته على كتفه ويتوغل في الاحراج والغابات لا لاصطياد العصافير فحسب، بل لوضع اجمل الالحان وأروعها على انغام زقزقة العصافير وحفيف أوراق الشجر وأصوات «زيزان الحصيدة» التي تقطن الأشجار!

ولم يدرس فليمون وهبه أصول الموسيقى ولا هو تعلم كتابة النوتة الموسيقية. وهو قال لي ذات سهرة في منزل صديق مشترك انه ما ان يعتمد على اللحن المنشود حتى يعمد الى دندنته ويبقى على هذه الحال الى ان يبلغ منزل الرحابنة فيطلب من عاصي أو منصور أن يكتبا نوتة للحن!

واذكر مرة ان فليمون تضايق كثيرا من الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب لأنه اعطى المطربة نجاة الصغيرة سابقا اللحن نفسه الذي وضعه فليمون لفيروز في أغنيتها الشهيرة «يا مرسال المراسيل» في مسرحية «بياع الخواتم» التي تحولت في ما بعد الى فيلم سينمائي.

واذكر كذلك ان احدى المجلات الفنية اللبنانية المقربة من عبد الوهاب كتبت تعليقا على الموضوع قالت فيه ان فليمون وهبه يجب أن يعتز بما فعله عبد الوهاب الذي اختار فليمون من بين جميع الملحنين العرب «ليستأنس» بلحن له!

اللقاء الأخير بين فليمون وهبه وبيني كان في العام ١٩٨٣. كان الفنان الكبير حزينا حتى الموت. ولما سألته عن السبب تنهد وقال: «كل ما حولي يدعو الى الحزن: حالة الوطن وضياع عاصي الرحباني وغياب فيروز. وأنا حزين كذلك لأنني لم اعد قادرا على اصطياد حكايات الفرح كما كنت في الزمن الهني».

لقد سقط فليمون وهبه فريسة الداء الذي كان دائما يخاف من أن يصاب به. ويقول الذين كانوا الى جواره عندما لفظ انفاسه الأخيرة ان الفنان الراحل طلب أن يكون رحيله على أنغام الموسيقى... وكانت الأغنية لفيروز وكان اللحن لفليمون. وكانت الكلمات عن «جسر اللوزية»، وعن الغفوة التي طالت على ذلك الجسر!

عدلي الحاج



	الصغرى	الكبرى					
				هلسنكي	١	٣	غائم
مكة المكرمة	٢٦	٤٠	غائم جزئيا	هونج كونج	٢١	٢٤	غائم
المدينة المنورة	٢٤	٣٥	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
الرياض	١٨	٣٢	غائم	كوالالمبور	٢٣	٣٢	غائم
جدة	٢٥	٣٨	غائم جزئيا	لشبونة	٩	١٤	غائم
الظهران	١٧	٣٦	غائم	لندن	٦	١٠	غائم
ابها	٩	٢٣	غائم جزئيا	مدريد	صفر	١٥	صاف
امستردام	٢	١٢	غائم	مانيلا	٢٣	٣٦	صاف
اثينا	١١	٢١	صاف	مونتريال	١	١٤	غائم
البحرين	٢١	٣١	صاف	موسكو	صفر	٢	غائم
بانكوك	٢٧	٣٥	صاف	نيودلهي	٢٣	٣٨	صاف
بيروت	١٨	٢٦	صاف	نيويورك	٥	٢٠	ممطر
برلين	٢	١٠	غائم	نيقوسيا	١٥	٢٤	صاف
بروكسل	٢	٨	غائم	باريس	٦	١٢	ممطر
بيونس ايرس	٧	١٧	صاف	روما	١٠	١٨	غائم
القاهرة	١٩	٣٠	صاف	سنغافورة	٢٥	٣٢	صاف
كوبنهاجن	صفر	٥	ممطر	استوكهولم	١-	١	مثلج
دبلن	٥	٩	ممطر	سيدني	١٥	٢٤	صاف
فرانكفورت	٥	٩	صاف	طوكيو	١٠	١٤	ممطر
جنيف	صفر	١٢	غائم	فيينا	٢	٩	صاف

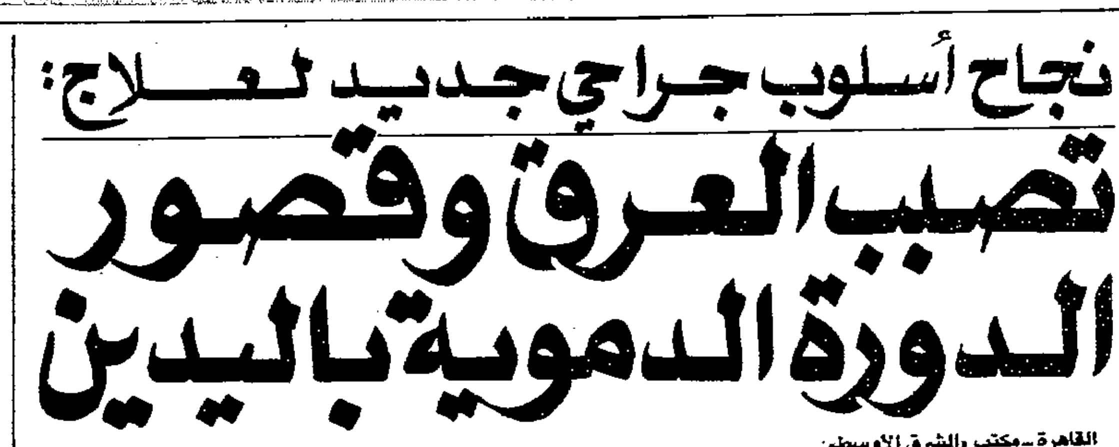
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 16 April 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2696
الاربعاء ٧ شعبان ١٤٠٦ هـ - ١٦/٤/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٩٦





تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

نجاح أسلوب جراحي جديد لعلاج:



تصبب العرق وقصور الدورة الدموية باليدين

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اثبتت الدراسات نجاح العملية المطورة التي اجراها الدكتور سليمان محمد سليمان استاذ الجراحة بالاكاديمية الطبية العسكرية المصرية لعلاج حالات زيادة العرق بالذراعين والأبطين وقصور الدورة الدموية باليدين. تتميز هذه العملية بأنها افضل الطرق التي تمارس في العالم لاستئصال العصب «السمبثاوي» داخل الصدر، ويتم اجراؤها عن طريق احداث شق طوله ٣ سنتيمترات بالرقبة دون تقطيع عضلات او فتح الصدر او تكسير فقرات او اضلاع كالطرق الأخرى والتي لها مضاعفات كثيرة، وتستغرق العملية الجديدة وقتا اقل بكثير.

ولا يقتصر الجديد في هذه العملية - التي اكدتها مجلة كلية الجراحين الملكية بانجلترا - على الطريقة المطورة في الوصول الى العصب «السمبثاوي»، بل تتميز ايضا بخطوات جديدة للتعامل الجراحي مع هذا العصب بحيث يمكن تجنب ارتداد الاعراض او التأثير الضار على جفن العين.

كما تم اكتشاف وظائف جديدة للعصب «السمبثاوي» والأعصاب المؤثرة على عضلات العين، وكذلك اثبتت الابحاث حدوث تحسن في حدة البصر بعد العملية الجديدة، ولا يحتاج المريض الى علاج بعد العملية. ويمكنه مغادرة المستشفى بعد يوم واحد.

ويقول الدكتور سليمان محمد سليمان إن زيادة العرق تعتبر من الحالات المهمة والشائعة التي تسبب مضايقات كثيرة وتنقسم زيادة العرق الى نوعين: أولي وهو أكثر حدوثا وغير معروف سببه بوضوح، وآخر ثانوي وأسبابه معروفة مثل حالات الغدد الدرقية التسممية والسمنة والاضطراب النفسي. ومن خصائص حالات زيادة العرق الأولى انها عادة ما تظهر في سن البلوغ وهناك بعض الحالات تظهر في سن الطفولة، وان العرق يصبح من الكثرة بحيث يؤثر على الحياة الطبيعية للمريض وقد تصل شدته الى درجة التصبب عرقا صيفا وشتاء.

والمعروف ان العلاج بالأدوية قد فشل في شفاء حالات زيادة العرق الشديدة وأصبحت الجراحة هي الطريقة الوحيدة للشفاء التام في معظم الحالات التي أجريت لها العملية من الاصحاء في سن الشباب وكانوا يقاسون من زيادة العرق على مدى أعوام عديدة منذ سن البلوغ، واتجهوا للعلاج بسبب التأثير الضار لزيادة العرق على تأدية العمل، حيث يؤثر على احكام قبضة اليد على الأشياء والأدوات. فالذين يقومون بأعمال حرفية يواجهون مضايقات عدم التحكم في ادواتهم.

كما تسبب الحالة حرجا اجتماعيا فعادة ما يتجنب المريض المجتمعات ويمسك منديلا في قبضته وقد يضطره الموقف ان يتجنب المصافحة أو ان يصافح بقبضة يد مقفولة، اما زيادة العرق بالابطين فهي تسبب متاعب ظاهرية وخاصة للفتيات.

ومن هنا تأكدت أهمية العملية لما لها من نتائج اكيدة (١٠٠٪) في شفاء حالات زيادة العرق الشديدة الى جانب نتائجها الايجابية في علاج حالات قصور الدورة الدموية في اليدين مثل مرض «رينودز» الى جانب خلوها من المضاعفات وتميزها بقصر مدة الاقامة بالمستشفى.

صباح الخير

من وحي الأخبار

نهرب من السياسة فتتبعنا. ونبقى معها فتفجعنا، ويعز الهذر في الأيام العابسة، فابدي الملاحظات الجادة التالية:

- عادة ما يستشهد بالمادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة خطأ، فليس المقصود بالدفاع عن النفس الترخيص بشن غارة انتقامية، بل ان الميثاق يحظر مثل هذا التصرف، وانما يكون الدفاع عن النفس في موضعه وفورا، لا في مكان آخر بعد اسابيع او شهور.

- يستشهد الاميركيون خاصة بمثل اسرائيل في مقاومة «الارهاب». ورئيس وزراء ايطاليا بتينو كراكسي يقول ان ما يمارس ضد اسرائيل هو اعمال تحرير قومي، غير ان المثل الاسرائيلي يبقى غير صالح في جميع الاحوال، فاسرائيل لاتزال هدف اكثر الاعمال المسلحة في العالم، اي ان ارهابها المضاد يثير من ردود الفعل اكثر مما يحل.

- ثبت على مدى السنوات الأخيرة ان الأعمال الانتقامية لا تمنع «الارهاب» بل تغذيه. وعندما هاجمت اسرائيل لبنان لتقضي على منظمة التحرير نهائيا كما اعلنت في حينه، لم تقض على المنظمة وانما اثارت عليها المقاومة اللبنانية الداخلية المستمرة.

- الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر قال في مثل هذا الوضع: اذا وجدت في حقلك وكر زنابير فانت لا تقضي عليه بحكشه.

- يجب على العرب الا ينجرفوا مع عواطفهم هذه الأيام، فالمهم ليس ما يقولون وانما ما يفعلون، مع ايضاحهم دوما وباستمرار انهم ضد الارهاب، وانهم اول ضحاياه، وانهم لا يدافعون عنه او عن القائمين به.

- اسرائيل، او اليهود في فلسطين على وجه الدقة، قاموا بأول اعمال ارهابية في المنطقة، من اغتيال العسكر الانكليز الى قتل الكونت برنادوت، ثم في العالم فارسلوا الرسائل المتفجرة وقتلوا ممثلي الفلسطينيين وغيرهم، واسرائيل اليوم تمارس الارهاب على مستوى الدولة، وواجب العرب فضح هذه الممارسات الارهابية الاسرائيلية والتركيز عليها ليقتنع العالم بان اسرائيل سببها الأول والأخير.

- درس الأيام الأخيرة هو درس كل يوم منذ كبرنا ووعينا الدروس، وهو ان على العرب ان يعتمدوا على انفسهم لا على شرق او غرب. واذا كان الكلام قد كرر حتى ابتذل فهذا لا يعني انه خطأ. لذلك نقول انه طالما ان العرب لم يتفقوا فلا عجب ان يتفق الناس عليهم و «يا فرعون مين فرعنك».

جهاد الخازن



حين تسقط السقالات

انهارت السقالات لكن العمال افلتوا من موت محقق.. كان اثنان من العمال ينظفان نوافذ احد المباني العالية في مدينة اطلانطا الامريكية، وهوت السقالات تحت اقدامهما لكنهما تعلقا بالاطارين الخارجيين لنافذتين بالطابق التاسع عشر، وظلا معلقين الى ان وصلت اجهزة الانقاذ وتولت انزالهما.

البرلمان البريطاني رفض فتح المحلات التجارية يوم الاحد

لندن - ا. ب: اقتراح حكومة المحافظين البريطانية برفع الحظر عن فتح المحلات التجارية يوم الاحد مني بهزيمة امس والسبب هو تمرد مجموعة من النواب المحافظين الذين صوتوا الى جانب المعارضة في مجلس العموم.

وكانت حكومة مارجريت تاتشر قد تقدمت الى مجلس العموم بمشروع قانون يلغي القيود السارية حاليا بشأن فتح المحلات التجارية يوم الاحد. وانتقل المشروع من مرحلة القراءة الاولى في البرلمان الى مرحلة القراءة الثانية، وهي اهم المراحل التي يمر بها المشروع قبل صدوره قانونا. اذ يقرر النواب في هذه المرحلة رفض او قبول المشروع من حيث المبدأ.

وقد اسفرت عملية التصويت امس عن رفض المشروع بأغلبية ٢٩٦ صوتا مقابل ٢٨٢ صوتا. وذكرت وكالة الانباء البريطانية الداخلية (رابطة الصحافة) ان نحو ٦٨ محافظا انضموا الى المعارضة في رفض المشروع وكان ذلك اضخم تمرد من النواب المحافظين تجاه حكومتهم منذ توليها السلطة عام ١٩٧٩.

رئيس مجلس العموم، جون بفن، ابلغ النواب بعد اعلان نتيجة التصويت ان احراز اي تقدم آخر بخصوص المشروع لم يعد ممكنا، وليست هناك نوايا لاعادة طرحه على المجلس.

والواقع ان هزيمة الحكومة جاءت مخالفة للتوقعات التي اشارت الى انها قادرة على تمرير المشروع بسهولة مستفيدة في ذلك بأغلبيتها البرلمانية الكبيرة، اي ١٣٦ صوتا زيادة عن نصف عدد الاصوات، لكن تمرد جماعة المحافظين ضد الحكومة حرمها من ميزة الاغلبية.

بريطانيا: صبي يعثر على ١٠ آلاف استرليني

لندن - «الشرق الاوسط»:

صبي انجليزي كان يلعب بكرة مع أبيه في متنزه عام، وجرى وراء الكرة ليفاجأ بقدمه تضرب صندوقا عندما فتحه وجد به مبلغ ١٠ آلاف جنيه استرليني.

ووجد ستيوارت كلارك الذي يبلغ من العمر ١٤ عاما الصندوق مدفونا قرب سطح الارض بمتنزه ببلدة ماكلسفيلد في مقاطعة تشيشاير الانجليزية.

وحمل ستيوارت الصندوق الذي وجد فيه المال في اوراق نقد قديمة من فئات الخمسة والعشرة والعشرين جنيها الى قسم الشرطة الذي ابلغه انه باستطاعته الاحتفاظ بالمال اذا لم يتقدم احد للمطالبة به.

ويرجح البوليس ان يكون المال حصيلة عملية سرقة وان اللصوص دفنوا الصندوق في الارض توطئة للعودة في وقت لاحق والانصراف به، لكن ستيوارت سبقهم اليه.

ام الصبي سوزان كلارك، التي تقيم في بلدة ماكلسفيلد، عبرت عن املها في ان لا يظهر للمال صاحب، لكن البوليس من ناحيته اوضح ان المال لن يؤول الى الصبي قبل مرور فترة ليست قصيرة

يحدث هناك

لندن - «الشرق الاوسط»:

تملكت منه الكراهية فدبر لقتل اسرة بأكملها لأن سيارتها لطخت ملابسه بالوحل والماء!

الانجليزي المهووس انتوني اودلم (١٧ عاما) استشاط غضبا من جاره توني براون الذي تصادف ان مر بسيارته المسرعة فوق مطب في الطريق امتلأ بالماء والوحل.

وكان انتوني يقف على مقربة من السيارة التي قذفت بالوحل على ملابسه فلطختها.

واستمعت محكمة جنايات مدينة ليستر الانجليزية ليلة امس الى قصة رعب عاشتها اسرة توني لان المهووس انتوني قرر الانتقام لتلطيخ ملابسه.

وذكر الادعاء ان انتوني قطع خراطيم فرامل سيارة الجار املا في ان يصاب او يقتل في حادث.

ولان هدفه لم يتحقق راح يبعث اليه برسائل تخدش الحياء عن ابنته. ثم اخيرا وبعد ان فشلت كل حيلة اشعل النار في منزل الاسرة قاصدا قتل كل افرادها الذين نجوا جميعا بعد ان نجح رجال الاطفاء في اخماد النيران ولكن بعد ان اتت على محتويات المنزل.

منافق افندي



فانيسا ريدجريف تطالب بمقاطعة اسرائيل ثقافيا

لندن - «الشرق الاوسط»:

فانيسا ريدجريف، الممثلة البريطانية المناصرة للقضية الفلسطينية سددت ضربة قوية اخرى للصهيونية في بريطانيا بدعوتها الى فرض مقاطعة ثقافية شاملة على اسرائيل.

كانت فانيسا تتحدث ليلة امس في اجتماع نقابة الممثلين البريطانيين بالمسرح الملكي بلندن حين طالبت زملاءها الممثلين وجميع العاملين في الحقول الثقافية بمقاطعة العدو الاسرائيلي أسوة بالموقف الذي اتخذته النقابة من جنوب افريقيا.

الممثلون والممثلات الصهاينة في النقابة البريطانية جن جنونهم واتهموا ريدجريف بأنها «عنصرية». وتطور الامر الى مشاهد عاصفة اضطرت رئيس الجلسة الى رفعها مؤقتا وتأجيل التصويت الى وقت لاحق لليلة امس.

وكان التأجيل فرصة للتجمع الصهيوني الذي حشد اعوانه لرفض الاقتراح بمقاطعة اسرائيل ثقافيا من جانب الممثلين واجهزة الاذاعة والتليفزيون في بريطانيا.

اسد هارب يطارد المواشي في كينيا

مارالال (كينيا) - ي.ب.ا: اسد هرب من حديقة للحيوانات في كينيا ففشلت كل الخطط التي وضعت لاصطياده.

وقتل الاسد حتى الان ثمانية رؤوس من الماشية واحدث الفزع بين اهالي اقليم باوا الذي يبعد ٣٥٠ كيلومترا الى الشمال من نيروبي.

وكان الاسد قد هرب من حديقة مارالال ليلة امس وشن سلسلة من الهجمات على الماشية في القرى القريبة.

واوضح مسؤول بالحديقة انه اعطى امرا لمطاردي الاسد بقتله اذا لم يتمكنوا من اصطياده.

أمريكا: دون جونسون أوسم الرجال

رادنور (بنسلفانيا) - ي. ب. ا: الممثل الامريكي دون جونسون حاز على اعجاب حسناوات الولايات المتحدة اللائي اعتبرنه اكثر الرجال وسامة واناقة على شاشة التليفزيون الامريكي.

كان ذلك ما انتهت اليه هيئة الحسناوات التي شكلتها مجلة دليل التليفزيون باعتبارهن اجمل نساء التليفزيون الامريكي، وهن جون كولينز وليندا ايفانز ودايان كارول وستيفاني باورز وجين سيمور وكوني سيليكا وشاري بيلا فونتي هاربر.

بريجيت باردو تقاضي زوجها السابق

باريس - ا. ف. ب: الممثلتان بريجيت باردو وكاترين دينوف عبرتا عن استيائهما لان المخرج السينمائي رجيه فاديم يستغل شهرتهما لاغراض ومنافع تجارية بحتة. وهما لذلك تطالبانه بتعويض قدره ٢٠٠ الف فرنك (٢٨ الف دولار) على ما نسبه اليهما في كتابه «من نجمة الى نجمة» وهو الكتاب الذي ضمنه فاديم جملة ذكرياته.

المعروف ان بريجيت كانت زوجة فاديم سابقا اما كاترين فكانت صديقة له.

وذكر محامي الممثلتين جيل دريفوس ليلة امس انهما كلفتاه برفع دعوى قضائية ضد روجيه فاديم الذي ينتهك اسرار حياتهما الخاصة، حسب قوله.

وذكر المحامي ان المرأتين تريان في كتاب الذكريات هذا انه «ينطوي على تفاصيل مطولة وممل ودون المستوى». واضاف انهما يعلنان بصفة خاصة عن «خيبة املهما من جراء موقف فاديم الذي استغل شهرتهما لغرض تجاري بحت».

نكتة اليوم

في نفس اليوم

كان المعلم يشرح للطلبة موضوعا عن الصدفة في حياة الانسان.. وفي نهاية الدرس سأل المعلم: من منكم يخبرنا عن بعض هذه الصدف؟

فقال تلميذ: امي وابي تزوجا في نفس اليوم.

من القارىء
محمد كامل حلمي

إعتذار

يعتذر عبد الله باجبير عن عدم كتابة عموده اليومي «مع قهوة الصباح» اليوم وغدا نظرا لانتقال والدته إلى رحمة الله. رحم الله الفقيدة وإنا لله وإنا إليه راجعون.

